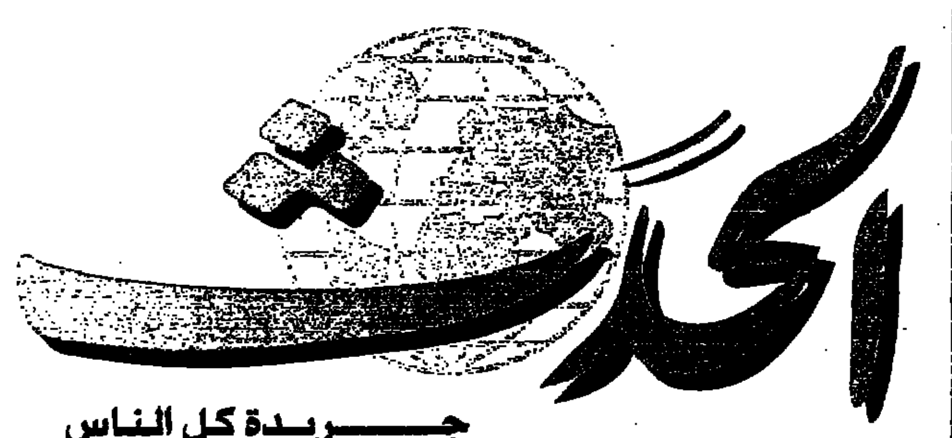
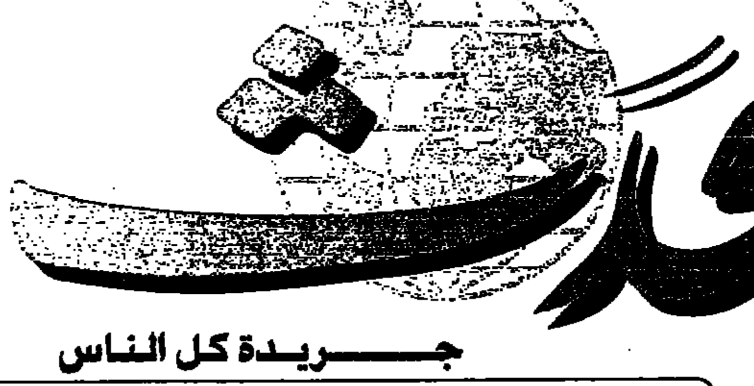
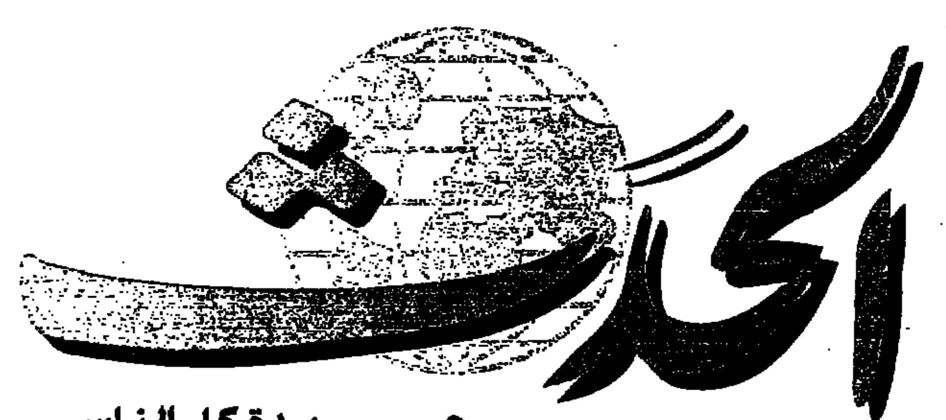
مساعد شارون قال بأن بلاده ستنشر صواريخها في الاردن ..و اسرائيل تواصل تشويه مواقفنا

تل أبيب تستفز دمشق ضد عمان!

■ مدير مركز بيغن والسادات للدراسات ادعى بان الاردن منح اسرائيل عمقا استراتيجيا مقابل حمايته ■







الحدث

جريدة كل الناس

350 فلسا

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٩٨ العدد (١٥٢) السنة الرابعة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (2) NOV 1998 NO. (152)

محافظ العاصمة منع "مشعل" و"نزال" من التصريح ضد اسرائيل ..والحكومة أبعدت غوشة مؤقتا إلى الباكستان



معلومات كشفها عبدالله عزام قبل اغتياله

هكذا قتل الأميركان الرئيس ضياء الحق!

كشف أسباب التراجع عن بيع الاتصالات .. وتحفظ بالاجابة على بعض الأسئلة

جودة : أنا قريب من صانعي القرار

بعد ان دخل مياههم الاقليمية

خفر السواحل الفلسطيني يعتقل زورقا اسرائيليا

اعترض زورق تابع لحرس الشواطيء الفلسطيني مجموعة من الصحفيين العاملين في القناة التلفزيونية الاسرائيلية الثانية وعددا من رجال الكوماندوز كانوا على متن زورق اسرائيلي في طريقهم لتصوير فيلم عن حادثة اغراق المدمرة المصرية الامير فاروق عام ١٩٤٨ .

وارغم الزورق الفلسطيني الزورق الاسرائيلي على التوجه الى عرض البحر حيث رسا على شاطيء غزة.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الفلسطينيين ابلغوا الزورق الاسرائيلي بانهم دخلوا المياه الاقليمية الفلسطينية دون اذن مسبق.

وقال مسؤول البرنامج دب جيلهر " عندما وصلنا الى المكان المقصود اقترب منا افراد الشرطة الفلسطينية وصعدوا الى زورقنا حيث وجهوا اسلحة من طراز كلاشنكوف نحونا".

وقد اتصل الصحفيون الاسرائيليون بزوارق حربية اسرائيلية حيث طلب الضابط الاسرائيلي الافراج عنهم الا ان الفلسطينيين رفضوا الطلب الامر الذي حول المكان الى جو ساده التوتر الخطير.

وبعد ساعة حسب جيلهر " تنازل الفلسطينيون عن احتجازنا وصافحونا قبل ان نتوجه برفقة الزوارق الحربية الى ميناء عسقلان".

وحسب الصحيفة فبعد الحادث حصل هناك سجال في تصريحات المسؤولين حيث ادعى كل طرف انه لم يخالف في الوقت الذي قدم كل من رئيسي البلدين شكوى ضد الاخر.

الاتصالات الاردنية تغير شبكة نظام التشغيل القديمة

علمت الحدث بان شركة الاتصالات الاردنية باشرت منذ فترة بتغيير نظام تشغيلها القديم(vms) باخر جديد يضمن استمرارية عمل شبكة الاتصالات حال وقوع خلل او اعطال.

وتقول المعلومات بان شركة بريطانية رسى عليها عطاء اعادة نظام التشغيل ، انتدبت قبل فترة احد خبرائها الى الاردن للاشراف على عملية تغيير النظام.

والخبير البريطاني وكما علمت الحدث من اصل مصري باشر قبل اسابيع العمل على اعداد شبكة التشغيل الجديدة ذات الدوائر المتشابكة.

وتقول ذات المعلومات بان النظام اصبح قيد التشغيل، الا ان خللا اصابه اجل تشغيله لحين ورود التعليمات والاجراءات من الشركة البريطانية الام لمعالجة هذا الخلل الذي حال دون تشغيل الشبكة الجديدة.

مصادر المعلومات ذكرت بان الشركة البريطانية اعدت مختبرا خاصا بنفس المواصفات التي زودها بها خبيرها لمعرفة الخلل الذي يتوقف عليه تشغيل الشبكة الجديدة.

شامير يحيي ذكرى الهجرة الصهيونية الروسية الى فلسطين



تعد هجرة اليهود الروس قبل عشرة اعوام من اكبر الهجرات اليهودية حينما قدمت من جميع انحاء العالم للتمركز في فلسطين.

والاسرائيليون لم يفوتوا الفرصة دائما للاحتفال بالهجرة اليهودية الروسية الضخمة.

فقبل ايام اقام المجلس اليهودي العالمي في نيويورك حفل عشاء ضخما حضره رئيس حكومة اسرائيل الاسبق اسحاق شامير واخر الزعماء الشيوعيين الذين حكموا روسيا ميخائيل غورباتشوف احتفالا بمناسبة مرور (١٠) اعوام على الهجرة الصهيونية الكبيرة من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد نشرت صحيفة معاريف الاسرائيلية الصورة التي تعيد الحدث نشرها وتظهر عناقا حارا بين شامير وغورباتشوف.

وفي هذا الحفل شكر شامير الرئيس السوفياتي السابق كثيرا مثنيا على شجاعته لاتخاذ قرار فتح باب الهجرة الصهيونية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

جيجر سبايس .. باميلا اندرسون .. أو مادونا

بضعة آلاف تجعلك شبيهة نجمتك المفضلة!

جنون الفنانات اصبح تجارة رابحة وله «زبونات» دائمات لدى اطباء التجميل بأميركا لدرجة ان بعض الاطباء قاموا بطباعة كتالوجات خاصة لشرح العمليات والخطوات اللازمة لتصيير اي امرأة شبيهة باية فنانة، وهناك اربعة نماذج نجحت بشكل مذهل.

مغنية الحانات الشهيرة «ماري لويد» قامت بدفع مبلغ «١١٠ الف دولار» لاجراء عملية تجميل لتصبح شبيهة بالمغنية المعروفة «ستيرة وتقول :استغرقت العمليات ثماني سنوات بدأت بتكبير للثديين وجراحة اخرى في اسناني وانفي وبعد ان بلغت ٣٤ سنة قمت بزراعة «كولاجين» في شفتي.. انني اشعر بسعادة كبيرة لانني اصبحت اشبهها كثيرا - خاصة اننا نغني نفس اللون تقريبا.. ان ذلك جعلني مشهورة اكثر والكل يشيرون عليّ في الشارع.

فيكي كينر «٢٧ سنة «فتاة بار» دفعت مبلغ ٥ آلاف جنيه لاجراء عملية تكبير ثدي ثم ٤٠٠ دولار لزراعة وصبغ خصلة شعر الى اللون الاشقر لتصبح شبيهة الشقراء «جيجر سبايس» من فريق «سبايس جيرلز» المشهور .. تقول : لقد ولدت من جديد واصبحت لي نظرة جديدة .. وحياة جديدة لقد احببت صوتها وذوقها في اختيار الازياء.

«سارة لي» «٢٤ عاما» صورة مصغرة من «باميلا اندرسون» وقد حاولت ان تؤكد هذا الشبه باكثر نساء العالم اثارة فقد قامت بعملية تكبير لثدييها ووشم في عينيها وشفتيها وقامت بعمل ريجيم لتصبح في نفس رشاقتها وتقول : انني اعشق هذا الشكل جدا.

المغنية المعروفة «ماري ماسون» «٤٢» عاما انفقت مبلغ ١٠ الاف دولار لتصبح شبيهة لمادونا.

وتقول ماري : انني لم انته بعد من كل العمليات المطلوبة كنت دائما واثقة انه بامكاني الغناء مثل مادونا والقيام بعمل استعراضات على المسرح لكني كنت اشعر ان وجهي مثل «الكلب»!

وتضيف : ان كل الجيران والمعارف يحسدون زوجي ويقولون مازحين : انك تذهب الى النوم يوميا مع مادونا!

بلا مرجعيات او وعود ..وأثارت جدلاً ساخناً

وثيقة حكومية تحدد محاور الحوار مع المعارضة!

فهمت احزاب المعارضة بقيادة التيار الاسلامي ان للحكومة «تصورها» الخاص بشأن الحوار الوطني المنتظر ، وفهمت ان هذا التصور يحاول «حرمان» الاحزاب من تمسكها بمسألة وجود مرجعية لهذا الحوار تكون الحكم الفصل في حالة الاختلاف على اي من الحيثيات، وكذلك وجود «ضوء اخضر» يسمح لقوى الاصلاح بعقد مؤتمرها الوطني في مسار مواز لمسار الحوار.

خلال الايام التي اعقبت رفض رئيس الوزراء فايز الطراونة لاي شروط مسبقة، كانت حرارة الاتصالات تزداد سخونة في كواليس الحكومة والاحزاب السياسية ، وبرزت ان اجندة احزاب المعارضة ساهمت الى حد بعيد في تأجيل انطلاق موسم الحوار رغم ان اللجنة الوزارية المختصة وضعت تصورا لخطة الحوار.

واستنادا الى مصادر داخل اللجنة الوزارية فان تصور الحكومة لالية الحوار يستند الى عقد جلسة عامة اولا بين رئيس الوزراء وجميع الامناء العامين، يتبعها الاتفاق على توثيق المطالب والتصورات ، وتقديم مذكرة موحدة باسم احزاب المعارضة في الجلسة الثانية التي يفترض ان تضم ممثلي لجنة التنسيق الحزبي واللجنة الوزارية برئاسة العضو الانشط فيها بسام العموش، ويشاركه في قيادة اللجنة الوزير جودت السبول.

الاحزاب من جهتها اخبرت مسبقا بان الحكومة ستعلن «وثيقة» على شكل ورقة عمل في الجلسة الاولى تضم اقرار الحكومة بانها مستعدة للاستماع الى اراء الاحزاب في اي فكرة او مشروع في حين ان الحكومة وان كانت ستدرس جميع المطالب لكنها ستتجنب مناقشة الافكار التي تطرحها المعارضة .

وترفض وثيقة الحكومة الحديث عن الية مرجعية عند الاختلاف، وبخصوص التشريعات ستعلن ان الجهة صاحبة الحق في التعديل على القوانين هي البرلمان وليس السلطة التنفيذية ، ومن الاليات التي ستقترحها وثيقة الحكومة تفعيل عمل مديرية الاحزاب في وزارة الداخلية ، بحيث تكون «صلة الوصل» بين الاحزاب والحكومة فيما يتعلق بالمطالب المحددة .

وخلال الجلسة الافتتاحية ستعلن الحكومة ان الحوار سيشمل الجميع، وسيفعل ايضا مع احزاب الوسط، خصوصا في ظل موافقة الحكومة على فكرة عقد اللجنة الوزارية لجلسة اضافية مع ممثلين لاحزاب الوسط، يفترض ان تتفق عليهم هذه الاحزاب فيما بعد.

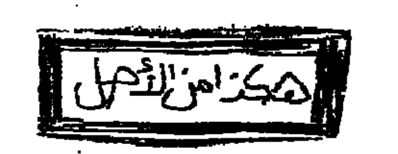
وبذلك تكون الحكومة قد استجابت لمطالب احزاب المعارضة بان يكون الحوار مع المعارضة مخصصا للجنة التنسيق فقط، لكن الوثيقة الحكومية ستعتذر بالمقابل عن تفعيل مسارب حوار فرعية من الاحزاب منفردة ، لكن القيادات السياسية فهمت ان الحكومة ترغب في ان يكون الحوار معها بديلا عن المؤتمر الاصلاحي لقوى المعارضة ، وهذا تحديدا ما جعل التيار الاسلامي يشعر بان الحوار الحكومي يستهدف في الواقع برنامجه الاصلاحي، وزعامته بقية قوى المعارضة .

ونقل عن الشيخ حمزة منصور وصفه لتصور الحكومة بانه عبارة عن «جلسات اجتماع» لكن الوزير العموش اعلن ان الحوار الفاعل هو الحوار الذي يتم بدون شروط مسبقة ، مبينا ان من يرغب في الاشتراط عليه عدم الحضور للطاولة– يقصد طاولة الحوار–.

وعلى واجهة النقابات المهنية ابلغ الوزراء المختصون بان حوارات فرعية ستجري بين الوزراء وبين النقابات «منفردة » وذلك بعد ان دشن الحوار العام بين رئيس الوزراء ومجلس النقابات المهنية .

وفي مطلع الاسبوع القادم يفترض ان يبدأ عقد هذه الجلسات الفرعية مع النقابات وليس مجلسها المركزي ، بحيث تناقش القضايا المهنية المحضة ، وليس القضايا السياسية والعامة.

البنك العربي ص ٢ | كتلة التعاون ص ١٦ | بنك الإسكان ص ٤ | بنك الإنماء الصناعي ص ١٥ | الخطوط القبرصية ص ١٥



امين عام وزارة العمل صالح الطراونة تدخل وطلب من مراقبي وزارة العمل الذين يدققون بتصاريح العمل للعمال الوافدين ان يتعاملوا بشكل حضاري. «برافو».

علمت «الحدث» ان محامين اردنيين سيتوجهون في الاسبوع القادم الى المحاكم الاسرائيلية لاسترداد املاك فلسطينيين غائبين استولت عليها جماعات اسرائيلية متطرفة.

يقوم سفير دولة عربية شقيقة بتحريض قيادات سياسية محلية معارضة لوقف انتقاد الحكومة لدولته.

آذان وعيون

اسرائيل تسفر اكثر من الف اردني

كشفت مصادر في الخارجية الاردنية ان اسرائيل في صدد تسفير اكثر من الف عامل اردني عن اراضيها خلال الايام القليلة القادمة.

واضافت المصادر بان الاردنيين تم احتجازهم من قبل السلطات الاسرائيلية بتهمة الاقامة غير المشروعة على اراضيها.

■■■

مناورات تركية - اميركية - اسرائيلية في المتوسط

قالت مصادر صحفية مصرية بان مناورات مشتركة بين الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل ستجري في مياه البحر الابيض المتوسط في التاسع والعشرين من الشهر المقبل والتي تستمر حتى الثالث من كانون الاول تلبية لاقتراح اسرائيلي.

ويذكر ان هذه المناورات هي الثانية من نوعها، سيما وان الاولى جرت في كانون ثاني الماضي التي شارك فيها الاردن بصفة مراقب.

ولم تفصح المصادر فيما اذا كان الاردن سيشارك في هذه المناورات او عن الصفة التي سيشارك فيها الاردن.

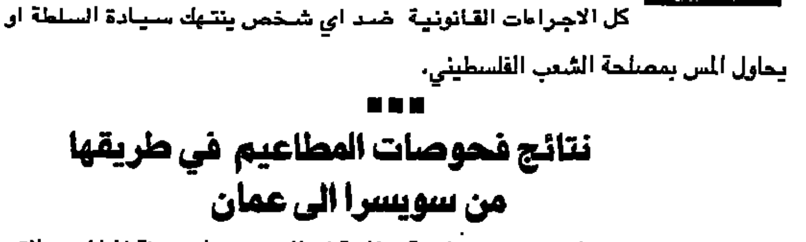
■■■

بروتوكول زراعي اردني اسرائيلي بـ (٢٥٠) الف دولار

وقعت اسرائيل والاردن الاسبوع الماضي في القدس بروتوكولا للتعاون الزراعي يقضي بشكل خاص لاقامة مزرعة لتربية انواع مميزة من الاغنام في الاردن بهدف تخصيبها وتحسين نسلها.

وتفيد المصادر ان القيمة الاولية لهذا المشروع ستبلغ (٢٥٠) الف دولار.

الرجوب يرفض تسليم فلسطينيين الى اسرائيل



رفض رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني جبريل الرجوب طلبا اسرائيليا يقتضي بتسليم فلسطينيين مطلوبين لسلطات تل ابيب.

ووصف الرجوب هذا الطلب بالمستحيل حينما قال بان للسلطة الوطنية الفلسطينية محاكمها وقانونها، وانها قادرة ومؤهلة لاتخاذ كل الاجراءات القانونية ضد اي شخص ينتهك سيادة السلطة او يحاول المس بمصلحة الشعب الفلسطيني.

■■■

نتائج فحوصات المطاعيم في طريقها من سويسرا الى عمان

نقلت مصادر طبية مطلعة لـ «الحدث» بان عينة المطاعيم التي ارسلت الى العاصمة السويسرية جنيف، حيث مختبرات منظمة الصحة العالمية الدقيقة لفحصها منذ اسابيع، من المتوقع وصولها عمان في بحر الايام العشرة القادمة.

واضافت المصادر بان ملف التحقيق المفتوح بخصوص مطاعيم الكزاز والدفتيريا بانتظار نتائج هذه الفحوصات لاقفاله.

■■■

الشارع الفلسطيني يقاطع انتخابات القدس

قالت مصادر في بيت الشرق ان تحركات على مستوى المدينة يقوم بها المسؤولون في بيت الشرق تهدف للاستعداد لمجابهة الانتخابات البلدية الاسرائيلية في القدس.

واضافت ان الخطة تهدف لتعبئة الشارع الفلسطيني لمقاطعة هذه الانتخابات كونها خطوة تاكيد ان القدس عاصمة لدولة فلسطين.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

الاردن.. اخفاقات ونجاحات سياسية واقتصادية!

لا شك بان الاردن يمر بظروف اقتصادية وسياسية صعبة، ولا نحتاج الى كلام كثير للتدليل على ذلك.

ففي الجانب الاقتصادي هناك ركود واضح، وقد اثبتت ارقام النمو الاقتصادي الحقيقية هذا الامر، والسبب لا تتحمله الحكومات وحدها لانها لا تصنع المعجزات.

فهناك ظروف سياسية وراء ذلك واعني تحديدا مؤامرة اسرائيل المستمرة لاضعاف الاردن من خلال اغلاق السوق الفلسطيني امامه، اضافة الى ان دول الجوار وخاصة العراق لم يعد يفتح اسواقه على الاردن وصار حجم التبادل التجاري من خلال ايران وتركيا وسوريا وحتى من خلال ميناء دبي اكثر من الاردن.

اما الجانب السياسي فالاردن وقع اتفاق سلام مع اسرائيل لكن هذا الاتفاق تعيق التنفيذ الفعلي له اسرائيل، وقادتها لا يتورعون عن ارتكاب الحماقات بحق الاردن ومن امثلتها محاولة اغتيال خالد مشعل في الاردن وانتهاء بتسريب اشاعات كاذبة عن صحة الملك ومرورا بعدم اطلاق السجناء الاردنيين من معتقلاتهم.

كما ان عدم تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين هو بحد ذاته دفن للاتفاق مع الاردن، ولذلك كان موقف جلالة الملك الحسين حاسما في اجتماعات «واي بلانتيشن» حين تصدى لنتنياهو وكذبه وتهربه من تنفيذ اتفاقات السلام.

وايضا فان التوتر السياسي لا ينحصر بعلاقتنا مع اسرائيل، بل ان العلاقات الاردنية السورية لم تشهد «دفئا» بل شهدت حالة احتراب وحملات اعلامية وكذلك هو الحال مع العراق.

وفي المقابل فان الصورة ليست قاتمة، بل ان الاردن حقق نجاحات كبيرة سياسية واقتصادية في علاقاته العربية.

فاليوم يمكن القول بان علاقات الاردن مع دول الخليج تتطور وتتحسن وجفوة حرب الخليج سقطت، وليس ادل على ذلك من اللقاء الانساني الذي جمع جلالة الحسين بالامير عبد الله ولي عهد المملكة العربية السعودية، وكذلك زيارة نائب رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد للحسين في واشنطن.

اما سلطنة عمان ودولة الامارات والبحرين فان العلاقات لم تتعرض لأية هزة حتى في اسوأ الظروف السياسية.

وكذلك الأمر فان علاقات الاردن بدول المغرب العربي في احسن صورها.

فالاردن بقيادة الحسين لعب دورا هاما في التصدي للحملة الظالمة التي تشن على الجماهيرية، وكان للجهود الاردنية دور في «حلحلة» ازمة لوكربي.

وترجمة هذه العلاقة بزيارات هامة للمسؤولين الاردنيين، وتوجه ليبيا نحو الاستثمار في الاردن.

والامر نفسه مع الجزائر ودعم الاردن للدولة الجزائرية في مواجهة حملة الارهاب ضدها والتدخلات الدولية التي تعبث بأمن الجزائر.

وما الوفد رفيع المستوى من مجلس الاعيان الذي يزور الجزائر الا ترجمة حقيقية لعمق العلاقات ودفئها.

ولا تحتاج العلاقات مع المغرب التي يقودها العاهل المغربي الملك الحسن ولا العلاقات مع تونس الخضراء الى شرح لأنها كانت وظلت في أحسن احوالها.

وخلاصة القول بان الصورة القاتمة في جوانب واتجاهات لن تبدد النور في الاتجاهات الأخرى، واعتقد ان الاردن يسير بالاتجاه الصحيح.

اكتم السر

عرفات لـ «نتنياهو»: انا لست الجنرال انطوان لحد

كشفت مصادر فلسطينية لـ «الحدث» النقاب عن طوشة كلامية في لقاء جمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو احتدم النقاش بينهما بعدما طلب الاخير من عرفات تسليم العقيد غازي الجبالي لضلوعه في التخطيط لعمليات هجومية ضد اسرائيل.

ولما رفض عرفات الطلب الاسرائيلي، استفزه نتنياهو بكلامه عندما طلب منه الاتصال بالرئيس المصري حسني مبارك على اعتبار انه رئيسه للافراج عن عزام عزام الجاسوس الاسرائيلي مقابل تنازله عن تسليم غازي الجبالي.

وتقول المصادر بان عرفات رد على نتنياهو بانه ليس الجنرال انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي.

■■■

وفد نيابي يبحث اوضاع سجنائنا في سوريا

ذكرت مصادر نيابية بان نية مجلس النواب تتجه لتشكيل وفد نيابي لزيارة سوريا في غضون الشهر المقبل.

وكشفت المصادر بان مهمة الوفد هي بحث اوضاع السجناء الاردنيين وظروف اعتقالهم مع نظرائهم السوريين، كما سيطلبون من الحكومة هناك الافراج عنهم.

■■■

دمشق تتحدى عمان

نقلت مصادر صحفية على لسان مصادر سورية رفيعة المستوى نفيا عن وجود مسؤولين اردنيين معتقلين في سوريا.

وتحدت المصادر عمان ان تقدم اسما واحدا لمسؤول اردني اختفى في الاراضي السورية.

ويذكر ان عمان وعلى لسان رئيس وزرائها الدكتور فايز الطراونة ووزير اعلامها ناصر جودة اعلنا في وقت سابق عن موظف في بنك تنمية المدن والقرى ذهب الى دمشق في مهمة رسمية ولم يعد حتى هذا التاريخ.

■■■

السلطة تطلب خبراء أردنيين

علمت «الحدث» ان السلطة الوطنية الفلسطينية شاورت الحكومة لاعارتها عددا من خبرائها في مجال التطوير الاداري والتنمية.

وعلمت «الحدث» ان هذا الطلب الشفوي يأتي في سياق خطة السلطة الفلسطينية لتطوير اداء مؤسساتها في الحياة المدنية.

■■■

يهود العراق يفكرون في الهجرة الى اسرائيل

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان عميلا للموساد قد كشف في جلسة مغلقة للجنة الهجرة التابعة للوكالة اليهودية ان الهجوم الذي وقع ضد بيت الطائفة اليهودية في بغداد، قبل مدة والذي اسفر عن مقتل اثنين من اليهود هناك ونفذه شخص فلسطيني، قد بث الرعب في نفوس يهود العراق، مما دفعهم للتفكير في الهجرة الى اسرائيل.

وقال عميل الموساد هذا ان عدد اليهود الذين بقوا في العراق حتى الان هو ٥٨ نسمة فقط، ومعظمهم من المتقدمين في السن وتفرض على اليهود بعض القيود ويتم منعهم من العمل في مؤسسات الدولة، وفي الاعوام الاخيرة غادر العراق ١٤ يهوديا بشكل منفرد.

وقال هذا العميل بان حادث الهجوم الذي وقع في العراق كان حادثا فرديا كما يبدو كانتقام لان اقارب المهاجم قتلوا في هجوم اسرائيلي على لبنان ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

عالسكيت

نقيب محبط .. ويتوقع فشل الحوار

نقيب مهني ابلغ «الحدث» قبل ايام بانه يعيش هذه الايام حالة من الاحباط واليأس بسبب الشخصنة الواضحة في عمل المعارضة السياسية (نقابات واحزاب) خلال الأيام القادمة.

النقيب توقع بان ينهار الحوار الوطني بين الحكومة والمعارضة بسبب تسابق قيادات حزبية ونقابية لكسب اضواء الاعلام في هذا الحوار.

■■■

العميد اختلف مع الضيف فانذر المستضيف

حادثة حصلت قبل اعوام، بطلها قيادي في الاخوان المسلمين، تسلم منصب عميد لاحدى الكليات في الجامعات الاردنية.

وحكايته تقول بان احد المدرسين من حملة شهادة الدكتوراة التابعين لادارته استضاف شخصية اسلامية تعارضت في توجهاتها مع العميد المذكور لالقاء محاضرة على طلبة الكلية، ليتفاجأ الضيف بهجوم صارخ شنه عليه العميد انتهت على ضوئها المحاضرة.

ولان ما تكشف يشير الى خلافات شخصية بين العميد والضيف وجه العميد انذارا الى المدرس المستضيف بعد المحاضرة بـ ٤٨ ساعة.

■■■

حمى «يوميات مدير عام».. تصيب كبار المسؤولين

يبدو ان حمى مسلسل «يوميات مدير عام» الذي قدمه الفنان السوري ايمن زيدان قد اصابت مسؤولين اردنيين.

فمقربون من احد الوزراء قالوا بان وزيرهم اخبرهم بانه لكشف مواطن الفساد في وزارته لابد ان يقتبس «الكركترات» التي قدمها الفنان زيدان للاطاحة بالفساد والمفسدين.

■■■

اجهزة دقيقة لفحص الادوية

علمت «الحدث» بان وزارة الصحة بصدد تشكيل وفد من كبار موظفيها لزيارة بعض الدول الاوروبية بقصد معاينة اجهزة فحص دقيقة للادوية، ليتم شراؤها وارسالها الى عمان.

المعلومات اشارت بان هذا الاجراء يأتي في صدد تجنب الوزارة مطبات الشكوك في سلامة الادوية كالتي جرت قبل فترة بشأن المطاعيم.

■■■

منع اطباء اسرائيليين من دخول قطر

ترددت انباء بان اطباء اسرائيليين منعوا من المشاركة في مؤتمر طبي في العاصمة القطرية الدوحة والمقرر عقده في شهر كانون اول القادم.

ورجحت الانباء ذاتها ان تكون خلفية المنع سياسية، لان منظمي المؤتمر المختص في امراض العظام لم يكشفوا اسباب قرارهم.

«الوطن» الكويتية نقلاً عن الحدث

الاطاحة بالنظام العراقي ومحاكمة مجرمي الحرب وتشكيل حكومة منفى

نشرت صحيفة «الوطن» الكويتية نقلا عن الحدث ان الخطة التي قدمتها وزارة الخارجية الاميركية والتي تشمل اقرار ميزانية المعارضة العراقية بكافة فصائلها قد وضعت الان في ادراج الكونغرس بانتظار مناقشتها.

وذكرت الوطن نسبة الى الحدث ان هذه الخطة تحظى بدعم من المجلس على الرغم من تحفظ زعيم الاغلبية «ترنت لوت» واضافت ان فصائل المعارضة تتراوح من الملكية الدستورية الى الشيوعية ومن النشيطين الاسلاميين الى مؤيدي حكم القانون وحقوق الانسان.

وختمت الوطن حديثها نقلا عن الحدث ان الخطة الاميركية المقترحة على المعارضة تتناول «الاطاحة بالنظام العراقي ومحاكمة مجرمي الحرب وتشكيل حكومة في المنفى».

ابو عيسى: اليهود يحاربونني ليحجبوا عني جائزة حقوق الانسان

كشف امين عام اتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى لـ «الحدث» الهجمة التي تشنها عليه المنظمات اليهودية بوصفه بانه شخص معاد للصهيونية بعد ترشيحه لاستلام جائزة الامم المتحدة التي تقدمها كل عشر سنوات باسم حقوق الانسان لاحد مناضليها في الساحات الدولية المختلفة.

وقال ابو عيسى «كثير من المنظمات العربية والدولية رشحتني لحيازة هذه الجائزة لما قمت به واقوم به من اجل الدفاع عن قضايا حقوق الانسان».

واضاف «ومنذ وصول اسمي الى الترشيح بدأت عصابات يهودية بشن حربها ضدي وتحريض الامم المتحدة علي، لاني جمعت المال للدفاع عن «جارودي» باسم المحامين العرب».

واشار الى انهم دعوا الى تكثيف الجهود الغربية كي لا نظفر بهذه الجائزة.

وبين ابو عيسى ان هؤلاء ذهبوا الى البرلمان الهولندي ودفعوا بمنظماتهم وتقدموا باقتراح الى الحكومة الهولندية للحيلولة دون حصولي على الجائزة.

ياسين ينفي بان حماس تخطط لاغتيال عرفات

اكد الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية حماس الشيخ احمد ياسين في رسالة وجهها الى الرئيس ياسر عرفات تحريم الاغتيالات السياسية.

وجاءت هذه الرسالة رداً على معلومات ترددت مؤخراً عن عزم حركة حماس اغتيال قيادات السلطة الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها ياسر عرفات.

■ الشيخ أحمد ياسين

شبيلات يخشى الاغتيال





■ ليث شبيلات

بث اذاعة لندن خبرا يقول بان روبرت فسك في صحيفة الاندبندنت اجتمع بالمهندس ليث شبيلات.

ومضت الاذاعة تقول بان ليث شبيلات بعد اطلاق سراحه من السجن مؤخراً اخبر فسك بانه يخشى من ان يغتال اذا لم يمتنع عن التحدث جهاراً.

تذكير من دائرة المطبوعات والنشر الى جميع الصحف والمجلات الدورية اليومية وغير اليومية والمتخصصة

ترجو دائرة المطبوعات والنشر من اصحاب ورؤساء تحرير المطبوعات الدورية المذكورة اعلاه التقدم اليها قبل تاريخ ١٩٩٨/١١/٣٠ بالاوراق الثبوتية المطلوبة استناداً الى مواد قانون المطبوعات والنشر رقم ٨ لسنة ١٩٩٨.

وذلك مباشرة الى مديرية الشؤون القانونية والتراخيص في دائرة المطبوعات والنشر وتوجيه جميع الاستفسارات الشفوية الى تلفون رقم ٤٦٤١٢٤١ تحويله (٤٠٨ و٤٠٣) وجميع الاستفسارات المكتوبة الى فاكس رقم ٤٦٥٣٧٦٦.

شاكرين للجميع تعاونهم لتسهيل اجراءات تصويب اوضاع الصحف والمجلات، وآملين ان نتمكن من مساعدة جميع المعنيين بهذا المجال بالسرعة الممكنة.

مدير عام دائرة المطبوعات والنشر

مفيد مؤنث سالم

■ غادة الكاتب

تناقضات

«ان السير على غير هدى لا يقود ابدا الى نتائج حسنة، رغم ان الحياة – من ناحية اخرى – ليست الا سيرا على غير هدى»

عبد الله الصغير
اخر ملوك الاندلس

(١)

الحكومة تبذل جهودا واسعة لضبط العمالة الوافدة، جهد تشكر عليه، لكن السؤال: لماذا على بعض الفلبينيات، او السيرلانكيات «اللاتي حضرن الى الاردن ليس للعمل كخادمات ، بل كزوجات لرجال اجانب تم استخدامهم للاستفادة من خبراتهم الاكاديمية والعملية» ان يعشن في قلق من ان يفضي بين – بطريقة حضارية طبعا– هذا التصويب الى مراكز الشرطة، حيث يمكثن فيها الى حين يتضح للمسؤولين ان ازواج تلك السيدات من الاجانب، تجاوزوا مفهومنا عن هذه الجنسيات بمراحل، واتخذوا منها ازواجا وزوجات وعاشوا بسنبات وبنات، وانجبوا بنين وبنات؟

(٢)

معرض الكتاب كان لفتة كريمة تحت مظلة حكومية، لكن هذه اللفتة – كعادة الحكومات – اعطت لمن تحت مظلتها حرية النهب والتلاعب والبيع باسعار تفوق الاسعار في الايام العادية ، بينما افترضت بكل مرتاد سارقا، فتضطره الى ابراز فاتورة بمشترياته، حيث يقوم الحارس «الحكومي» بتمزيق جزء منها منعا من محاولة هذا المرتاد استعمالها مرة ثانية.

ثمة قانون يقول: كل متهم بريء، حتى تثبت ادانته، والغريب ان الحكومة ثبتت ادانتها في اكثر من مجال، ومازالت تعاملنا نحن على اننا متهمون!

(٣)

ليس كمثلنا ابناء امة، حجم ما اطلقناه ونطلقه في اعراسنا وافراحنا من رصاص، يفوق كثيرا حجم ما اطلق في حروبنا المصيرية، لكننا حين اردنا كتابة التاريخ، اخترنا الورق الابيض!

(٤)

يفسر المراقبون والمحللون النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات واي بلانتيشن بانها صحوة لمريكية لصالح الحق الفلسطيني، رغم ان كثيرا من المشككين يعارضون هذا التفسير الا انه لا يختلف اثنان عن كونها – اي تلك النتائج– صنيعة نوم عربي طويل!

الحدث سات

عصابة تابعة لتنظيم فلسطيني في دمشق تزور الجوازات الاردنية

ذكرت مصادر امنية بأنه تم القاء القبض على عصابة تحترف تزوير الوثائق الشخصية الاردنية بما فيها جوازات السفر، اتخذت من الاراضي السورية مقرا لعملياتها.

واضافت المصادر بان هذه العصابة عملت لصالح قيادات احد التنظيمات الفلسطينية المعارضة في دمشق.

وروت المصادر قصة اكتشاف هذه العصابة المكونة من اربعة اشخاص قائلة بان شخصا قام باستئجار سيارة سياحية من احد المكاتب السياحية في عمان، وسلم المكتب جواز سفر مزورا وعنوانا وهميا.

واشارت الى انه عند انتهاء مدة ايجار السيارة ، لم يعد المستأجر ، مما دفع بصاحب المكتب لابلاغ الجهات الامنية التي اتضح لها من خلال متابعتها بان جواز السفر مزور ، واستطاعت القاء القبض على افراد العصابة الذين قاموا ايضا بتزوير لوحات السيارات المسروقة وتهريبها لسوريا .

■■■

غوشة يكذب اتهامات اسرائيل لـ «حماس» باشعال الحرائق

نفى الناطق الاعلامي باسم حركة حماس في الاردن المهندس ابراهيم غوشة ما نسبته تقارير امنية اسرائيلية الى حركته بقيامها باشعال مجموعة من الحرائق في اسرائيل.

وقال في رده على انباء ذكرت بان حماس هي المسؤولة عن الحرائق التي اجتاحت بعض المناطق الاسرائيلية ان اسرائيل لم تقدم اية اثباتات او ادلة بانهم وراء تلك الحرائق.

واكد بان هذه الحرائق حدثت بفعل الرياح الشديدة والاجواء الخماسينية التي اجتاحت لبنان ايضا.

واصفا الادعاءات الاسرائيلية بانها كاذبة وان ليس للفلسطينيين يد فيها .

■■■

قصة الاعتذار الاردني عن استقبال شارون

نشرت «الحدث» في عددها الماضي موضوعا رئيسيا عن خطة اسرائيلية لزعزعة امن الاردن ذكرت فيها ان الاردن اعتذر عن استقبال شارون فور تسلمه منصب وزير الخارجية في الحكومة الاسرائيلية .

وفي خبر نشرته صحيفة القدس المقدسية على لسان مصدر دبلوماسي اسرائيلي في عمان بان شارون تقدم بطلب لزيارة الاردن، الا ان عمان رفضت الموافقة على اتمام الزيارة .

وتابعت الصحيفة على لسان المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته بان الاردن ابلغ الخارجية الاسرائيلية انه يرغب بتاجيل الزيارة الى ما بعد قمة واشنطن التي تعتبر بمثابة اختبار حقيقي لتوجهات شارون فيما يتعلق بالعملية السلمية ، سيما وان الوزير الاسرائيلي من اكبر المتشددين حيالها .

■■■

استيفاء «١٠٪» من تأمينات مجلس الوزراء

بدأت الحكومة باستيفاء ١٠٪ من التأمينات الصحية الصادرة عن مجلس وزرائها ووزارة الصحة لفاتورة العلاج الذي توفره للمرضى.

ويذكر ان الحكومة كانت تتكفل بنفقات العلاج كاملة قبل فترة للمرضى الذين يحصلون على كتب من مجلس الوزراء ، يتضمن تحمل الحكومة نفقات العلاج.

في حين اوضحت مصادر «الحدث» بان الحكومة ستكتفي بدفع نفقات العلاج كاملة للذين يتلقون العلاج خارج الاردن، لعدم وجود علاج لامراضهم في الاردن .

■■■

استرجاع املاك عربية في القدس الغربية

اكدت مصادر مطلعة في السفارة الفلسطينية بعمان ان مؤسسة حراسة الاراضي المقدسة – دير الاباء الفرنسيسكان – في القدس تمكنت من انتزاع احد اكبر المباني التي تملكها في القدس الغربية من سيطرة الجامعة العبرية بعد صراع طويل امام القضاء الاسرائيلي.

واضافت المصادر بان السفارة اجرت اتصالا مع محامي المؤسسة معن خوري الذي اكد لها بان الجامعة العبرية ستخلي مبنى وساحة كلية تراسانطة المحاذية لمنزل رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس الغربية وتعيدها لاصحابها مقابل «ثلاثة» مليون دولار تعويضات تدفعها لهم الجامعة العبرية على مراحل.

عرب ٤٨ يشترون اسلحة السلطة الوطنية

قالت «يديعوت احرونوت» في خبر لها بان رشاشات من نوع كارل غوستاف مصنوعة في منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية قد بيعت خلال الاشهر الاخيرة لعرب في اسرائيل بمنطقة الجليل.

وقال احد الذين اشتروا من هذا السلاح بان هذه الرشاشات الخفيفة مخصصة للدفاع عن النفس وقد بيع الكثير منها في القرى العربية التي وقعت فيها مشاجرات بين الحمائل المتخاصمة واضاف بانه لا توجد مشكلة في تهريب السلاح من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية الى الاراضي الاسرائيلية والتجار هم من سكان المناطق الفلسطينية واسرائيليون ايضا ويعرفون طرقا كثيرة لتخطي نقاط التفتيش الاسرائيلية ويهربون بسهولة الاسلحة.

وفي بداية الامر كان ثمن هذا الرشاش الخفيف الفي شيكل لكن سرعان ما اتضح وجود عيوب فيه لانه يطلق الرصاص على شكل صليات وبعد ذلك هبط ثمنه الى الف شيكل فقط. كما قال هذا الشخص.

اتفاقية وادي عربة تمنع الجيش الاسرائيلي من دخول قرى عرب ٤٨

توصل خبراء قانونيون من عرب ٤٨ الى ان وثيقة الهدنة المبرمة بين الاردن واسرائيل عام ١٩٤٨ تمنع اسرائيل من مصادرة اية اراضي عربية وتفرض على قواتها في البند السابع منها عدم دخول القرى العربية داخل الخط الاخضر او طرد سكانها منها.

ولذلك سيحضر وفد الكنيست للمطالبة بالتدخل لدى اسرائيل لتنفيذ هذا البند وكان الاردن احتج رسميا لدى اسرائيل على مصادرة اراضي ام الفحم.

TOP SECRET

تكتيك حكومي في الاخوان

في الوقت الذي يتابع فيه الدكتور اسحق الفرحان رئيس مجلس شورى الاخوان دعوته لاعادة النظر في المقاطعة .

ذكرت مصادر اخوانية بان ضغوطا حكومية على دعاة المشاركة لوحظت في الاونة الاخيرة لاحياء فكرة اعادة النظر بالمقاطعة والعدول عنها لانهاء الازمة التي تحاورهم لاجلها الحكومة .

■■■

وفود اقتصادية رسمية الى امريكا واوروبا لاعادة تشجيع الاستثمار

كشفت مصادر حكومية رفيعة لـ«الحدث» بان الحقيبة الاقتصادية الاردنية الرسمية ستباشر تفعيل مكوكاتها الى الولايات المتحدة واوروبا بعد وصول الاسرائيليين والفلسطينيين الى اتفاقية واي بلانتيشن .

ومن المتوقع ان يتم تشكيل وفود اقتصادية تضم وزراء ورجال اعمال للتوجه الى المدن التجارية المركزية الامريكية ولندن وبروكسل وبرلين وباريس لترويج الاردن واستقطاب الاستثمارات مجددا بعد خروج عملية السلام من قمقم الجمود.

■■■

طلبوا من الحكومة تاديبه

نائب سابق اثارت تصريحاته ازمات بين دول عربية ، يعمل حاليا على اعادة وصل الود مع مجموعة من الصحفيين الذين اتهمهم بانتمائهم الوطني سابقا.

«الحدث» علمت بان مسؤولين في هذه الدول طلبوا من الحكومة ردع هذا النائب وعدم التدخل في شؤون غيره .

■■■

عربي يغتصب فتاة لبنانية سنية

قالت مصادر عربية لـ«الحدث» بان احدى فتيات القرى السنية المسلمة في لبنان تعرضت للاغتصاب على يد شاب من دولة عربية شقيقة

وذكرت المصادر بان مصادمات واحتجاجات صارخة شهدتها هذه القرية عندما قامت بطرد رعايا دولة الجاني قبل ان تتدخل الحكومة اللبنانية لنزع حدة التوتر التي انعكست على علاقة لبنان بدولة الجاني.

الحدث وصورة

اعضاء نادي الشعلة يسحبون دعمهم لفرع نقابة الكهرباء في الزرقاء

نشرت الحدث في العدد الماضي تقريرا حول مطالبة عمال نقابة الكهرباء في الزرقاء فتح فرع لهم تحت عنوان «عمال الكوابل يقاضون نقابة الكهرباء» التي اشارت الحدث فيه الى دور نادي الشعلة الرياضي في الموضوع .

وقد بعثت ادارة النادي للحدث تعقيبا على الموضوع المنشور جاء فيه :

تعقيبا على ما ورد في جريدة الحدث الغراء يوم الاحد الموافق ٢٥/١٠/١٩٩٨ رقم ١٥١ وتحت عنوان نادي الشعلة لعمال الشركة الوطنية دعم فكرة الحزب فرفض رئيس النقابة قبول عضويتهم ارجو ان اوضح ما يلي :

ان نادي الشعلة نادي موظفي شركة الكهرباء الوطنية «لم يقم بدعم فكرة حزب بل قام بدعم فكرة فتح فرع لنقابة عمال الكهرباء في الزرقاء وبناء على طلب الموظفين وهذا بعيد كل البعد عن اي حزب مهما كان اتجاهه كما ارجو ان اوضح ما يلي:

انه في مساء يوم السبت الموافق ٢٤/١٠/١٩٩٨ وفي تمام الساعة الخامسة تم عقد اجتماع في مقر النقابة لعمال الكهرباء في الاردن في عمان وذلك بحضور السيد رئيس النقابة واعضاء الهيئة الادارية للنقابة وبين ممثلي عمال شركة الكهرباء الوطنية فرع الزرقاء وكان لقاء بناء اخويا ومثمرا نتج عنه ما يلي:

١– انسحاب مندوبي عمال شركة الكهرباء الوطنية من اللجنة التحضيرية والتي كانت مكونة من عمال شركة الكوابل وبعض عمال شركة الكهرباء الاردنية فرع الزرقاء بالاضافة لنا الشركة الوطنية والتي كانت تطالب بفتح فرع لعمال نقابة الكهرباء في الزرقاء وذلك بعد ان تبين لنا عدم قانونية مطلبنا ولم يعد لنا اي علاقة باللجنة منذ تاريخ ٢٢/١٠/١٩٩٨م

٢– سحب تفويضنا للجنة المذكورة سابقا بالتوقيع على الكتب والمعاملات او مراجعة اي من الدوائر المعنية او اتحادات العمال او النشر بالصحف باسم عمال شركة الكهرباء الوطنية وكذلك سحب تفويضنا السيد عباس كريشان رئيس اللجنة التحضيرية السابقة الذكر .

٣– التزامنا الكامل مع النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن ممثلة بهيئتها الادارية الحالية المنتخبة شرعا ونعلن دعمنا الكامل والمطلق لها .

٤– اننا نشكر رئيس واعضاء الهيئة الادارية للنقابة على حسن استقبالهم لنا وسعيهم الدائم والدؤوب وحرصهم على وحدة النقابة لا يهمهم من خالفهم او عاداهم لا هم لهم سوى مرضاة الله .

وفي النهاية لا يسعني الا ان اشكر جريدتكم الغراء التي تهتم بمختلف القضايا وخاصة قضايا العمال ولنقلها الخبر بامانة وموضوعية وتاديتها رسالتها الصحفية على اكمل وجه متمنين لكم مزيدا من التوفيق في خدمة الوطن والمواطن تحت ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .

رئيس نادي الشعلة
نادي موظفي شركة الكهرباء الوطنية
هاني عبد القادر عقانه

■ رد نادي الشعلة

نقيب الصحفيين يمنع غير اعضاء النقابة من ممارسة العمل بالصحافة

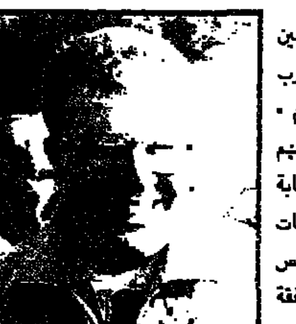
وجه نقيب الصحفيين الزميل سيف الشريف تعميما على الصحف المحلية اليومية والاسبوعية يمنع فيه اي مؤسسة صحفية اردنية من استخدام اي شخص صحفيا من غير اعضاء نقابة الصحفيين.

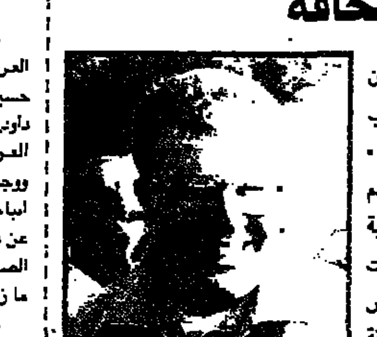
وفي المذكرات التي خاطب فيها النقيب المدراء العامين للصحف اوضح بانه انسجاماً مع احكام قانون نقابة الصحفيين يجب الالتزام بتطبيق المادة «١٦» من قانون النقابة رقم «١٥» لسنة ١٩٩٨ والتي تنص على ما يلي

١- لا يجوز لاي مؤسسة صحفية في المملكة استخدام اي شخص في اي عمل صحفي اذا لم يكن من الاعضاء المدرجة اسماؤهم في سجل الصحفيين الممارسين.

٢ – يجوز للمؤسسة الصحفية والاعلامية قبول متدرب على المهنة لديها شريطة حصوله على المؤهلات العملية المنصوص عليها في هذا القانون وتسجيله في سجل المتدربين

الصحفيون العرب يطالبون «صدام» بالافراج عن زميلهم الفرحان في النقابة وفق تعليمات يضعها المجلس لهذه الغاية بموافقة الوزير.







■ سيف الشريف

واستنادا الى ذلك ، ابلغ الشريف في خطاباته المؤسسات الصحفية المحلية بانه يحظر عليها استخدام اي شخص من غير المسجلين في النقابة .

مطالبا اياها بعدم اصدار اية بطاقة تفيد بان من يحملها ممارسا للعمل الصحفي. ذلك لان النقابة هي الجهة «الوحيدة» المخولة باصدار البطاقات الصحفية.

الصحفيون العرب يطالبون «صدام» بالافراج عن زميلهم الفرحان

ناشد رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب ابراهيم نافع الرئيس العراقي صدام حسين بالافراج الفوري عن الصحفي العراقي داود الفرحان النائب الاول لنقابة الصحفيين العراقيين . وقال نافع في خطاب مكتوب ووجهه الى الرئيس صدام بانهم لم يصدقوا انباء اعتقال الفرحان عندما وصلتهم معلومات عن ذلك لولا ما نشرته بعض الصحف الصادرة في الخارج عن واقعة الاعتقال وانه ما زال قيد الحبس.

وعبر عن استغراب شديد احاط اتحاد الصحفيين العرب بعد تأكد نبأ اعتقال الفرحان . ذكر الخطاب الرئيس العراقي بان المعتقل كان المدافع الاول عن نظامكم وانه كان يؤكد على رعاية وحماية النظام العراقي ومؤسساته من الفساد وايمانه بحرية الصحافة . حينما كان يهاجم الذين يتهمون النظام العراقي بخنق الحريات الصحفية بتفاخره بحرية الصحافة في العراق.

وناشد الاتحاد النظام العراقي بالافراج عن الفرحان كونه من الذين رهنوا حياتهم في سبيل الدفاع عن العراق وشعبه بكل غال ونفيس.



■ مذكرة اتحاد الصحفيين العرب

صيد الحدث

يكتبها الصياد

فساد بـ «٢٠٠» الف دينار

علمت «الحدث» من مصادرها بان الجهات المعنية في محاربة الفساد وضعت يدها على دائرة حكومية مختصة في مجال تقييم القروض المالية للتحقيق في اختلاسات تجاوزت «٢٠٠» الف دينار على مدار السنوات القليلة الماضية.

■■■

التقرير كاذب وكاتبه كان يتجلى على سيجارة

احدى الصحف العربية نشرت تقريرا عن تصدير الارهاب للاردن . ووصف مسؤول امني كبير تقرير المجلة بانه كاذب، وان من كتبه الفه وهو يدخن سيجارته.

فساد بـ «٢٠٠» الف دينار

علمت «الحدث» من مصادرها بان الجهات المعنية في محاربة الفساد وضعت يدها على دائرة حكومية مختصة في مجال تقييم القروض المالية للتحقيق في اختلاسات تجاوزت «٢٠٠» الف دينار على مدار السنوات القليلة الماضية.

■■■

الصحفيون استلموا «كوشان» ارضهم

استلمت نقابة الصحفيين «كوشان» الارض التي ستقيم عليها مبنى النقابة ونادي الصحفيين ومركز التدريب.

وقد قام وفد من النقابة بزيارة الى نقابة المقاولين للاطلاع على مبناه اضافة الى مبان اخرى قبل البدء بتنفيذ تصاميم البناء.

كما زار مجلس النقابة الارض الممنوحة اليهم في منطقة طبربور شرق عمان لمعاينتها على ارض الواقع .

■■■

ارجاء تشكيل الوفد الحزبي لزيارة سوريا

تراجع نشطاء حزبيون يساريون عن تشكيل وفد لزيارة العاصمة السورية دمشق كان مقررا سفره الاسبوع القادم.

وعلمت «الحدث» بان ارجاء هذا الزيارة ياتي في سياق الخروج من حقل الاتهامات الموجهة لها بان ولاءها خارج الحدود الاردنية .

■■■

ابو سنينة : الاتفاقية خطر اذا فرض تغيير الميثاق

اعتبر امين عام لواء الجهاد الفلسطيني ان اتفاقية واي بلانتيشن خطوة على طريق تحرير الوطن والمقدسات الاسلامية السليبة وقال عمران ابو اسنينه في تصريح للحدث ان هناك تخوفا من الاتفاقية الامنية معتبرا اياها خطرا على الشعب وخاصة من خلال فرض تغيير الميثاق.

واستدرك : اذا نفذ نتنياهو الاتفاق فان الخطر سيبقى من خلال عدم اقامة الدولة فوق ارضنا ومحاولات تهويد القدس

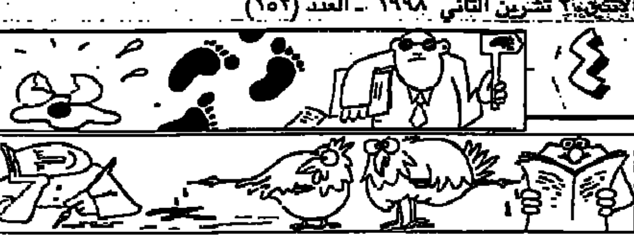
الحدث – جريدة كل الناس

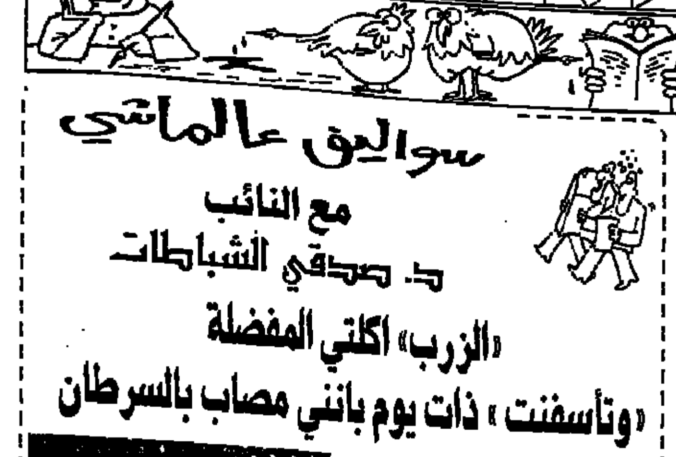
رئيس التحرير المسؤول	هيئة التحرير		الاخراج الفني	المدير المالي والاداري
نضال منصور	نظمي ابو بكر	فتح منصور	أيمن أبوحجلـه	هاشم السعدي
	خالد فخيدة	جمال الدويري		العلاقات العامة والاعلان
	اياد خليفة	عبد المعز العبوشي		احمد الحريبي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٣٣٤٥١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

الاتصال بالحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور





خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

سكجها : سنحرق جميع الاخبار ما بين التاسعة والحادية عشرة

اكد الزميل باسم سكجها رئيس تحرير صحيفة «المسائية» بان صحيفته ستصدر بعد اخذ التراخيص اللازمة باسبوعين منوها الى انها نمط جديد في الصحافة وستضع قانون المطبوعات والنشر الجديد امام محك اختبار بعدما تعهدت حكومة د. الطراونة بانها ستطبق هذا القانون بشكل مرن ولن تسيء استخدامه.

وشدد سكجها على ضرورة رفع سقف الحريات في الصحيفة وتعزيز حرية الرأي والكلمة الجريئة مشيراً الى ان «المسائية» ستحرق كل ما يقع من احداث واخبار ما بين الساعة التاسعة مساء، والحادية عشرة صباحا على الساحة المحلية والعربية والدولية.

بقي ان نقول بان «المسائية» ستصدر عن الدار الوطنية للصحافة والنشر مساء كل يوم وهي صحيفة يومية سياسية شاملة.

■■■

الرنتاوي عاد من تركيا

بعد لقائه بمجموعة من كبار المسؤولين الاتراك عاد الزميل الكاتب عريب الرنتاوي الى ارض الوطن.

الرنتاوي قضى عشرة ايام في اراضي العاصمة التركية اسطنبول وعاد الاسبوع الماضي لممارسة عمله.

■■■

والدة ابو حاكمة في رحمة الله

انتقلت الى رحمته تعالى والدة الزميل عبدالرحمن ابو حاكمة من القسم السياسي في الزميلة «البلاد» يوم الثلاثاء الماضي.

للفقيدة الرحمة وللزميل من بعدها طول البقا..

■■■

«رجال الاعمال» جارة الحدث

بدأ الزميلان نظمي ابو بكر، وامين السعدي استعداداتهما الاولية لاصدار مجلة رجال الاعمال.

الزميلان استئجرا مكتبا مجاورا للحدث في مجمع عكاوي وبداد وشرعا في تجهيزه واعداده ويبدو ان الزميل ابو بكر رئيس التحرير المسؤول لرجال الاعمال لم يستطع الابتعاد كثيرا عن الحدث.

اوساط تحذر من مغبة الوقوع في شباك فتيات المال

مليون دولار لمن تثبت علاقة جنسية مع احد النواب



اصبح لازما على اعضاء مجلس النواب اخذ الحيطة والحذر في علاقاتهم النسائية والتاكد من مدى نزاهة وصدق الفتيات في علاقاتهن معهم وذلك بعدما نشرت احدى الصحف في الرابع من تشرين الاول اعلانا احتل صفحة كاملة عرضت فيه مليون دولار لمن تتمكن من تقديم دليل مادي على قيام علاقة جنسية غير شرعية مع عضو في البرلمان او شخصية تحتل منصبا رفيعا.

واشترطت الصحيفة في عرضها هذا ان تنفرد وحدها بنشر الفضيحة اذا ما حصل وقدمت الفتاة الاثباتات المادية اللازمة لدعم القضية امام المحكمة.

وحذرت بعض الاوساط اعضاء مجلس النواب من مغبة الوقوع في وكر الفتيات الباحثات عن المال خاصة وان المليون دولار ستدفع الكثيرات منهن للتحرش بالنواب.

بقي ان نقول ان هذا العرض قدمته مجلة «هسلر» الاميركية لمن تتمكن من الفتيات الاميركيات من اثبات علاقة غير شرعية مع احد اعضاء مجلس الكونغرس الاميركي او شخصية امنية وذلك على غرار علاقة الرئيس الاميركي كلينتون مع لوينسكي والتي كادت ان تطيح به بعدما صوتت اللجنة القضائية لمجلس النواب الاميركي على اجراء تحقيق رسمي مع الرئيس.

سواليف عالماشي

مع النائب د. صدقي الشباطات

«الزرب» اكلتي المفضلة «وتأسفنت» ذات يوم بانني مصاب بالسرطان



■ د. صدقي الشباطات

● مساء الخير د. صدقي معك جريدة الحدث وحابين ندردش معك لدقائق؟

–تفضل اهلا وسهلا

● نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

–صدقي يوسف الشباطات مواليد ١٩٥٥/١١/١٠ متزوج ولدي ثلاثة ابناء وبنت ، اكبرهم صخر ثم صقر والاصغر يزن، وجميعهم طلاب مدرسة.

● اين اكملت دراستك من الابتدائية وحتى الجامعة، وماهي مؤهلاتك العملية؟

–درست الابتدائية في قرى الطفيلة والزرقاء، والاعدادية في الزرقاء، وعدت لدراسة الثانوية في الطفيلة . وطبعاً تنقلاتي هذه كانت خاصة لمتطلبات عمل اسرتي.

وحصلت على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة عام ١٩٨٦ من يوغسلافيا، وعملت بعدها في وزارة الصحة ومن ثم انتسبت الى برنامج الاقامة في مستشفى البشير والجامعة الاردنية . وحصلت على شهادة البورد الاردني في الطب الشرعي والسموم، الى ان استقلت وترشحت لمجلس النواب.

● ما الذي دفعك لترشيح نفسك للانتخابات النيابية ؟ وكم كانت تكلفة الحملة الاعلامية؟

–عندي حب للعمل العام منذ الصغر حيث كنت اشارك في المجموعات الكشفية في المدارس وكنت قائداً لـ رهط جوال في المدارس الاعدادية في الزرقاء.

اما عن تكلفة الحملة الاعلامية فلم تكلفني ذلك المبلغ كما سمعت من بعض النواب خاصة وانني كنت مرشحا جماهيريا.

* هل لديك دخول اخرى عدا راتبك النيابي؟

–ليس عندي اي دخل سوى راتب البرلمان .

* هل لك ان تحدثنا عن موقف طريف او غريب عشته ولا يزال يجول في خاطرك؟

–حقيقة حياتي كلها مواقف قاسية نظرا لظروف عملي كطبيب وكنت دائما اشاهد حوادث صعبة جدا. واكثر ما كان يزعجني حالات دهس الاطفال.

واما عن المواقف الغريبة التي اتذكرها فقد شخصني الاطباء ذات يوم على انني مصاب بسرطان الكلى فاضطررت لاجل تامين مستقبل زوجتي واطفالي لان استقرض من البنك لبناء بيت واتضح لي في الاخر بان التشخيص كان خطأ.

وتحملت بسبب ذلك الاسفين او التشخيص الخاطئ دينا كبيرا مازلت اعاني منه حتى الان . ويأكل معظم راتبي . فاصبح مستقبل عائلتي غصب عني.

● من هم اصدقاؤك في البرلمان من النواب؟

–كلهم اصدقائي واحاول دائما بان لا يزعل طفل مني واحاول كسب الجميع.

● اين يجد ابو صخر نفسه؟

–في البرية واقصد بذلك الهدوء، والسكينة والتفكر بالطبيعة والبعد عن المدن ومشاكلها.

● ابو صخر ماهي الاكلة المفضلة لديك ؟

–افضل اكلة الزرب خاصة وان اهل الطفيلة مشهورون بهذه الاكلة ياتي في المرتبة الثانية المنسف . الا ان زوجتي وهي يوغسلافية تحذرني دائما وتقول لي لا تاكل منسف كثيرا بطنك ستخرب.

● ما هي هواياتك المفضلة ؟

–هوايتي المحببة التي كنت اتي من يوغسلافيا خصيصا لممارستها هي الصيد خاصة في المناطق الوعرة في الاردن .

واحب صيد السمك بالسنارة وامارس هذه الهواية في سد الكفرين والبرك الخاصة وحاليا اذهب كنوع من الرياضة الى سيل الحسا واصطاد هناك .

● هل انت ماهر بالصيد ام انك مثل امبرك «بوش» ؟

–ماهر جدا بالصيد خاصة الصيد البري كوني امارس هذه الهواية اكثر من صيد السمك .

● كلمة اخيرة ؟

–يجب دائما كعرب وكشعب ان نبقى خلف القيادة الهاشمية وان نضع المصلحة العليا للوطن قبل كل شيء، وقبل المصالح الخاصة وادعو الله ان يعيد جلالة الحسين الى ارض الوطن مشافى معافى.

صورة .. وتعليق



معقول يا ناس بيجي يوم ويقعد فيه نائب ثاني مكاني..
والله منا قادر اتخيل المنظر



لازم ازبط الجهة اليمنى من المجلس ...
هنول النواب ووراهم اصوات كثيرة



لويش منكد على حالي منا صارلي اربع سنوات رئيس مجلس..
اذا نجحت بنشكر الله واذا .. لا سمح الله بنشكر الله

بانوراما النواب

خطأ الوزير كشف الطابق

وقع احد اعضاء الفريق الاقتصادي الحكومي في خطأ عندما اعلن عن نية الحكومة المبيتة لاستخدام عوائد بيع اسهم الحكومة في شركة الاسمنت والبالغة ١٠٠ مليون دينار في دعم الموازنة العامة للدولة وليس وضعها في صندوق الاجيال لاغراض تنموية كما كان مجلس النواب قد اوصى عندما ناقش برنامج التخاصية مع الحكومة.

النواب الحضور وعلى رأسهم محمد ابو هديب تقدموا بجزيل الشكر من العضو الحكومي. ذلك الخطأ وقع خلال اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة وفريقه الاقتصادي برئيس مجلس النواب واللجنة المالية والاقتصادية في قاعة الصور بمجلس النواب الاسبوع الماضي.

■■■

سبب غير معلن حال دون بيع الاتصالات

مصدر نيابي مطلع اكد بان السبب الحقيقي الذي دعا الحكومة للتراجع عن رأيها في بيع شركة الاتصالات للقطاع الخاص ليس ذات السبب المعلن.

ذات المصدر كشف للحدث بان اجهزة حكومية ورسمية تدفع وبموجب اتفاقيات موقعة مع شركة الاتصالات الاردنية مبلغ (١٠٠) الف دينار سنويا مقابل كامل خدماتها الاتصالية التي تقدمها لهؤلاء المشتركين وعوائلهم.

وانه اذا ما تم خصخصة شركة الاتصالات ودخل الشريك الاستراتيجي فان الكلفة التي ستدفعها هذه الجهات الرسمية سترتفع الى ١٠٠ مليون دينار سنويا بدل ١٠٠ الف ولذلك اقتضى التنويه.

الائتلاف النيابي وبوادر الاختلاف

تلوح في الافق بوادر انهيار الائتلاف النيابي الذي تشكل ابان تكليف د. فايز الطراونة بتشكيل الحكومة هذا ما اكده احد نواب الائتلاف المطلعين على ما يدور داخله من كولسات.

ذات المصادر نوهت الى ان اختلاف الاجتهاد بين النواب على بيع حصة الحكومة في الاسمنت دليل واضح على ان الاختلاف بدأ يدب في صفوف هذا الائتلاف الذي منح حكومة الطراونة ٢٤ ثقة مشروطة بتنفيذ ما جاء في كلمة الائتلاف التي القاها النائب عبدالكريم الدغمي.

مصدر نيابي خبيث علق على موضوع الائتلاف بانه يحاول اخذ دور مجلس النواب بالكامل واستثناء من هم خارجه.

■■■

سخونة وشكوك تلف معركة الرئاسة

نائب متحمس لانتخابات الرئاسة في مجلس النواب سرب لـ الحدث بان المعركة بدأت تغلي على صفيح ساخن وان مرشحي الرئاسة ازدادوا فوق تواضعهم تواضعاً مع زملائهم النواب.

ذات النائب اكد لـ الحدث بان اجواء من عدم الثقة والشك بدأت تسود بعض الاوساط النيابية وخاصة مرشحي الرئاسة.

غداء «قدسي» في منزل سليمان

دعا العين داود سليمان اعضاء وفد مجلس الامة الذين رافقوا القوات المسلحة الى القدس لدفن رفات شهداء حرب حزيران ٦٧ الى الغداء في منزله بالقدس.

دعوة سليمان جوبهت برفض شديد من قبل الجانب الاسرائيلي كونها خروجا عن خط سير الرحلة الا ان جهود الاردنيين في اقناعهم اثمرت عن قبول الاسرائيليين بالسماح لهم.

■■■

اعرف وطنك

بادرة طيبة ساقها نواب الجنوب وعلى رأسهم النائب رياض الصرايرة لتعريف نواب محافظة اربد بمدينة الكرك.

الصرايرة وجه دعوة لنواب الشمال لتناول الغداء في منزله بالكرك يوم الثلاثاء القادم وذلك تحت ذريعة : «عزيزي النائب اعرف وطنك» خاصة وان بعض اولئك النواب لم يدخلوا الكرك اطلاقا حسب ما علمت الحدث من مصادرها.

■■■

جمعة نيابية في مكتب ابو ربيع

لقاء غريب الاطوار جمع بعض النواب لساعات طويلة في مكتب مدير مكتب رئيس مجلس النواب خالد ابو ربيع.

وترأس ذلك اللقاء النائب عبدالرؤوف الروابدة وتهافت عليه جمع كبير من النواب.

مصادر الحدث اكدت بان الاجتماع ودي وعادي ولم يدر به اية كولسات تذكر الا ان المسكين ابو ربيع بقي طيلة ساعات الاجتماع مشردا من مكتب لاخر.

■■■

«الخريبة» غير مغطاة

عتب بعض النواب الذي وجهوه الى زميلهم ماجد العبابنة بانه لا يستقبل اتصالاتهم الهاتفية على تلفونه النقال دفع النائب العبابنة الى كشف الحقيقة بقوله: ان بلدة الخريبة التي يسكن فيها غير مغطاة بشبكة الاتصالات الخلوية.

طبعا النواب عذروا زميلهم وطلبوا منه اما الرحيل الى منطقة مغطاة او مناشدة الجهات المسؤولة.

■■■

موظف غير مؤهل

ابدى بعض موظفي مجلس الامة استياءهم من قيام زميل لهم باعمال منصب رفيع غير مؤهل وذلك بعد نقل الرئيس القديم منذ شهرين الى قسم اخر.

الموظفون اكدوا للحدث بان ذلك الموظف لا يحمل اية شهادة تخوله تسلم زمام المنصب الجديد وان المكتب الذي يجلس عليه حالياً افخم من مكتب امين عام مجلس النواب معلقين على الموضوع بانه سمة من سمات التطوير الاداري.

اخبار

وفد الاعيان في الجزائر



■ زيد الرفاعي

توجه وفد من مجلس الاعيان برئاسة رئيس المجلس زيد الرفاعي الاسبوع الماضي الى الجزائر للالتقاء باعضاء مجلس الشعب الجزائري.

وتشكل الوفد من الاعيان .. طاهر المصري، عبدالكريم الكباريتي، نذير رشيد، وعبدالباقي جمو، وقد التقى اعضاء الوفد بالرئيس الجزائري اليمين زروال.

السفير البحريني في البحرين



■ السفير البحريني

غادرنا السفير البحريني في عمان محمد المسلم في زيارة خاصة الى بلاده.

ومن المتوقع ان يعود المسلم لممارسة عمله الدبلوماسي في الاردن خلال ايام.

المعاني يشكر الحدث



■ د. وليد المعاني

الدكتور وليد المعاني رئيس الجامعة الاردنية تقدم بكتاب شكر لـ الحدث على تهنئتها له بتسلم منصبه الجديد جاء فيه :

اشكر لكم تهنئتكم الرقيقة لي بمناسبة تعييني رئيساً للجامعة الاردنية.

واغتنم هذه المناسبة لاعرب لكم عن تمنياتي الصادقة بموفور الصحة والعافية.

د. الحسبان يشكر رئيس التحرير

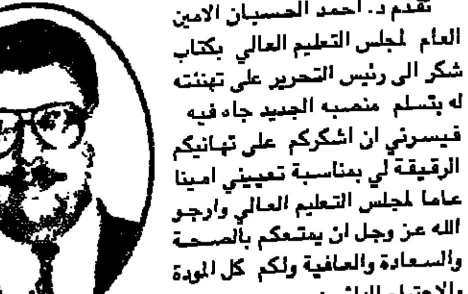


■ د. احمد الحسبان

تقدم د. احمد الحسبان الامين العام لمجلس التعليم العالي بكتاب شكر الى رئيس التحرير على تهنئته له بتسلم منصبه الجديد جاء فيه

فيسرني ان اشكركم على تهانيكم الرقيقة لي بمناسبة تعييني امينا عاما لمجلس التعليم العالي وارجو الله عز وجل ان يمتعكم بالصحة والسعادة والعافية ولكم كل المودة والاحترام الدائمين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام



اخبار

محافظ العاصمة ابلغ مشعل ونزال قرارا حكوميا بمنعهما من التصريح ضد اسرائيل

الانذار الاخير لحماس!

الحدث - سنان شقديح

تتجه علاقة الحكومة الاردنية مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى منعطف حاد قد يدفع قيادتها السياسية المتمركزة في عمان للبحث عن عاصمة عربية او اسلامية بديلة لاحتضان اعضاء مكتبها السياسي بعد ان اشهر محافظ العاصمة طلعت النوايسة ضوءا احمر حكوميا يمنع بموجبه قادة «حماس» في الاردن من اطلاق اي تصريحات تدعو لاستمرار المقاومة والعمل المسلح ضد اسرائيل، او تحرض على السلطة الفلسطينية.

■الحكومة طلبت ابعاد غوشة مؤقتا للباكستان والتزمت بتنفيذ توصيات قمة «شرم الشيخ» لمكافحة الارهاب■

■النوايسة طلب من قيادة «حماس» البحث عن عاصمة عربية اخرى اذا ما قررت الاستمرار بمهاجمة اسرائيل■

معلومات على درجة عالية من المصداقية جمعتها «الحدث» عبر مصادر حكومية ومقربة من «حماس» كشفت النقاب عن قيام محافظ العاصمة باستدعاء رئيس المكتب السياسي «لحماس» خالد مشعل وممثل الحركة في عمان محمد نزال وابلغهما قرارا حكوميا بمنع قيادة حماس واعضاء مكتبها السياسي من اطلاق اي تصريحات تحرض على ارتكاب عمليات عسكرية ضد اسرائيل طالما تواجدوا ضمن الاراضي الاردنية.

وفي اشارة خفية لامكانية لجوء القيادة الاردنية لطرد قادة «حماس» من اراضيها اذا ما استمرت بالتحريض والدعوة لاستمرار عمليات المقاومة ابلغ النوايسة مسؤولي «حماس» بانه باستطاعتها البحث عن عاصمة عربية اخرى لاطلاق التصريحات المحرضة على ارتكاب العمليات العسكرية ضد اسرائيل من اراضيها.

وكان اعضاء قيادة «حماس» في الاردن اطلقوا عقب توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» تصريحات نارية نقلتها الفضائيات والصحف العربية تضمنت الدعوة لاستمرار العمليات العسكرية ضد اسرائيل.

ويبدو ان مشاركة الاردن الرفيعة ممثلة بجلالة الملك الحسين في اتفاق «واي بلانتيشن» جعلت من الاردن طرفا في هذا الاتفاق يترتب عليه التزامات سياسية وامنية تجاه ضمان تنفيذه.

وترى اوساط مقربة من «حماس» بان رسالة النوايسة هي اقرب ما تكون الى الانذار الاخير بامكانية لجوء الحكومة لابعاد قادة «حماس» عن اراضيها مثلما سبق وان فعلت عندما طردت رئيس المكتب السياسي السابق د. موسى ابو مرزوق قبل اعتقاله في وقت لاحق من قبل السلطات الاميركية خلال وجوده في امريكا.

وتدخلت الاردن عقب ذلك لضمان الافراج عن «ابو مرزوق» واعادته لاراضيها بدلا من تسليمه لاسرائيل في محاولة للحد من مضاعفة عوامل التفجير في المنطقة.

وليس خافيا ان هناك استياء فلسطينيا رسميا من احتضان الاردن لقيادة «حماس» في عاصمتها يعبر عن نفسه بوضوح كلما تأزمت علاقة الاخيرة مع السلطة الفلسطينية.

وسبق وان انتقدت السلطة الفلسطينية علنا التغاضي الرسمي للاردني عن النشاطات السياسية لقيادة حركة «حماس» في عمان خاصة ابان العمليات الانتحارية التي نفذها الجناح العسكري لحركة «حماس» في شهر شباط ١٩٩٦ وهي المرحلة التي تأزمت فيها العلاقات الاردنية الفلسطينية وصولا الى ما يشبه القطيعة.

وخلال الاثنتي عشرة سنة الماضية التي اعقبت الاعلان عن تأسيس حركة «حماس» في العام ١٩٨٧ تميزت علاقة الاخيرة بالاردن بدفء غالب وبرود عابر كون الاردن الرسمي يرى في «حماس» ورقة تضاعف من احتمالات تأثيره على الملف التفاوضي بشأن القضية الفلسطينية.

وباستثناء عدة ازمات عابرة عبرت عن نفسها بقيام الحكومة باعتقال الناطق الرسمي لحركة «حماس» ابراهيم غوشة لاكثر من مرة على خلفية تبنيه لمواقف محرجة للحكومة الاردنية. فان العلاقة بين الجانبين حافظت على نوع من المراوحة بين الاتفاق على الخلاف السياسي القائم بين رؤية «حماس» والرؤية الاردنية لاستراتيجيات حل القضية الفلسطينية والارتباط بالمصالح على المدى البعيد.

وبالتزامن مع لجوء السلطة الفلسطينية لاعتقال الناطق بلسان «حماس» في غزة د. محمود الزهار وفرض الاقامة الجبرية على مؤسس الحركة الشيخ احمد ياسين علمت «الحدث» ان رغبة حكومية اردنية بلغت لقيادة «حماس» بشأن المطالبة بمغادرة الناطق الاعلامي لحركة «حماس» ابراهيم غوشة للاراضي الاردنية لفترة مؤقتة بعد توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» وهو ما دفع بقيادة «حماس» لبعثه في مهمة لم يكشف عنها الى الباكستان حيث يوجد الا.

وفيما ترى اوساط مراقبة لتداعيات الاحداث ان الحكومة الاردنية لجأت للتضييق على النشاطات السياسية لحركة «حماس» ضمن توجه مؤقت لضمان تنفيذ مراحل اتفاق «واي بلانتيشن» خلال الاشهر الثلاثة القادمة فان اوساطا قريبة من «حماس» تصنف هذه الاجراءات ضمن محاولة جادة تقودها الادارة الاميركية لنقل اجندة قمة «شرم الشيخ» لمكافحة الارهاب التي عقدت في النصف الاول من العام ١٩٩٦ وملاحقها الى حيز التطبيق الفعلي على الارض بعد ان نجحت باقناع دول المنطقة بتبني بنودها.

معلومات «الحدث» تشير للقاءات امنية مكثفة شارك بها مسؤولون امنيون من مختلف دول المنطقة بما فيها اسرائيل جميعها عقدت برعاية اميركية لبحث ووضع بنود متفق عليها لضمان استقرار الخلافات السياسية القائمة بين دول المنطقة عند حالة اللاحرب واللاسلم مع الحيلولة دون تطورها لارهاب متبادل تستفيد منه دول محيطة بالمنطقة من مصلحتها قلب الطاولة في المنطقة.

وساهمت موجات الارهاب التي شهدتها بعض دول المنطقة كانفجار الخبر في المملكة العربية السعودية في الاقصر وموجات التفجير المتتالية في اسرائيل وظهور بعض الجماعات الاسلامية التي نفذت موجات اعتداء محدودة داخل الاردن، والضغوطات التي تتعرض لها السلطة الفلسطينية عقب كل عملية عسكرية تنفذ ضد اهداف اسرائيلية، اضافة لتفجير سفارتين اميركيتين في القارة السوداء، واستمرار الهجمات المسلحة لحزب العمال الكردستاني ضد اهداف عسكرية تركية - جميع ذلك - دفع باتجاه تشكيل ما يشبه «المطبخ الامني» بالتعاون ما بين هذه الدول برعاية اميركية وظيفته الرئيسية ضمان عدم خروج اللعبة السياسية عن اطرها القائمة ضمن توجه للحيلولة دون خوض اطراف اخرى فيها.

وضمن هذا التوجه جاء الاعلان الاميركي عن عودة مكثفة للتنسيق الامني مع مصر عقب تفجير السفارتين الاميركيتين في افريقيا في الوقت الذي ليس مستبعدا فيه ان تكون سوريا قد استجابت لجميع الاشتراطات الامنية التركية المتمثلة باخراج حزب العمال الكردستاني عن القانون في سوريا واعتقال بعض اعضائه والتحقيق معهم بمشاركة ممثلين عن اجهزة الامن التركية بعد ان تنامى لعلمها عبر مصدر القرار الاميركي الاقليمي بوضع بنود قمة «شرم الشيخ» موضع التنفيذ ومعاقبة اية دولة في المنطقة تخرج عنه.

السلطة الفلسطينية بدورها لا تخفي استعدادها لتنفيذ بنود قمة «شرم الشيخ» وليس ادل على ذلك من وثيقة الاتفاق الامني المبرمة بينها وبين اسرائيل منذ عدة اشهر برعاية امريكية والتي رفض نتنياهو اقرارها رغم ان قادة جيشه وقعوا عليها وتتصل استعداد السلطة للعمل والتنسيق الامني مع اسرائيل ضد حركات المقاومة الاسلامية في فلسطين والتي تصفها اسرائيل والادارة الاميركية بـ«الارهابية».

اما الاردن فقد بدأ ودون اعلان رسمي بتنفيذ بنود القمة عبر عمل الحكومة على احالة قانون جديد لمجلس النواب لتشديد العقوبات على تجار ومقتني الاسلحة.

ومن ابرز التشديدات الواردة فيه انه نص على ان كل من «صنع او استورد او حاز او نقل او باع او اشترى او توسط بشراء او بيع اي مدفع او سلاح اتوماتيكي بدون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع يعاقب بالاعدام ويصادر السلاح».

وتزامنت محاولة الحكومة تمرير هذا القانون مع قيام الاجهزة الامنية باعتقال عدة مجموعات فلسطينية خلال محاولتها تهريب اسلحة عبر البحر الميت في الجانب الاردني للاراضي الفلسطينية.

ويشمل اتفاق «واي بلانتيشن» بندا يلزم السلطة الفلسطينية بجمع الاسلحة غير المرخصة ومنع تداولها او اقتنائها لدى المواطنين الفلسطينيين.

ويبدو ان هناك ربطا واضحا بين توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» وتضييق هوامش الحركة السياسية لقيادة «حماس» في الاراضي الفلسطينية والاردن مع تزايد الحديث والمعلومات الواردة عن تكثيف اللقاءات الامنية الرسمية في المنطقة لتطبيق توصيات قمة شرم الشيخ.

في لقاء تحفظ فيه على بعض الأسئلة.. و كشف أسباب تراجع الحكومة عن بيع الاتصالات

ناصر جودة لـ الحدث: انا قريب من صانعي القرار

الحدث - حاوره فتح منصور

حين كلف د. فايز الطراونة بتشكيل حكومته الجديدة كان الوسط الصحفي يترقب اسم وزير الاعلام بشغف وتوتر زال عندما تبين ان الحقيبة الوزارية هذه تسلمها ناصر جودة.. فالوزير الجديد من جيل الشباب المتفتح.. ليس هذا فقط بل انه يرتبط بالوسط الاعلامي بشكل عام والصحفيين بشكل خاص بعلاقات طيبة وهو صديق لكثيرين منهم.. عرفوه اثناء توليه مناصبه الاعلامية في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

■المصدر الرئيسي للمعلومات حول صحة جلالة الملك هو جلالة الملك نفسه فقط■

■ ان تطلب الامر التحقيق مع وزراء أو ادانتهم في قضية المياه فسيتم ذلك في البرلمان■



ومن لحظة جلوسه على كرسي الوزارة بدأ ابو طارق.. او لنقل تابع نهجه السابق في التواصل مع الوسط الصحفي وكان هذه المرة يهدف لازالة التوتر الذي شاب علاقة الصحفيين بوزارة الاعلام قبل ذلك.

وفي مكتبه الواقع على الدوار الثالث حاورت الحدث الوزير الجديد حول جملة من القضايا... لم يكن مجرد لقاء صحفي بل حوار حقيقي تباينت فيه الاراء... كان هناك خلاف على مصطلحات وتسميات... ابو طارق تحفظ على بعض الاسئلة واجاب عن اخرى بصراحة، وحاول كعادته ان يكون دقيقا في تسميته للاشياء وطرح المعلومات التي يمتلكها حول ما يسأل عنه.

* معالي الوزير نبدأ من اخر القضايا.. قضية العلاقة مع سوريا يجري الحديث الان عن وساطة مصرية للمصالحة بين الاردن وسوريا وهناك حديث عن طرح الاردن لثلاثة شروط لهذه المصالحة؟

- اخي الكريم ارجو ان تستخدم العبارات الدقيقة، اولا وساطة لمصالحة هذه توحي - لا سمح الله - بوجود خلاف متأزم بيننا وبين الاشقاء في سوريا وهذا غير صحيح.. المشكلة القائمة او التباعد الحاصل لا يعني عدم وجود اتصال مع الاشقاء في سوريا بل انه مستمر عبر القنوات المختلفة، بحيث كان هناك لقاءان مؤخرا لوزير الخارجية مع نظيره السوري في نيويورك وقبله في جنوب افريقيا بمعية رئيس مجلس الاعيان الذي مثل جلالة الملك في قمة عدم الانحياز وكان بوجود نائب الرئيس السوري ايضا عبد الحليم خدام. وهناك ايضا اتصالات عبر القنوات الدبلوماسية.

نعم هناك اختلاف في وجهات النظر في عدد من القضايا لكن لا نقول ان الوضع متأزم بحيث يحتاج مصالحة وشروطا وغير ذلك.

الاشقاء في مصر حريصون جدا على ان تتقوى وتتعزز العلاقات العربية - العربية، وهذا ما تم طرحه اثناء زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى الاخيرة لعمان، وتم ايضا الحديث عن العلاقات بين الاردن وسوريا لان هناك رغبة بان تعود الى ما كانت عليه في السابق.

ارجو ان اؤكد على الموقف الاردني الذي عبر عنه كبار المسؤولين عدة مرات ومع ان الخلاف في وجهات النظر يجب ان لا يمس جوهر العلاقات بين الدول الجارة والشقيقة. وهذا ما اعتقد انه جزء كبير من الاختلاف في وجهات النظر القائم مع سوريا.

* هل هناك مطالب لاعادة العلاقات كما كانت؟

- هذه ليست مطالب... اريد ان اتحفظ على السؤال: هناك اختلاف في وجهات النظر حول عدد من القضايا ونحن حريصون على عودة الامور الى مجراها.. وكان هناك لقاء قبل ستة او سبعة اشهر بين سمو الامير الحسن وسيادة الرئيس حافظ الاسد في قمة الدول الاسلامية في طهران يعني الاتصالات مستمرة.. هناك اختلاف في الاجتهاد ووجهات النظر في عدد من القضايا يجب ان لا يفسد ذلك للود قضية.

* الم يطرح الاردن مطالب رئيسية امام سوريا مثل الافراج عن المعتقلين ووقف التصريحات المسيئة وغيرها من القضايا؟

- حقيقة هناك عدد من الامور في ليست مطالب او شروطا، انما امور فيها خلل او تشكل خللا في العلاقة يجب ان تحسم وتحل حتى تعود الامور لمجراها انا دقيق في اجابتي الموضوع ليس مطالب يرد عليها ايجابا او سلبا انما مجموعة قضايا خلقت جوا عكرا يجب ان تصفى منها قضية المعتقلين كذلك الاجتهاد حول المسيرة السلمية والتصريحات التي تطلق من بعض المسؤولين السوريين التي تسيء للاردن، منها ايضا بعض القضايا الامنية المعروفة. كل هذه الامور يجب ان تحسم وتحل. ونحن نمد يدنا دائما للتنسيق العربي، وفيما يتعلق بالاشقاء في سوريا واشدد على انهم اشقاء: فاننا حقيقة لا نفهم في غالب الاحيان هذه المواقف التي لا نستطيع ان نفسرها رغم اننا لا نكن لسوريا قيادة وشعبا الا كل احترام ومحبة ويجب ان تعود العلاقة الى مجراها.

* نلاحظ بين الحين والاخر حملات اعلامية موجهة ضد الاردن لعل تقرير يديعوت احرنوت حول صحة جلالة الملك ووضع الاردن واستقراره لم يكن اخرها.. هل لدى الحكومة قناعة بوجود مخططات اسرائيلية مبرمجة للاساءة للاردن عبر حملات اعلامية تشوه صورته ولعل اخرها مؤتمر النظرة الاستراتيجية التي حاول الاعلام الاسرائيلي تجييره لاهدافه؟

- التصريحات الصحفية التي تمتد الى تكهنات لم تبدأ بيديعوت احرنوت ولم تنته بها. هذا الكلام بدأ منذ ان غادر جلالة الملك الى رحلة الشفاء قبل حوالي ثلاثة اشهر ونيف والتكهنات الصحفية لم تكن فقط من الصحف الاسرائيلية كانت ايضا في الصحف البريطانية وفي عدد من الصحف الامريكية وكذلك الغربية.. وهذه صحافة.. تورد تكهنات عديدة حول الموضوع.

لكن ما اكدته في عدة مناسبات واؤكده اليوم انه فيما يتعلق بصحة جلالة الملك الذي ندعو الله سبحانه وتعالى ان يعود الينا في القريب العاجل سالما.. المصدر الرئيسي للمعلومات حول صحة جلالته في حالتنا نحن في الاردن هو جلالة الملك نفسه، وهذه هي المصداقية والشفافية والجرأة الادبية والجسدية التي تختلف فيها في الاردن عن كل العالم، والتي قلما نشاهد نظيرها في العالم.

جلالة الملك وضعنا في ادق تفاصيل العارض الذي الم به والعلاج وسيره منذ اللحظة الاولى.. ليس في هذه المرحلة فقط بل ان جلالته كلما كان يجري عملية جراحية بسيطة كان يضع الشعب في صورة العملية والوضع كاملا قبل دخوله المستشفى ويحدد المدة الزمنية التي سيمكث بها ومتى سيخرج.. هذا كان نهجه دائما وهذا ما استند اليه في المرحلة الاخيرة.

نحن محظوظون في الاردن بمصداقية القيادة وجرأتها وثقتها النابعة من الايمان اولا بالله سبحانه وتعالى وثانيا بالمؤسسات الصلبة التي جاهدوا في بنائها.

عادة الصحافة في العالم، يكون فيها تكهنات اذا كان هناك غياب في المعلومات، في ظرف توفر معلومات بشكل واف مثل وضع جلالة الملك استغرب من التكهنات اللهم الا اذا كان هناك اسباب سياسية خفية وراءها مرة ثانية اقول لك التكهنات لم تبدأ بيديعوت احرنوت ولم تنته بها.

اما مستقبل الاردن والامن والاستقرار فيه، وقلت ذلك في وسائل اعلامية عديدة مؤخرا اؤكد عليه مرة اخرى بان الاردن موجود وبكل ثقة وبكل قوة والاردن نظامه السياسي مستمر منذ ما يقارب الثمانين سنة، وهذا قل ما تشاهده في العالم قاطبة وليس في العالم الثالث او العالم العربي، هذا النظام السياسي امن مستقر تعرض لهزات عديدة وعواصف عديدة لكنه استمر وتجاوزها بحكمة قيادته وبثقة شعبه بهذه القيادة والمؤسسات التي بنتها هذه القيادة وحتى انني استطيع ان اقول لك بان كثيرا ممن شككوا بمستقبل الاردن وبأمنه واستقراره في السابق تلاشوا والاردن مازال موجودا وهذه بالنسبة لنا تسجل بأحرف من ذهب في تاريخ الاردن المشع والمضيء.

ونقول الان للمشككين والمتكهنين بان الاردن موجود وباق ولن تؤثر به كل هذه التكهنات ثقتنا بانفسنا لن تتزعزع بسبب هذه التصريحات.

* مضمون هذه المقابلة - مصداقية عالية لدى القيادة بطرح المعلومات ومع ذلك هناك حملات الجانب الاسرائيلي كما يلاحظ ليس الوحيد - لكنه الضلع الرئيسي محاولات وحملات دائمة ليس فقط لزعزعة امنه واستقراره انما ايضا تشويه صورة مواقفه ومواقف قيادته امام الشارع الاردني والشارع العربي بشكل عام.. ولنأخذ مثالا حول مسألة العلاقة الاردنية الاسرائيلية التركية.. فرغم النفي المتكرر والدائم من الاردن بعدم وجود حلف امني عسكري ونفي مشابه من الجانب التركي.. فان الجانب الاسرائيلي مازال مصرا على ان هناك حلفا. هل هو جزء من حملة او خطة اعلامية لها اهداف سياسية لتشويه صورة الاردن؟

- انا لا استطيع الحديث نيابة عمن يصدر هذه التكهنات او هذه الشكوك حول وضع الاردن السياسي الحالي او مستقبله كل ما استطيع ان اقوله لك ان ردنا الواحد والرئيسي على هذه التكهنات والمزاعم وهذه المحاولات او المخططات سمها ما شئت هو مؤسساتنا وبقاؤنا واستقرار كياننا السياسي غير المتزعزع.

تستطيع انت ان تقول ان هناك مخططات اعلامية او استراتيجية او هناك من يشكك او يزعزع اما نحن فجوابنا واضح على مدى ثمانين سنة.

* يعني اليس لديكم قناعة بوجود هذه الحملات.. وضرورة مواجهتها؟

- فيما يتعلق بهذا الكلام كله واذا كنت تحاول ان تجعلني اجيب بطريقة انه نعم يجب ان نرد على هذا الكلام بمخطط وسياسة اعلامية واضحة وغيره فهذا شيء اخر.

لكن ما اقوله انا نحن سياستنا الاعلامية ترتكز اولا الى نقل الحقيقة والمصداقية والشفافية وعكس الواقع الاردني بكافة فئاته السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية وغيرها.

سياستنا الاعلامية ليست اعتذارية وليست رد فعل هذا ما اريد توضيحه، نحن لا نرد فيما يتعلق بامورنا بانفعالية ردودنا تستند الى واقعنا وثقتنا بانفسنا ومؤسساتنا.

* تنتقل لقضية المياه اصبحت في يد القضاء والمدعي اشار في لائحته الى ثلاثة وزراء لهم دور او مخالفات، ماهو الاجراء القانوني للسير ومتابعة هذا الموضوع؟

- لا توجد مخالفات في اللائحة هناك اشارة كما قلت انت لامر قام به او لم يقم به وزراء والقانون واضح في هذا المجال. ليس المدعي العام او النائب العام الذي يحقق مع الوزراء انما هناك الية معينة ان تطلب الامر التحقيق معهم او ادانتهم وهو من خلال مجلس النواب.

* هل ستجري عملية محاسبة او محاكمة، وتحقيق مع الوزراء المعنيين في النواب بهذا الخصوص؟

- حتى ايام قليلة ماضية - حسب معلوماتي - لم يتلق المجلس طلبا باتخاذ اي اجراء بهذا القضية.

* كيف جرى نشر تقرير لجنة تقصي الحقائق الحكومية، رغم وجود قرار سابق من الادعاء العام بعدم نشره؟

- اتوقع ان الصحف حصلت على اذن من النائب العام. لان قرار المنع صدر عنه وهو صاحب الحق بالسماح ولا علاقة للحكومة به.

النائب العام اصدر قرارا بعدم نشر اي شيء يتعلق بالتحقيق وعندما انهى التحقيق يبدو انه سمح بالنشر والا لو نشر بدون الاذن لكان النائب العام تحرك ضد هذه المخالفة وحاسبهم.

* قضية الاتصالات وتراجع الحكومة عن فكرة البيع لشريك استراتيجي البعض يرى ان ما حصل انتصار لرئيس مجلس ادارة الشركة علي شكري وتوجهه الذي كان يقف ضد هذه الفكرة ويعارضها بقوة.. كيف تفسر الحكومة موضوع العودة عن مشروع الشريك الاستراتيجي؟

- اعتبرها ما شئت.. رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات هو جزء من الحكومة وسياسة الحكومة واضحة.

* لكن الخلاف كان واضحا بين الفريق الاقتصادي الحكومي وعلي شكري وحتى امام مجلس النواب ولجنته المالية حول هذه القضية؟

- دعني اوضح لك.. الحكومة ومجلس الوزراء هو صاحب الولاية في هذا الامر والسبب الرئيسي الذي جعل الحكومة تعود عن سيناريو الشريك الاستراتيجي في هذه المرحلة انه تبقى شركة واحدة.. من غير المنطقي ان تفاوض شركة كان الهدف بعد ان تم مخاطبة اكثر من ٢٠٠ شركة واهتمت اكثر من ١٧ شركة وبقيت شركتان كان الهدف هو ان تجري عملية تنافس بين شركتين لكن بعد ان انسحبت شركة منذ ايام وبقيت شركة واحدة نظرت الحكومة الى الموضوع وقالت انه غير منطقي. وللعلم منذ البداية رئيس الوزراء اعلن ان الحكومة لن تتخذ اي قرار الا فيما يصب في مصلحة الوطن والشركة.. عندما جاءت هذه الحكومة وضعت ثلاثة شروط للشركات المتقدمة والمهتمة بالموضوع الاول لحماية حقوق كافة العاملين في شركة الاتصالات والثاني شروط تتعلق بالسماح للحكومة ببيع الى حد ٩٪ من اسهمها للعاملين في الشركة والثالث وضع سقف للتعيينات الاربعة التي يضعها الشريك الاستراتيجي وهو عام ٢٠٠٢.

عندما انسحبت الشركة الثانية بناء على عدة عوامل منها عدم قدرتها على التعامل مع الشروط او التغيير في وضع الشروط وبقيت شركة واحدة، وجد رئيس الوزراء ومجلس الوزراء انه ليس من مصلحة الاردن والشركة الاستمرار في التفاوض مع شركة واحدة لانه يضعف موقف الحكومة اولا ويضع الشريك الاستراتيجي في موقف اقوى فحادت الحكومة عن قرار السير في موضوع الشريك الاستراتيجي في هذه المرحلة واكدت ان عملية التخاصية في شركة الاتصالات لها سيناريوهات اخرى ستدرسها الحكومة.

رئيس الوزراء بالمناسبة شفاف وواقعي وصادق مع نفسه قبل ان يكون مع الاخرين ومنذ البداية قال نحن ندرس هذا الموضوع مصلحة الحكومة تقتضي الان السير في هذا الاتجاه وقال - لن اتردد عن ان اتخذ اي قرار يصب في مصلحة الوطن حتى لو كان معاكسا لهذا القرار.

وما اريد ان اقوله لك ان رئيس الوزراء لا يتردد.. وقال هذا الكلام امام مجلس النواب في اجتماعاته مع الكتل النيابية وامام الصحفيين قال ان الحكومة بشكل عام لن تتردد بالعودة عن قرار اذ وجدت انه لا يصب في مصلحة الوطن.. هناك صراحة وشفافية وقناعة لدى الجميع ان الهدف مصلحة الوطن فاذا كان هناك قرار يخدم البلد نسير فيه واذا اكتشفنا اثناء السير به ان الظروف تغيرت ودخلت عوامل لا تصب في مصلحة الوطن نعود عن القرار بكل ثقة.

* الى اي حد يعتبر ناصر جودة قريبا من مواقع صنع القرار في الاردن وما الذي يلعبه هذا القرب في موقعك كوزير اعلام؟

- انا قريب الى صانعي القرار ومطلع الى حد كبير على الية صنعه، وبرأيي ان على وزير الاعلام بمسؤولياته كناطق رسمي باسم الحكومة ان يكون مطلعا على الية صنع القرار وعلى التفاصيل الاخرى ولا شك ان عاملا مهما من اداتي هو قربي واطلاعي الى حد كبير وليس بكل شيء طبعا.. على ما يجري وهذا مهم حتى اتمكن من القيام بمهامي وخدمتكم انتم كصحافة واعلام لنقل المعلومة الصادقة والصحيحة ولوضعكم في صورة مجريات الامور وخلفية بعض السياسات الحكومية.

* في الحكومة الماضية «حكومة المجالي» كان اسم ناصر جودة مطروحا اثناء التعديل الاخير لها، حتى ساعات قليلة قبل انجازه كان هناك كلام قوي عن دخولك فيها كوزير اعلام لكن تغير الامر حين حدث التعديل.. ماذا جرى.. هل رفضت ام انه لم يعرض عليك والامر مجرد تكهنات؟

- لم تعرض علي حقيقة.. وانا لا يمكن ان ارفض شرف تحمل المسؤولية.. انت تعرف ان بلدنا فيها اشاعات كثيرة وانا سمعت هذه الاشاعات انا ايضا اثناء التعديل السابق لكن حقيقة لم يطرح علي الامر، ولو كان طرح وعرض ليس معقولا ان ارفض ولن يحدث في المستقبل.

فانا كما يعرفني الجميع موظف عن الدولة الاردنية منذ عام ٨٣ تشرفت بالعمل في الديوان الملكي الهاشمي مدة ثماني او تسع سنوات ثم تشرفت بتأسيس والعمل كمدير المركز الاعلامي عي لندن ثم عدت لاتسلم مدير محطة التلفزيون ثم مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وها انا حيث انا الان، يحكم على الشخص من خلال ادائه حتى الخلفية والتاريخ والخبرة ليس لها علاقة عندما يتحمل الانسان مسؤولية مثل التي اتشرف بحملها الان يحكم عليه من خلال ادائه بغض النظر عن خبرته او تأهيله او شبابه، او حتى علاقاته الانسانية والعائلية.

* نعود الى العهد القديم كنت فيه مديرا لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون ناصر جودة وتحديدا في احداث معان خرج على شاشة التلفزيون وتحدث بكلمة وصفها البعض بانها بيان رسمي حكومي، واعتبروك قد تعاملت مع القضية بشكل سياسي وليس اعلامي.. اي ان ناصر جودة تحدث كسياسي وليس كمدير مؤسسة اعلامية؟

- نعم صحيح.. عندما كنت مديرا للتلفزيون ثم مديرا عاما لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون كان يطلب مني بين الحين والاخر من كبار المسؤولين في الحكومة من رئيس الوزراء او وزير الاعلام ان اقوم بدور معين كاعلامي موظف في وزارة الاعلام.

طلب مني هذا الدور في الـ ٩٠، وفي الـ ٩٦، وفي الـ ٩٧، في مجالات مختلفة وفي قضايا مختلفة لا تنس انني كمدير محطة تلفزيون او مدير اذاعة وتلفزيون جزء من وزارة الاعلام، انا موظف رسمي معين من قبل مجلس الوزراء في وزارة الاعلام، دوري كان اعلاميا ويصب في اطار هو وزارة الاعلام.

نعم كان يطلب مني ان اتعامل مع الصحافة وان ادلي بتصريحات معينة للصحافة او ان اجري المقابلات وهذا يطلب من اي مسؤول اعلامي.

* الا تعتقد انه كان يناقض دورك كاعلامي الذي يفترض فيه الموضوعية في التعامل مع الاحداث لا ان يتخذ مواقف سياسية؟

- لا يا سيدي.. الموضوع ليس حياديا او غير حيادي.. فانا موظف في الدولة، وفي الحكومة كمدير مؤسسة اذاعة وتلفزيون.

* الم يكن الاجدر ان يقوم بالدور الذي قمت به وزير الاعلام وليس مدير المحطة او مدير الاذاعة والتلفزيون؟

- اذا لم تشأ ان تقتنع بكلامي انت حر.. لكن انا اقول لك ان وزير الاعلام هو الناطق الرسمي باسم الحكومة في بعض الاحيان يكون غائبا عن البلد وفي بعض الاحيان يطلب من احد موظفيه ان يدلي بتصريح على سبيل المثال انا الان وزير اعلام وفي كثير من الاحيان اطلب من مدير المطبوعات والنشر او مدير الاذاعة والتلفزيون ان يدليا بتصريحات او يشرحا تفاصيل معينة حول قضية معينة. هذا من حق الحكومة.

* اذن كنت انت تتحدث باسم الحكومة وليس باسم المؤسسة في هذا الحال؟

- نعم

* الناس يخلطون في مثل هذه الحالة بين موقعك كاعلامي وموقف المؤسسة التي يمثلها وبين موقف الحكومة

- انا لست مراسلا او مندوبا لوسيلة الاعلام، انا كنت مديرا معينا من قبل الحكومة هذا الكلام الذي تقوله تطلبه من المراسل الصحفي او الصحفي.. اما انا فكنت موظفا حكوميا اعبر عن رأي الحكومة.

* ابو طارق.. شكراً لسعة صدرك

- اهلا وسهلا بجريدة الحدث.

مســـؤولون اســـرائيليـــون يواصلون تشـــويه مـــواقف الاردن من لنـدن

تل أبيب تستفز دمشق ضد عمان

■ مساعد شارون قال بان بلاده ستنشر بطاريات صواريخ اسرائيلية في الاردن وتركيا حال موافقة أميركا ■

■ مدير مركز بيغن والسادات للدراسات ادعى ان الاردن منح اسرائيل عمقا استراتيجيا مقابل مظلة وقائية ■

الحدث - فتح منصور

يجمع سياسيون ومحللون عديدون بان الاردن يتعرض منذ فترة ليست وجيزة لحملات سياسية واعلامية متتابعة هدفها تشويه صورته وزعزعة استقراره الداخلي.

واذا كانت القناعة بان منابع الحملات متعددة وان محركيها ليسوا على وفاق سياسي فيما بينهم بل احيانا هم اقرب للعداوة، فان القناعة المرافقة للسياسيين الاردنيين بان معاداة الاردن تشكل في كثير من الاحيان قاسما مشتركا في سياساتهم، وهو ما يثير علامات استفهام عديدة، ومحيرة لدى صانع القرار الاردني عن الاسباب الحقيقية لتلك الحملات.

ولم يعد خافيا ان اسرائيل وقياداتها اليمينية الليكودية هي الضلع الرئيسي والمحرك الاساسي لمعظم الحروب السياسية هذه، وقد كشفت الحدث في تقرير نشرته العدد الماضي بعنوان «خطة اسرائيلية لزعزعة امن الاردن» المخاوف الاردنية من الطموح الاسرائيلي لاعادة سياسة «الوطن البديل» والترانسفير الى الاردن عبر مؤامرات صغيرة تصب جميعها باتجاه خلق ظروف اردنية مواتية على المدى البعيد لهذه السياسة.

وبعد ما تكشف دور الدوائر السياسية الاسرائيلية وعلى رأسهم شارون في الوقوف خلف التقرير الذي نشرته الصحف الاسرائيلية عن وضع جلالة الملك ومرضه اصبحت المخاوف الاردنية اكثر وضوحا خاصة وان هناك دلائل جديدة تصب في نفس الاتجاه.

ففيما سعي الاردن مرارا وتكرارا لنفي وجود اية نوايا لديه لدخول تحالفات اقليمية امنية، مازالت دوائر اسرائيل السياسية تشير بين فترة واخرى الى ان العلاقة الاسرائيلية التركية - الاردنية هي تحالف عسكري امني لعل اخرها ما جرى تسريبه من معلومات حول مؤتمر «النظرة الاستراتيجية في الشرق الاوسط» الذي عقد في لندن بتنظيم من المركز البريطاني - الاسرائيلي للشؤون العامة، وشارك فيه دبلوماسيون واكاديميون وخبراء من دول متعددة منها الاردن واسرائيل وتركيا الذي جرى فيه البحث في العلاقات في منطقة الشرق الاوسط.

فرغم ان المشاركين جاءوا من دول عديدة فان دوائر سياسية ركزت عند حديثها الاعلامي حول المؤتمر على المشاركة الثلاثية الاسرائيلية والاردنية والتركية وان النقاشات ركزت على العلاقات الاستراتيجية بينها باعتبارها اقرب الى تحالف بينها وهو ما وصفه سياسي اردني مطلع -فضل عدم ذكر اسمه- بان هناك محاولة جديدة لتشويه السياسة الاردنية.

خاصة وان تقارير اعلامية حين تناقلت انباء المؤتمر تحدثت عن مشاركة دبلوماسيين من الدول الثلاث، وركزت ايضا في نقل التصريحات التي تصب في نفس الاتجاه.

وتداولت وسائل اعلام مختلفة بان العلاقات بين هذه الدول المشاركة هي شراكة بين عقليات ديمقراطية متشابهة لاحلال السلام والرخاء في منطقة صعبة، واشارت الى ان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي عهده وكذلك رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بعثوا رسائل للمؤتمر تشدد على اهمية الشراكة المتزايدة بين دولهم.

وحين اشارت الى الكلمات الثلاث التي تليت ركزت وسائل الاعلام على ما جاء فيها حول موضوع الشراكة الثلاثية هذه.

واستمرارا لحملة تشويه موقف الاردن تجاه شقيقتها سوريا -كما يقول السياسي المطلع- ركزت بعض وسائل الاعلام على الحديث عن ان نقاشات المؤتمر كشفت وجود مخاوف ثلاثية مشتركة بين اسرائيل والاردن وتركيا تجاه تهديدات محتملة من سوريا والعراق وايران التي تحدث عنها الخبير الاسرائيلي افرايم انبار.

ولعل اخطر ما حاول بعض المشاركين الاشارة اليه في المؤتمر هو وجود هدف مشترك بين اسرائيل والاردن يتمثل باحتواء القومية الفلسطينية والراديكالية الاسلامية وهو ما جاء على لسان افرايم انبار ومدير مركز بيغن والسادات للدراسات الاستراتيجية الذي قال ايضا ان الاردن منح اسرائيل عمقا استراتيجيا مقابل مظلة وقائية مشيرا الى ان الدولتين اي اسرائيل والاردن، ومعهما تركيا لديهم حدود مشتركة مع سوريا مصدر التهديد الفوري، وان الثلاثة يسعون لكبح الراديكالية الاسلامية ايضا، وهو ما يعتبره سياسيون اردنيون محاولة لتكريس الصورة الاسرائيلية للعلاقة بانها تحالف امني ثلاثي رغم النفي المتكرر من الاردن وتركيا.

وضمن المساعي الاسرائيلية الدس على الاردن واظهار المؤتمر بالصورة التي يطمحون اليها كان مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد عقري يصرح للاذاعة الاسرائيلية عند وصوله العاصمة البريطانية للمشاركة في المؤتمر بان اسرائيل ستوافق عند الضرورة على نشر بطاريات صواريخ حيتس المضادة للصواريخ في تركيا او في الاردن اذا وافقت الولايات المتحدة على ذلك.

وحين علق السياسي الاردني على ما تناقلته وسائل الاعلام حول هذا المؤتمر لم يتوان عن وصفه بالدس الرخيص خاصة وان المؤتمر ليس سياسيا وانما اكاديمي ولم يكن مقتصرا على الدول الثلاث فقط. ولكن هناك محاولات لتجيير ما جرى مناقشته باعتباره سياسة دول.. ويمضي السياسي الرسمي للقول.. «هذا المؤتمر لا يمثل الدول رسميا وليس للحكومة الاردنية علاقة به وما نوقش فيه لا يمثل وجهات نظر رسمية» مشيرا في ذات الوقت ان مشاركة دبلوماسيين وخبراء ومراكز ابحاث ودراسات من مختلف الدول منها الاردن هو لوجود توجه بان يكون هناك مسارات غير رسمية للحوار السياسي لكنه لا يمثل اي توجه رسمي لاي دولة.

ويبدو هذا السيناريو الاسرائيلي اكثر وضوحا حين نلاحظ انه لم يجر التركيز على كلمات المشاركين الاردنيين، التي كانت تعبر في احيان كثيرة عن وجهة النظر الاردنية القريبة من الرسمية. باستثناء الاشارة المقتضبة لبعض ما قاله لواء اردني متقاعد بان هناك مخاوف مشتركة بين الدول الثلاث ودافع عن بناء الثقة بدل الصراع.

وحين سألت الحدث وزير الاعلام ناصر جودة عن رأيه فيما تناقلته وسائل الاعلام حول المؤتمر وسبب مشاركة الاردن فيه في هذا الوقت بالذات. نفى الوزير ان يكون هذا المؤتمر فيه اي مشاركة رسمية مؤكدا انه مؤتمر اكاديمي ولا يمثل اي رأي رسمي.

وقال جودة «الحكومة ليس لها رأي في اي مؤتمر اكاديمي يعقد في اي بلد ما .. هذه المؤتمرات يحدث فيها عصف فكري لكثير من القضايا» واضاف جودة موضحا موقف الحكومة «موقف الحكومة فيما يتعلق بما قيل حتى قبل ذلك المؤتمر حول تكهنات عن دور الاردن والاحلاف كان من اوضح ما يكون .. الاردن لا يدخل الاحلاف الثنائية الاردن لديه نظرة شمولية للامن، بنظر الى منظومة امن وليس انظمة امن ثنائية او ثلاثية فارجو ان لا تكون عرضة لتكهنات ترد في تصريحات ومقالات صحفية مثلما نحن عرضة في مجالات اخرى متعددة ليس فقط موضوع تركيا واسرائيل.

الحكومة لا تتزعزع بسبب مؤتمرات اكاديمية او تصريحات صحفية موقف الاردن واضح .. ولسنا بحاجة ان نعتبر مثل هذا المؤتمر وما يقال حوله خطيرا تجاهنا .. فهل يعقل ان نعلق على كل مؤتمر يعقد ويدور فيه نقاش.

في الميزان

■ عائشة الرازم

الشيخ زايد... من يسمع صرخته..؟؟

كلما توجع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان نتيجة الصمم العربي والبكم....!!نزف صرخة قومية مهيبا بالقادة العرب اجمعين ان يد الله مع الجماعة فاجتمعوا بالله عليكم..!! وكلما شعر الشيخ بصدى صيحته يرتد الى الامارات العربية على شكل برقيات شكر وتهنئة على مواقفه المشرفة كلما احس بالخسارة التراكمية ونهض من جديد لا يمل المحاولة والدعوة للقادة العرب بالاجتماع..!وفوق ذلك فان وصفة اللقاء العربي بشكل دوري مرتين كل عام لمناقشة القضايا العربية والتي توجه بها مؤخرا الشيخ زايد تظل منهجه الذي يحدد مسارا لاشقائه القادة.. دون تراجع

وهذه الدعوة الاخيرة تميزت بنبرتها المكلومة في صدر الشيخ حين اعرب علنا عن اسفه الكبير لعدم تجاوب اكثر القادة العرب الى الدعوات المتكررة بعقد القمة العربية فلماذا يصل الشعور بالحزن في قلب هذا الرجل الى حد الاعلان عنه كمن يعلن عن خسارة في تجارة بامكانها الربح بالتمام في سوق اكتملت مواصفاته وبضاعته ففي مفهومي

ككاتبة لا تملك من القرار والمبادرة الا الامساك بحبل الدعوة الكريمة هذه والتاكيد على اهميتها المصيرية، وتحريك الصرخة في اودية وفيافي المنافي الغربية والوهاد المتفرقة!! بسوق العرب يحتاج لحنجرة عربية واحدة تدعو لترتيب البضاعة الثمينة وتطرح الرخيصة البالية للاتلاف..! فضرورة ايجاد وسيلة لاجتماع العرب يعد بحد ذاته نجاحا كما قال الشيخ زايد..! ودون الاجتماع الدوري فلن يتم ترتيب اوضاعنا الاقتصادية حيث تتلهف الاسواق المتكتلة الغربية لتحويل سوق العرب السياسي والاقتصادي الى نقطة صفر..!

وفي هذا السياق فالاجتماع ينير للاعراب طرقا للتماسك فيما بينها، وربما يفتح الله سبحانه عليها بقدرة قادر وتعمل على استقلالها النقدي كاول زغرودة موحدة تنطلق من مجموعة حناجر دعت اليها حنجرة عربية واحدة وهذا افضل المطلوب وخصوصا ونحن ندخل القرن الواحد والعشرين.

فالاعراب يعلمون بانهم سيدخلون هذا القرن وعلى كواهلهم العريضة ومناكبهم القوية قرابة مائة وسبعون مليار دولار ديونا خارجية.

وما العيب في الاستجابة لدعوة الشيخ زايد! . والعيب يكمن بعدم اعلان القادة العرب حالة الطوارىء الاقتصادية الخطرة..! ، ام انهم يفضلون الحكمة الصينية القائلة : "لا ارى .. لا اسمع .. لا اتكلم".

خرج عن تعليمات المؤتمر العالمي لندوة الشباب الاسلامي.. ووجه اتهاماته امام الضيوف

الاقطش يفتح النار على الاوقاف في المؤتمر الاسلامي

■ مؤامرة كيدية حيكت للتعتيم على المؤتمر و٩٠٪ من الحضور ضيوف وخطأ مقصود في اعلان الصحف ■

■ العبادي : الوزارة مدعوة كبقية الحضور وعتبنا على الاقطش وقلت له لماذا تتابع وزارة الاوقاف ■

الحدث - كتب جمال الدويري

حتى المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الاسلامي الذي عقد في عمان اواخر الشهر المنصرم لم يخل من الانتقاد والهجوم عليه واتهام الجهات المنسقة بانها حاكت له مؤامرة لعزله عن الجمهور وعقده في اجواء من التكتم والسرية.

ففي الوقت الذي اعلن فيه القائمون على هذا المؤتمر بان اهدافه جاءت لرصد التغيرات التي يمر بها العالم وانعكاساتها على العالم الاسلامي والتعرف على اهم التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب المسلم ومواجهتها وحثهم لجابهتها بالعلم والمعرفة في سبيل تحقيق رسالة الامة الاسلامية وتقوية الروابط بين التجمعات الاسلامية الشبابية اتهم رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب النائب د. عبد المجيد الاقطش بان مؤامرة كيدية حيكت لهذا المؤتمر التعتيم عليه ووضعه في اماكن ضيقة ومفاجأة الحضور بسلسلة من الامور غير المتوقعة.

وقال د. الاقطش ان خطأ مقصودا من قبل الجهات المنسقة وقع في موعد انعقاد المؤتمر حيث صدرت معظم صحف يوم الثلاثاء يوم الافتتاح بانه في تمام الساعة الثانية عشرة سيفتتح الامير الحسن نائب الملك اعمال المؤتمر العالمي الثامن في مسجد الملك عبد الله بن الحسين وقال وبعد ان قطعت مسافة ١٠٠ كم للحاق بالموعد تفاجئت بان الموعد في الساعة الرابعة مساء وليس كما اعلنت الصحف.

وبعدما دخلت الى قاعة المؤتمر في المسجد -والحديث للاقطش- قابلني مدير المركز الاسلامي وعندما سألته اين الحضور، اجاب بان موعد الانعقاد الذي نشر في الصحف كان مغلوطا وان الافتتاح في الساعة الرابعة وعندما سألته هل يعقل ان مؤتمرا عالميا كهذا وبرعاية الامير الحسن لا يعلن عنه مسبقا وعندما يعلن عنه يكون التوقيت خطأ.

واضاف الاقطش رغم كل الصعاب التي واجهتها الا انني كنت مصرا على حضور هذا المؤتمر فعدت في تمام الرابعة وعندما دخلت الى القاعة وقلبت وجوه الحضور كان اكثر ما اثارني انني لم اشاهد احدا عدا وزير الاوقاف من الوزراء او النواب او الاعيان او رجال السياسة والدين او من هم في حكمهم وكان اكثر من ٩٠٪ من الحضور من اعضاء الوفد الذين جاءوا من خارج الاردن.

ونوه الى انه وبعد حضور الامير غازي نيابة عن نائب الملك وافتتح المؤتمر عقدت جلسة تحدث فيها وزير الاوقاف السعودي د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ووزير الاوقاف د. عبد السلام العبادي وكامل الشريف ورئيس الندوة د. مانع الجهني اعقبها مداخلات الحضور تحدثوا فيها عن اهداف المؤتمر وضرورة تواصل تجمعات الشباب المسلم من جميع انحاء العالم.

وكان د. الاقطش من بين الذين ادلوا بمداخلاتهم خلال الافتتاح الذي بعدما رحب بالضيوف قام على الفور بتوجيه رهط من الاسئلة على مسامع الحضور الى الجهة المنسقة كان اولها من هي الجهة المنسقة لعقد ندوة شباب العالم الاسلامي لهذا المؤتمر؟ ولماذا لم يتم الاعلان عنه في الصحف ووسائل الاعلام بشكل واضح خاصة وانه يعقد تحت رعاية نائب الملك؟ ولماذا لم توزع رقاع الدعوة على كافة المعنيين والاعيان والنواب ليكونوا على مقربة من هذا الحدث العالمي؟ ولماذا لم يعقد المؤتمر في مكان يتسع لجميع الحضور كالجامعة الاردنية او مدينة الحسين للشباب بدل هذا المكان الضيق الزاخر بالضيوف من خارج الاردن؟

واثارت الاسئلة التي كالها الاقطش المنسقين حفيظة الجهات الرسمية وخاصة عندما توجه الى د. عبد السلام العبادي باتهام وزارة الاوقاف بعدم جديتها في تفعيل المؤتمر من خلال الدعوة اليه اعلاميا ووضعه في مكان يليق به بدل هذا المكان الضيق وتوزيع الدعاوى على المهتمين.

وقال د. الاقطش ان الاسئلة التي وجهتها لوزير الاوقاف اثارت حفيظته مما دفعه ليرد علي بقوله انك دائما تلاحق وزارة الاوقاف اينما كانت وكان لسان حال الوزير يستنكر الهجوم الشديد الذي كان الاقطش قد شنه على وزارة الاوقاف في خطاب الثقة الذي خص فيه الوزارة بجزء كبير والدور الذي تقوم به لتكميم الافواه -على حد قوله- ومنع اصحاب الرأي المستنير والكلمة الصادقة من الخطبة بحجة حماية هذه المساجد من العابثين.

وتساءل الاقطش في نهاية حديثه هل جاء هؤلاء المؤتمرون الى الاردن ليخطبوا على بعضهم البعض ام ليسمعوا ارا، من في الاردن وضيوفهم ولماذا الحضور الاردني لم يتجاوز ١٠٪. وقال الاقطش ان احد المسؤولين عمس في اذنه بقوله ان الضيوف طالبوا بعقد المؤتمر في الجامعة الاردنية ولكن لم تتم الموافقة على ذلك.





■ د. عبدالسلام العبادي

■ د. عبدالمجيد الاقطش

ومن جهته اكد وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية د. عبد السلام العبادي ان وزارة الاوقاف ليست هي الجهة المنظمة لهذا المؤتمر اذ ان هذا المؤتمر عند اسمه، «المؤتمر العالمي الثامن لندوة شباب العالم الاسلامي» عقد في الاردن بالتنسيق مع المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس.

ونوه د. العبادي الى ان وزارة الاوقاف كانت مدعوة مثل غيرها وانتدبت ثلاثة من موظفيها المشاركة في اعمال المؤتمر وقدمت لانجاحة قاعة المؤتمرات في مسجد الشهيد عبد الله بن الحسين موضحا ان هذا المؤتمر تنظمه جهة دولية وتتنقل به من بلد الى بلد وهي التي تحدد موضوعه والمدعوين له فهو مؤتمر متخصص ليس عملا اعلاميا يدعى له كل المعنيين في البلد المضيف. كان تعقد منظمة المؤتمر الاسلامي مؤتمرا لاحد اجهزتها المتخصصة في التربية او الاقتصاد فلا يرد في ذهنها ان تدعو كل المعنيين في التربية والاقتصاد في البلد المضيف وانما تقتصر دعوتها على ممثلي الدولة وممثلي الجهات المعنية في البلد المضيف، وهو قرار تتخذه هي ولا يصح البلد المضيف ان يلزمها باي شيء في هذا الخصوص قد يدفعها اذا ما حصل الى ان تصرف النظر عن عقد المؤتمر في البلد الذي يحاول ان يلزمها وخاصة انها هي التي تقوم بتمويل المؤتمر وكل ما يتعلق بتذاكر السفر والفنادق والتنقلات داخل البلد المضيف.

وتطرق د. العبادي الى سعي الدول لاستضافة هكذا مؤتمرات بقوله تتنافس الدول في احتضان مثل هذه المؤتمرات، عدا عن البعد الذي يتعلق بموضوع المؤتمر ايضا يدخل بعد ما يسمى بسياحة المؤتمرات اي البعد الاقتصادي حيث ان حضور مئات المشاركين سيطلعهم على تقدم البلاد وامكانياتها مما يؤدي ايضا الى حركة اقتصادية.

وحول ما اثاره د. عبد المجيد الاقطش قال د. العبادي كان العتب على د. الاقطش انه انتقد وزارة الاوقاف عندما طلب الحديث للمشاركة بالتعليق في الندوة التي عقدت بعد جلسة الافتتاح ويعتب فيها على الوزارة خارج موضوع الندوة التي كان عنوانها «الشباب المسلم وتحديات العولمة» وكنت انا احد المدعوين للمشاركة في هذه الندوة، ويلوم الوزارة فيها لماذا لم تدع النواب والمهتمين.

وكانت اجابتي له -والحديث لـ د. العبادي- لماذا انت تتابع وزارة الاوقاف، الاصل ان تطلب المعلومات وتتثبت من الاخبار ثم عند ذلك يكون اللوم اذا كان هناك تقصير واوضحت الجمهور الذين زاد عددهم عن ٥٠٠ شخص ان وزارة الاوقاف لا علاقة لها بتنظيم هذا المؤتمر.

وختم د. العبادي حديثه حول اتهام الاقطش للوزارة بانها حاولت التعتيم على المؤتمر بقوله هذا الكلام غير دقيق اذ ان الدعوات موزعة منذ وقت كاف عن افتتاح المؤتمر وكان جميع المدعوين قبل المؤتمر بثلاثة ايام على علم بموعد وساعة انعقاده.

وقال ان الخبر الذي نشر في الصحف بصرف النظر عن التفاصيل لا يعني دعوة من يقرأه وبالتالي لا بد ان تكون المعلومات بدقة متناهية حتى يرتب الراغبون حضورهم على ضوء ذلك واظن ان هذا الموضوع لا يستحق المناقشة على صفحات الصحف.

الحدث تلتقي مرشحي كتلة التعاون لانتخابات غرفة تجارة عمان

■ قعوار : كتلتنا تعتمد على العلم والصدق والعمل ■

■ الخليلي : صندوق التكافل والتضامن يدفع لذوي التاجر المتوفي مئة الف دينار ■

الحدث - خاص

واصلت كتلة التعاون التي تضم (١٢) مرشحا لخوض انتخابات غرفة تجارة عمان اتصالاتها ولقاءاتها مع هيئتها العامة لعرض برنامجها الانتخابي الذي احتوى ولاول مرة بندا مهما من وجهة نظر التجار وهو صندوق التكافل والتضامن الذي يؤمن ذوي التاجر بعد وفاته.

وبدورها التقت الحدث بعضوي الكتلة الدكتور هاني درويش الخليلي والسيد غازي قعوار اللذين اوضحا برنامج كتلتهما التي سيخوضون به انتخابات الغرفة المقررة في الحادي عشر من شهر تشرين ثاني القادم.

في البداية سألنا السيد غازي جمال قعوار:

• يلاحظ ان اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان قد كونوا كتلتين رشحتا نفسيهما لانتخابات الدورة «٢١» لغرفة تجارة عمان: فما السبب؟

فقال: الملاحظة حقيقية، وبما ان اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان ليسوا اعضاء في جسم سياسي، بل افراد لهم رؤيا في العمل فان اختلاف الرؤيا عند التطبيق وتفرد لاصحاب الشأن بالعمل فرديا دون الالتزام بالوعود والقواسم المشتركة التي تم الاتفاق عليها والاهتمام بالذات والمجد الشخصي والطموح في البروز الاعلامي بعيدا عن الانجاز وتحقيق الغايات التي وجدت لاجلها غرفة تجارة عمان، قد حمل البعض على تكوين كتلة التعاون وانضمن اسلوب المسيرة السابقة معتمدين اطار العلم والصدق والعمل.

• رغم الوعد في انتخابات غرفة تجارة عمان عام ١٩٩٤ بالعمل لاصدار نظام جديد للغرف التجارية لماذا لم يتم اصدار نظام جديد رغم مرور ٤ سنوات على قيام مجلس ادارة الغرفة للدورة العشرين؟

-للاسف الشديد السبب يعود للهيئة الفردية على تفعيل قرارات المجلس، بالحقيقة لقد استعان المجلس بمكتب استشارات قانوني وعمل لشهور طويلة لتعديل النظام القائم للغرف التجارية وتم اقرار نظام معقول من قبل ادارة غرفة تجارة عمان، لكن للاسف هذا النظام حفظ في ادراج اتحاد غرف التجارة لشهور طويلة ولغاية في نفس يعقوب، وفجأة وفي عجلة مريبة وسرعة تدعو للتساؤل تم اقرار نظام فريد عجيب اهم تعديلاته «انتخاب الرئيس من القاعدة» كأن النظام يجب ان يكون على مقاس اصحاب المنصب لكن والحمد لله لم يقر هذا النظام من قبل الوزارة والمسؤولين سيما وان التعديلات الجوهرية التي تم الاتفاق عليها قد حذفت.

• ان من يقرأ بيانكم الانتخابي «لكتلة التعاون» يلمس اسلوبا جديدا ومنهجا علميا في الطروحات والاهم انكم ترفضون التطبيع فلماذا؟

-كما ترى فان كتلة التعاون تسعى للتجديد والتغيير وغرفة تجارة عمان ليست حكرا ووراثية، بل على النخبة ان تتقدم لخدمة العامة لذلك تشاهد ان غالبية اعضاء الكتلة من اصحاب الخبرة والجامعيين وفي اختصاصات متعددة مما سيعطي للغرفة اداء جديدا مميزا وحضاريا وتطوير العمل ليصبح جماعيا بعيدا عن الشخصنة والفردية، لذلك فان حماية الاقتصاد الاردني يتطلب فريقا قادرا على الدفاع عن المصلحة الوطنية الاقتصادية نهجا واسلوبا برفض التطبيع خشية سياسة الاغراق والسيطرة الخارجية. سيما وان من يملك القرار الاقتصادي يملك مفتاح كافة القرارات الاخرى وعليه فان رفض التطبيع كالمثل «درهم وقاية خير من قنطار علاج» يحمينا من عدو مغتصب يتربص بنا.

• ما دور غرفة تجارة عمان ومسؤولياتها في الانظمة والقوانين التي تصدر وتتعلق بالاقتصاد ولماذا غاب تأثيرها؟

-ان غرفة تجارة عمان تستطيع ان تشارك بفعالية كبيرة في صياغة ومراجعة ودراسة كافة الانظمة والقوانين التي تتعلق بالاقتصاد الاردني، وتستطيع ان تدفع الاموال لاجراء الدراسات العلمية والقانونية والميدانية لكل مشروع تطرحه السلطة، لكن تغيب مجلس الادارة عن المشاركة والاحجام عن تسخير الاموال بالخصوص والادعاء ان البعض ونفرا قليلا يستطيع ان يقوم مقام مؤسسات الدراسات والمستشارين هو في واقع الحال المصيبة الكبرى التي ادت الى تقزيم دور الغرفة بما يتناسب مع بروز وتعظيم اسطورة الفردية والشخصنة والوقوف على تفاصيل اوفى حول البرنامج الانتخابي لكتلة التعاون التقت الحدث مع د. هاني الخليلي وكان الحوار التالي -

• لماذا فكرت بالترشيح لعضوية الغرفة؟

الخليلي خلال عطي وخلال ٤ سنوات كنقيب لتجار الكهرباء والالكترونيات، فقد تعرض هذا القطاع لهزات اقتصادية شديدة اطاحت بالعديد من كبار التجار، حيث خسر اقتصادنا الوطني عدة ملايين، وذلك نتيجة ازمة عام ٩٤ وقد تصدينا لهذه المشاكل بالتعاون مع اعضاء مجلس النقابة وقمنا بحل ما امكن حله، وحاولنا اعادة الهدوء الى هذا القطاع.

ومن هنا قمنا بمبادرات فردية لمحاولات التنسيق مع الجهات المختلفة في الغرفة سواء كانت ضريبة الدخل او جمعية بنوك او جمارك او مواصفات وتمكنا من تهدئة الوضع لحل مشاكل التجار.

ونقلنا هذه التجربة الى باقي الزملاء النقباء، بحيث انتقلت المشاكل الى قطاعات اخرى ونتيجة للقاء الزملاء النقباء مع اصحاب العمل والتلاحم فيما بينهم، فقد تمكنوا من تجنيب هذه القطاعات لنفس المشاكل. هذه التجربة هي النقطة المحورية للانطلاق والتفكير بالعمل الجماعي باعتباره الطريق الوحيد لحل مشاكل البلد، مما قادني الى التفكير بدور افضل لغرفة التجارة.

• برأيك كيف يمكن تفعيل دور غرفة التجارة اذن ؟

الخليلي: بالرغم من الجهود التي تقوم بها الغرفة ولكنها مقصرة بالالتزام تجاه هيئتها العامة.. واول واجب على الغرفة عمله هو تحديث نظام الغرفة لما يرفع سوية وكفاءة الاداء، ونوعية المجلس داخل الغرفة. حيث ان النظام الحالي يتيح لفئة محدودة من التجار لتقرير مجلس الغرفة. وعملية التحديث تعمل على تمثيل عادل وبدرجات مختلفة مما يعطي خدمة افضل للاقتصاد الوطني.

• اذا لماذا نطالب بتحديث وبدخول كفاءات لغرفة التجارة؟

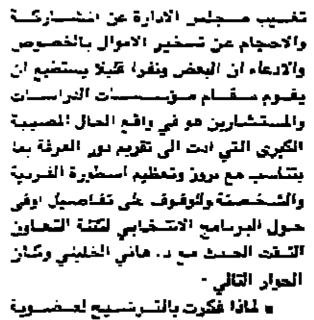
الخليلي: يدخل الاردن القرن الواحد والعشرين في عصر المجلس الجديد المنتخب ودخول النظام العالمي الجديد من عولمة

وبالتالي سيكون على عاتق المجلس مهام غير عادية تحتاج الى نوعية عالية من المثقفين في المجالات المختلفة للتعامل مع هذه المستجدات تستند على قاعدة معلوماتية ومجموعة من المستشارين والخبراء في المجالات الاقتصادية والقانونية. وهذه الفئة يجب ان تتعامل مع القضايا الداخلية مثل تحريك الاقتصاد الوطني والخروج من دائرة الركود الاقتصادي ورسم السياسات الخارجية من خلال التعاون مع القطاع الحكومي واعادة النظر بقوانين الجمارك.

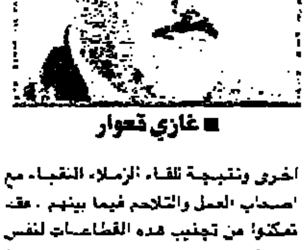
كذلك رفع شأن التجارة واعادة الاحترام المفقود لهذه المهنة وايضا توحيد جهود القطاع الخاص والتعاون مع كافة القطاعات المختلفة.

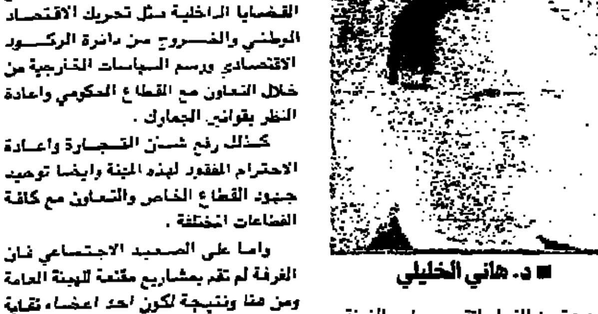
واما على الصعيد الاجتماعي فان الغرفة لم تقم بمشاريع مقنعة للهيئة العامة ومن هنا ونتيجة لكون احد اعضاء نقابة الاطباء، فاننا اقتبسنا فكرة صندوق التكافل الاجتماعي والتامين الصحي وهذه اعظم فكرة طبقت في السنوات الحديثة بحيث لو دفع كل تاجر ١٠٠٠ دينار ولو اشترك ١٠٠ الف تاجر لاصبح حسب هذا النظام وعند وفاة احد التجار يدفع لاسرته ١٠٠ الف دينار بحيث تخصم ١٠ دنانير من كل تاجر لصالح التاجر المتوفي وهذه اعظم فكرة لسنوات جديدة.





■ غازي قعوار

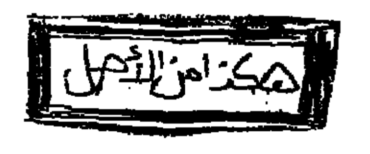




■ د. هاني الخليلي

كلمة اخيرة

اخي التاجر .. لقد وقفنا معك عندما هبت ريح الازمة وحاولنا ان نحمي القطاع من تحمير هذه الرياح ونطلب ان تقف معنا اليوم ومع كتلة التعاون التي تحوي الكفاءات وتستطيع ان تنقلكم الى بر الامان.



المكتب السياسي يتهم الوزارة بمخالفة الدستور .. وحمارنة يواصل اتصالاته بها للبت في شرعية المؤتمر الاستثنائي

الشيوعيون يدرسون فكرة مقاضاة وزير الداخلية!

■ وساطات الشيوعيين القدامى فشلت في عقد المصالحة بين زيادين والحمارنة ■

■ زيادين جهز مكتبا لقيادته في اللويبدة .. ونفاع تراجعت عن مقاضاته لاثبات حسن النوايا ■

الحدث - محرر الشؤون المحلية

اعادت وساطات الشيوعيين القدامى لنزع الخلافات بين الدكتور منير حمارنة والدكتور يعقوب زيادين لتسليط الاضواء مجدداً على ما يجري من محاولات اصلاح ذات البين واعادة وحدة الصف الشيوعي الاردني بعد الانقسام الذي احدثه زيادين واتباعه في مؤتمرهم الاستثنائي الذي انتخبوا فيه قيادة بديلة لـ «حمارنة» واعضاء المكتب السياسي الحالي للحزب الشيوعي المعترف به رسميا في وزارة الداخلية.

وبينو ان مساعي الاصلاح الجارية ستواجه الفشل لاصرار زيادين الحاصل على ادارة دفة الشيوعيين بدلا من حمارنة على مبرراته السابقة بان اعضاء في المكتب السياسي للحزب تلقوا معونات اجنبية من منظمات اميركية تدعمها المخابرات الاميركية الـ (CIA).

فما سربه شيوعيون مطلعون على مكوكات المصالحين يشير الى ان موقف زيادين بات باهتا بالنسبة للقائمين على وساطات الاصلاح ، كون اتهامه لـ املي نفاع القيادية في المكتب السياسي للحزب بتلقي اموال من منظمات اميركية تدعمها الـ (CIA) ما هو الا اتهام اجوف، كون الجمعية التي تعمل بها نفاع تلقت هذه المعونات التي يسمح بها القانون الاردني على خلاف ما روجه زيادين.

ولذلك اتضح للوسطاء بان اصرار زيادين على فعالية القيادة المنتخبة في المؤتمر الاستثنائي، لا تعدو ابعادا شخصية، لان ما لمسوه فيه بانه يريد العودة الى الاضواء التي استرقها منه حمارنة، رغم انه




■ وزير الداخلية .. نايف القاضي


■ منير حمارنة


■ يعقوب زيادين

اي زيادين الذي اعتذر عن قيادة الحزب في مؤتمر الشيوعيين الثاني لفتح الطريق امام غيره لقيادته.

اما ابرز العبارات التي واجه بها الوسطاء زيادين، بانه تلقى في عقود ماضية دعما ماليا من الاتحاد السوفيتي لتنشيط عمل الحزب في الساحة السياسية الاردنية قبل عشرات السنوات، عندما كان عمل الحزب في اوجه.

كما ذهبوا الى اموال الحزب الموجودة في رصيده الخاص عندما اخبروه بانه رغم قوله بان وضعه لها في حسابه الخاص حماية لها من ايدي حمارنة وجماعته مخالف للقانون الذي لا يعترف بالنوايا الحسنة.

ورغم قبول حمارنة مبدئيا اجراءات المصالحة مع زيادين، الا ان الاخير يصر حتى هذا الوقت على خلعه من قيادة الحزب كشرط لعقد اي صلح معه ، وهذا الذي لم يقبله حمارنة.

والواضح من كلام الشيوعيين لـ «الحدث» بان تأكيدات حمارنة على اجراء المصالحة تمثلت في عدوله عن مقاضاته لـ «زيادين» على اتهاماته وتصريحاته التي وصلت حد التجريح به وباعضاء المكتب السياسي الحالي. بينما زيادين يستعد هذه الايام لمباشرة نشاطه الحزبي كامين عام للحزب في المقر الذي اصبح جاهزا في جبل اللويبدة.

ومن ناحية اخرى، نقلت المصادر ذاتها امتعاض حمارنة والمكتب السياسي في الحزب الشيوعي من مماطلة وزارة الداخلية في تطبيق قانون الاحزاب واتخاذ اجراءاتها القانونية بعدم الاعتراف بالمؤتمر الاستثنائي والانتخابات المنبثقة عنه.

واضافت المصادر تقول بان وقوف وزير الداخلية متفرجا امام ما يجري في الحزب الشيوعي، يؤكد قناعات اعضائه بان الحكومة تريد اضعاف الاحزاب وخلخلتها من خلال الانشقاقات فيها.

ولذلك كشفت لـ «الحدث» بان القيادة الشرعية للحزب التي يقودها حمارنة والتي لم تعترف لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة بغيرها، لن تتوانى عن مقاضاة وزير الداخلية امام محكمة العدل العليا لعدم تطبيقه قانون الاحزاب بخلاف الدستور.

واوضحت المصادر ذاتها، بان هذا الاجراء يحتاج الى فترة من الوقت، وخصوصا بعد ظهور نتائج الاتصالات والزيارات المكوكية التي يقوم بها حمارنة لدائرة شؤون الاحزاب في وزارة الداخلية.

الامين العام السابق لجبهة العمل الاسلامي خرج عن «خط احمر» للاخوان..والمخضرمون في الجماعة لم يستبعدوا محاكمته

شبح قرار فصل العموش يطارد الفرحان!

■ د. همام سعيد : مضحك ان نعاقب رجلا على رأيه.. والحزب عصي على مطاوعة الاراء الشخصية ■

■ عربيات : كلمته لم نناقشها في الاجتماع .. لانها بحجمها ومكانها افتتاحية لمناسبة ليس اكثر ■

■ د. الفرحان: لن استقيل وان لم يستجب الحزب لمطالبتي بعدم مقاطعة البرلمان ■

■ الامين العام ينفي هيمنة الاخوان على الجبهة ونائبه يؤكد انصياعها لقرارات الاخوان .. والفرحان يحذر من تداخل المسؤوليات ■

الحدث - محرر الشؤون الحزبية

لم تمض دقائق على انتهاء اخر اجتماع لمجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي، الا وكان للتأويلات والاستفسارات اذان صاغية ، التقطت انباء عن نية رئيس المجلس الدكتور اسحق الفرحان لتقديم استقالته احتجاجا على اغفال زملائه مناقشة دعوته لاعادة النظر في قضية المقاطعة والتصويت عليها من قبل اعضاء المجلس الحاضرين.

فالمناخ حال انتهاء جلسة شورى الحزب ، كان مهيأ لاستخصاب نبأ او معلومة تفيد بان للفرحان نية في تقديم استقالته احتجاجا على اصرار زملائه بابقاء مفعول المقاطعة قائما.

ولذلك لم يمانع بعض الاخوان في ترويج هذه الانباء داخل اروقة الحزب بالاشارة الى وجهة نظر الفرحان والرؤية العامة لمجلس شورى الحزب في قضية المقاطعة كسبب كاف لانعطاف الاول الى معسكر «الخوارج» عن قرار الاغلبية ليقدم استقالته.

فهؤلاء المحوا الى تلاشي فكرة طلب تقديم الفرحان الى المحكمة الحزبية، بعد خلو جدول اعمال المجلس من دعوة اعادة النظر في قرار المقاطعة ، حيثما وجدوا فيه جوابا شافيا على طروحاته.

وسرعان ما قطع الفرحان وابر المروجين لمعلومات استقالته بانه لن يقدم استقالته اذا لم يستجب الاسلاميون لمطالبته بعدم مقاطعة الانتخابات البرلمانية والاشتراك بالتشكيلات الوزارية القادمة .

ليؤكد بانه لا يسعى الى حل الحزب . فكلامه الذي القاه في احدى المناسبات بحضور عدد وفير من قيادات الحزب لايفهم من سياقه المطالبة بحل الجبهة. ملمحا الى ان ما يثار ماهو الا كلام منزوع من حديث طويل حول رأيه في عمل الحزب.

ومع تراجع المتشددين في الجبهة عن فكرة تقديمه للمحاكمة، ففصله من الجماعة الام «الاخوان المسلمين» لايزال قائما، سيما وان محكمتها قررت فصل الدكتور بسام العموش العام الماضي لذات الاسباب التي يتمسك بها الفرحان، قبل دخوله وزيرا في حكومة الدكتور عبد السلام المجالي السابقة .

ولما اخضعت «الحدث» طروحات الفرحان امام تفسيرات اخوان مخضرمين، لم يستبعد هؤلاء خروج قرار من محكمة الاخوان، يقضي بفصل «الفرحان» عن الجماعة لبلوغه خطا احمر لاستمراره بالدعوة الى انهاء المقاطعة والمشاركة في البرلمان والحكومات خلافا لرأي الاغلبية المعارضة لطروحاته.

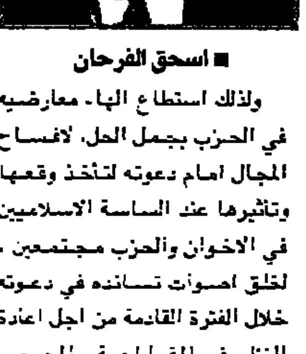
ولن تشفع التركيبة الليبرالية لمجلس شورى الاخوان تجاه قرار المقاطعة ، من تقديمه للمحاكمة اذا ارتأى المكتب التنفيذي ومجلس الشورى بان تصريحاته ستؤدي الى احداث الخلل في موقف الجماعة تجاه الالتزام بقرار المقاطعة .

وغالبا ما يستطيع الفرحان بخبرته التنظيمية وحنكته السياسية تجاوز حقول الالغام عندما يرغب بطرح وجهة نظر تخالف اغلبية الاخوان المسلمين.

وهذا ما فسره اخوان ليبراليون بقولهم ان الفرحان اوصل مضمون رسالته الى قادة الاخوان قبل قيادات الحزب بضرورة انهاء المقاطعة قبل الانعزال في نفقها المظلم ، لان رحلة العودة ستكون صعبة ومعقدة في الشهور القادمة.



■ اسحق الفرحان


■ عبد اللطيف عربيات

■ همام سعيد

ولذلك استطاع الباء معارضيه في الحزب بجمل الحل، لافساح المجال امام دعوته لتأخذ وقعها وتأثيرها عند الساسة الاسلاميين في الاخوان والحزب مجتمعين ، لخلق اصوات تسانده في دعوته خلال الفترة القادمة من اجل اعادة النظر في المقاطعة . المحور الاساسي في حنيته وطروحاته.

ويبرز في هذا السياق تساؤل تداوله المتتبعون لما يجري في مقري الاخوان وحزب الجبهة ، يقول مفاده هل اتت دعوة الفرحان اكلها منذ ان اطلقها قبل اسبوعين تقريبا؟

ربما تكون الاجابة الاولية على هذا التساؤل بالنفي. سيما وان دعوة الفرحان لم تلق الاذان الصاغية في مجلس شورى الحزب الذي يترعمه.

لكن ما جرى عقب دعوته ظهور اختلاف عفوي بين امين عام الحزب الحالي الدكتور عبد اللطيف عربيات ونائبه الدكتور همام سعيد في تصريحاتهما حول هيمنة الاخوان على قرارات الحزب.

فعندما نفى عربيات وجود اي صورة من صور هيمنة الاخوان المسلمين على قرار الحزب، كان نائبه همام سعيد يقول بان الاخوان يشكلون قاعدة عريضة من قواعد الحزب، وهؤلاء حسب كلامه ، لا يمكن ان يحملوا وجهين في ان واحد، ولذلك يقول فعندما تكون رغبة الاخوان بمقاطعة الانتخابات فان رغبة الحزب ستكون كذلك. بخلاف رأي عربيات باشارته الى استقلال الهيئة الادارية والمالية للحزب عن رديفاتها في مؤسسة الاخوان .

ولعل كلام المتحدثين جاء رداً على ماورد على لسان الفرحان بقوله «يبدو ان تداخل مسؤوليات بعض الاشخاص هنا وهناك بين الجماعة والحزب، هي التي اثرت على فكرة السيطرة ، الا ان عليها ان تكون بمنأى عن التأثير في اي جانب».

ولذلك رأى بان المرجعية العقائدية والتكامل في الواجبات تفرض علاقة قائمة على اساس التنسيق بين الاخوان والجماعة . وليس سيطرة احداهما على الاخرى.

الدكتور همام سعيد تهكم على سؤال وجه اليه حول الاسماء التي تحدثت عن نية متشددين من الحزب تقديم الفرحان لمحاكمة حزبية فقال لـ الحدث، بان هذا الكلام مضحك.

وسأل : كيف يمكن ان نعاقب رجلا على رأي ابداه حول قضية يمكن بحثها؟.

فيجيب على سؤاله «ان الحزب عصي على مطاوعة الاراء الشخصية ومطاوعة التطلعات لمشاركة في حكومة او وزارة لان هذا راجع بالدرجة الاولى الى جماعة الاخوان المسلمين».

ووصف رأي الفرحان المتمثل بعدم امكانية العمل السياسي الا من خلال المجلس النيابي مجرد رأي شخصي لم يوافقه عليه مجلس الشورى.

ومن جهته يرى الدكتور عبد اللطيف عربيات ان ما قاله الامين العام السابق لم يأت في سياق دراسة كاملة وان كلمته بحدودها العامة والخاصة لم تتم مناقشتها في الاجتماع لانها كانت كلمة افتتاحية .

ويعتبر ان هذا حجمها ومكانها الطبيعي ولا تؤخذ بغير هذا المعنى مؤكدا ان ما قاله الفرحان يمثل وجهة نظره الخاصة وليس وجهة نظر الحزب.

عنقود كلام

رحاب القوصيني

الكاميرا تليق بالاطفال !

داهمني على حين غرة ، الاسبوع الماضي، مغص كلوي حاد اوصلني الى طاولة التصوير الشعاعي، تدخل فنية التصوير الشابة عدة مرات لترتب وضعي حسبما تقتضيه الصورة ثم تذهب الى زاوية ما في الغرفة لاسمع صوتها تخاطبني .. اكتمي نفسك فاكتمه، ثم تقول .. خذي نفسك فاخذه، ويستمر الحال على هذا قرابة الساعة ، اما الصورة الاخيرة فقد اقتضت وضعا خاصا حيث طلبت مني الفنية الشابة ان ابقى مستلقية على ظهري مع الميل قليلا صوب الجهة اليمنى ثم رفع الجذع بدرجة معينة. كان الوضع مدروسا في ذهنها بينما كنت احاول التقاطه من بين كلماتها لتطبيقه عمليا والالام تفتك بي. واخفقت في اعطائها الوضع المناسب اكثر من مرة ، لكنني احسست اثناء ذلك بفيض هائل من مشاعر تقربني من هذه الشابة ، وادركت كم ترهف الالام الجسدية الحس الانساني، وودت لحظتها لو كان بامكاني ان اشق لها صدري كي تأخذ من الصور ما تشاء، وكيفما تشاء.

في المساء نفسه، وبينما كنت اتابع نشرة الاخبار لفتني خبر عن ندوة .. او مؤتمر يتمحور حول الطفولة . الحضور من الكبار فيما غاب الاطفال، ولا غرابة في ذلك فقد تعودنا ان نناقش القضايا في غياب ذوي الشأن. المشاهد المختلفة تفيض بالمظهر الاحتفالي البراق، ثم يكثر الحديث عن الانجازات الهائلة التي تم تحقيقها في مجال رعاية الطفولة وما من احد الا ويعلم ان الاطفال في الوطن العربي باجمعه لا يحظون بالالتفات الحقيقي والعناية الاكيدة والرعاية الخاصة و ابهم ما زالوا - اي الاطفال ويحن يدق ابواب القرن الحادي والعشرين يعيشون على فتات موائد الكبار. ثم يجيء دور التوصيات التي تبدأ ولا تكاد تنتهي . لكنها في نهاية المطاف تنتهي الى ادراج حيث تحبس الحبار وحبسها.

تنتقل كاميرا التلفزيون لتغطي وجوه الحاضرين سماء متخمسات مرتسمات بالابتسامات نحو الوجه حال ان تصافحه الكاميرا ابتسامات مصطنعة حد الريف. مبشاة حد المعدن. اعداد من الرجال لا يكفون عن التطلع الى الكاميرا حتى كأنهم ما حضروا الا لهذا العرض. احسست بالاشفاق على الاطفال والبعض يحسر براءتهم ونقاءهم وشغبهم الاثيرة لصالح شهور تاه على الشاشة .. ثم هجس عي داخلي .هؤلاء النسوة الاستعراضيات والرجال المتلبسون الى لقطة . هؤلاء بحاجة الى مغص كلوي حاد يوجعهم فيخلصهم من الاقنعة التي يرتدونها ويسقط عن وجوههم الابتسامات الفارغة ، ويطفىء في عيونهم النظرات البلهاء تستجدي الكاميرا. المغص الكلوي والامه المبرحة يليق بهذا الحضور حيث يخلع عليه شيئا من الصدق والعفوية والبساطة، اما الكاميرا فهي تليق بوجوه الاطفال الرائقة البهية وابتساماتهم وتعليقاتهم البريئة ، ايها الكبار كفوا عن مطاردة العدسات فما عادت الكاميرات تليق إلا بوجوه الاطفال.

مع الوجه



عوني صادق

السي. اي. ايه قوة محبة للسلام!

لا انوي ، الان ، ان اناقش الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الاخير الذي تم التوقيع عليه في «واشنطن» بعد مفاوضات «واي بلانتيشن»، ليس تقليلا من اهميته او خطورة ما انطوى عليه بل لانني ربما تاخرت بحكم صدور الجريدة وطبيعة ما تسمح به «الزاوية» المحدودة المساحة، وربما اصبح من الافضل مناقشة ما سينفذ من الاتفاق بعد التنفيذ!

لكنني اريد ان اتوقف عند «الجديد» في هذا الاتفاق ، واعني به «الدور» الذي اعطاه الاتفاق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية «السي. اي. ايه» التي اصبحت مشرفا وحكما على تنفيذ بنود الاتفاق في جانبه الامني.

لعلها المرة الاولى التي يعطى فيها لهذه الوكالة هذا الدور في «اتفاق سلام» او تسوية سياسية بشكل علني ومنصوص عليه في الاتفاق المقصود. فالاتفاق – على حد علمي – «خطوة» على طريق «انقاذ عملية السلام» وجزء من عملية «احلال السلام في الشرق الاوسط» وفي حدود معلوماتي. فان الولايات المتحدة ، ربما ، ساهمت في وقت من الاوقات في «احلال السلام» في بعض مناطق العالم . لكنه لم يصل الى علمي ان وكالة المخابرات المركزية قد تحولت الى واحدة من «حركات السلم» او «القوى المحبة للسلام» في العالم .. فمتى حدث ذلك ؟

فمنذ بداية الخمسينات، وبعد توسيع جهاز المخابرات المركزية الامريكية بعد الحرب، وبالتحديد في العام ١٩٤٧ ومع ما عرف باسم «مبدأ ترومان» كان نشاط هذا الجهاز سلسلة من عمليات التآمر والتخطيط للانقلابات العسكرية والاحاطة بالانظمة الوطنية في القارات الثلاث بدءا من ايران «١٩٥٣» وغواتيمالا «١٩٥٤» وانتهاء بالتآمر على كوبا والعراق وسوريا ولبنان .. الخ حتى اليوم .

لقد خططت وادارت المخابرات المركزية «الحرب الباردة» على المستوى العالمي وخططت ونفذت المؤامرات و«الحرب الساخنة» ضد القوى والانظمة الوطنية التي رفضت الخضوع للسياسة والخطط والمصالح الامريكية . ولم يعرف احد عنها انها قوة من القوى المحبة للسلام. اما اتفاق «واي بلانتيشن» فحولها الى «مرجعية» في هذا المجال.

كان التنسيق الامني الاسرائيلي الفلسطيني قبل «واي بلانتيشن» مرفوضا الا عند اولئك المؤيدين لـ«عملية السلام» وعلى اعتبار انها «ضرورة سياسية» لتنفيذ الاتفاقات الموقعة، والان اصبح التنسيق الثلاثي الامريكي – الاسرائيلي – الفلسطيني هو «الضمانة» لتنفيذ هذه الاتفاقات ، فهل اصبحت المخابرات الامريكية في خدمة «حركات التحرر» و«قضايا الشعوب»؟

رحم الله الزمان الذي كان فيه مجرد المرور من امام السفارات الامريكية مجلبة للشبهة ! فهذا الزمان اصبحت ميزته التقرب والتعاون و«التنسيق» مع المخابرات المركزية الامريكية مباشرة! ترى من وما الذي تغير.. القوى والمنظمات والانظمة وقضايا الشعوب ام المخابرات المركزية؟ واذا كان يمكن للمخابرات المركزية الامريكية ان تتغير، فهل يمكن ان تتغير الى هذا الحد والى درجة ان تؤتمن على مصير الشعوب وقضاياها؟!

القاهرة نصحت دمشق بالتروي لتتفادى الوقوع بفخ تل ابيب

اسرار تقارير الموساد لجنرالات تركيا

الحدث - اياد خليفة

لم تصل الاجواء السياسية بين دمشق وانقرة يوما الى درجة الصفاء او حتى الى الصفاء الجزئي.

فمنذ نهاية الحرب العالمية الاولى وبداية انسحاب الرجل المريض الدولة العثمانية من الدول العربية ظلت العلاقات بين البلدين متوترة وكانت قضية سلخ لواء اسكندرون عام ١٩٣٦ بمثابة الفزاعة التي خلفتها اتفاقية سايكس بيكو لتقوم بعملها كلما هدأت الاجواء السياسية ، علما ان مراحل عديدة لم تكن تحتاج الى هذه الفزاعة حيث ان الظروف الداخلية كانت كافية في كلا البلدين والخارجية احيانا لتبادل التهديدات بين انقرة ودمشق.

■تركيا استغلت انشغال اوروبا بحرب البلقان وحاولت تصدير ازمتها الداخلية الى الخارج ■

■ادعاءات بصور اقمار صناعية وافلام فيديو وصور فوتوغرافية لاوجلان يدرب انصاره في البقاع ■







■ الاسد ■ مبارك ■ ديميريل

■عواصم كانت تنتظر حرب عصابات ودمشق القت القبض على ٦ عناصر تخريبية تركية ■

■ المياه واسكندرون قضايا لا تزال عالقة وتخوف من نبش اسرائيلي لها في المستقبل والشرع وجيم في القاهرة لبحثها قريبا■

ومؤخرا انهى اتفاق بين الطرفين حلقات حرب قبل ان تبدأ بعد ان اعادت تركيا ادعاءاتها القديمة حول حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبد الله اوجلان «٥٠ عاما» وتعتقد ما ترفضه سوريا بان دمشق تدعم اوجلان لوجستيا وتؤمن له المعسكرات للتدريب في لبنان وسورية .

ظاهريا كانت هذه النقطة هي الدافع وراء اعلان انقرة الحرب على دمشق عندما اطلقت التحذيرات شديدة اللهجة ومن جميع مستويات السلطة واقسامها وزادت بان حشدت الالاف من جنودها على الحدود مع سوريا. الامر الذي دفع القاهرة للتحرك بعد ان حصلت على معلومات مؤكدة بان القيادة العسكرية التركية ونتيجة لضغوط داخلية وخارجية قد اتخذت قرارا بالحرب فعلا وان على دمشق ان تتخذ التصريحات الملتهبة من القادة الاتراك على محمل الجد.

وحددت الدبلوماسية المصرية بعض الضغوط الداخلية وكان اولها لصرف النظر عن رغبة الاحزاب التركية المعارضة لتأجيل موعد الانتخابات المبكرة بالاضافة الى الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد وفي الوقت الذي تبحث تركيا عن دور لها في المنطقة بعد رفض الدول الاوروبية انضمام انقرة للاتحاد الاوروبي . وجدت تركيا اسرائيل تفتح لها احضانها حيث اكدت القاهرة لدمشق بان اجتماعات سرية جمعت قبل ثلاثة ايام من انطلاق التهديدات عددا من الجنرالات الاتراك مقابل اخرين يعملون في المخابرات الاسرائيلية وجهاز الموساد حيث قدم الطرف الاسرائيلي وثائق وصورا ادعى ان اقماره الصناعية كانت قد التقطتها بالاضافة الى صور فوتوغرافية وافلام فيديو يقول الاسرائيليون انها تثبت وجود نشاطات لحزب العمال في سورية ولبنان كذلك صور عن معسكرات ادعى مندوب الموساد انها تابعة لحزب اوجلان زيادة على ذلك فان اسرائيل قدمت ملفات ادعت خلالها انها لاجتماعات سرية عقدتها مجموعة من الاحزاب التركية المعارضة منها حزب الله التركي والجبهة الشعبية لتحرير تركيا وقالت اسرائيل ان الهدف الذي يقف وراء هذه الاجتماعات لوضع خطة سرية لضرب المصالح التركية وفيها المنشآت الحيوية والمشاريع الاقتصادية بالاضافة لوضع خطط لاغتيال شخصيات تركية ، وادعى الموساد ان ضباطا سوريين قد شاركوا في هذه الاجتماعات.

وزاد الطرف الاسرائيلي في ادعاءاته ان قدم صورا زعم انها للجيش السوري وتحركات جديدة يجريها على الحدود مع تركيا .

وقالت القاهرة لدمشق ان اسرائيل تريد وضع شرك لدول المنطقة حتى تصرف الانظار والضغوط الدولية عنها نتيجة تهربها من عملية السلام وطلبت القاهرة من دمشق التروي لكي لا تقع بالفخ الاسرائيلي الذي جاء باداة تركية واضافت الدبلوماسية المصرية ان تركيا تريد استغلال انشغالات اوروبا بحرب البلقان ومشكلة كوسوفو والحشود الدولية التي يقودها حلف شمال الاطلسي لاثبات دور لها يضع اسمها من جديد بقوة على قائمة الراغبين بالانضمام الى اتحاد الدول الاوروبية .

وقبيل قيام الرئيس المصري حسني مبارك بمبادرته طلبت انقرة بداية ان تعمل دمشق للافراج عن ستة اتراك كانت اجهزة المخابرات السورية قد القت القبض عليهم وهم في طريقهم لتنفيذ عمليات تخريبية في دمشق وحلب وحسب مصادر سياسية فان القاهرة لمست رغبة عند الرئيس التركي سليمان ديميريل بالتهدئة وهو الموقف الذي افتقده رئيس الوزراء مسعود يلماظ الذي كان يعاني من ضغط جنرالات الجيش التركي والذي يتطلع للبقاء في منصبه بعد الانتخابات النيابية التي كان من المفترض ان تجرى مبكرا في شهر نيسان القادم.

وحسب المصادر فان الرئيس مبارك ذكر تركيا بمصالحها مع الدول العربية والعلاقات العميقة معها لذلك وافقت تركيا على اجراء مباحثات مع السوريين لكنهم على الرغم من ذلك وضعوا شروطا قاسية .

ولم تخف المصادر ان عدة عواصم عربية وغربية كانت تتوقع ان تتخذ الحرب بين البلدين شكل حرب عصابات لكنها فوجئت بحرب نظامية معلنة.

ومن ضمن البنود التي تضمنتها الشروط التركية تسليم عبد الله اوجلان او طرده الى الخارج ماعدا العراق او ايران او ارمينيا او قبرص او بلغاريا او اليونان وقد وافق الاتراك على لجنة سورية تركية برعاية مصرية لمتابعة الشروط التركية .

ويعتقد المتابعون للوضع السوري التركي انه وعلى الرغم من حل الازمة الحالية العابرة فان نقاط الخلاف الرئيسية والتاريخية بين البلدين لم يجر حلها او التطرق لها الامر الذي يمكن اسرائيل تحت اسم التعاون الامني العسكري من نبش قضايا اخرى، حيث ان الازمة لا تزال مفتوحة على جميع الاحتمالات.

وحددت مصادر متابعة بعض النقاط العالقة باستمرار التحركات العسكرية على حدود البلدين كذلك موضوع المياه وحصص التوزيع التي يختلف عليها الطرفان بالاضافة الى قضية لواء اسكندرون .

وتعتقد المصادر ان ورقة الاكراد لا تزال مفتوحة على الرغم من انهاء قضية اوجلان كونه من الصعب على دمشق القيام بدور الشرطي الذي يحرس انقرة.

المصادر ذاتها كشفت النقاب عن لقاءات سوف تحتضنها القاهرة قريبا وتجمع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع نظيره التركي اسماعيل جيم في محاولة للعمل على انهاء قضية لواء اسكندرون والمياه.

وكانت انقرة قد رفضت طلب دمشق ربط الملف الامني بملف المياه وهو ما اعتبرته المصادر برغبة انقرة ان تظل ورقة المياه كورقة استراتيجية مستقبلية تدعم الدور التركي وذلك بانتظار الضغط على دمشق لدخول عملية السلام وهو الامر الذي يرتبط بالتحالف الاسرائيلي التركي. الذي شنت دمشق حملة مضادة عليه وهو ما ازعج انقرة .

اسمرة طرحت الانسحاب مسبقا للخروج من موقف محرج

تفاصيل المحاكمة الدولية بين ارتيريا واليمن

الحدث - خاص

منذ اللحظات الاولى لانعقاد جلسات لجنة الهيئة الدولية التي اتفق على تشكيلها كل من اليمن وارتيريا في اعقاب احتلال هذه الاخيرة جزر ارخبيل حنيش اليمنية في البحر الاحمر عام ٩٥، كانت جميع المؤشرات والدلائل في تلك الجلسات تتجه نحو اعطاء حكم يصب في صالح الطرف اليمني بنسبة مئة بالمئة حتى ان الطرف الارتيري شعر بذلك واخذ يحاول الخروج من مأزق محرج والدوران حول موقف اصر عليه لمدة ثلاث سنوات وكانت النهاية ان اثبتت الهيئة الدولية عدم صوابه .

■سحب القوات العسكرية خلال ٩٠ يوما وترسيم الحدود خلال ٦٠ يوما فقط ■

■اليمنيون قدموا ١٦٧ خريطة من مختلف العهود واحقية الامام يحيى بوراثة العثمانيين ■

■ علي عبد الله صالح

الهيئة الدولية حكمت باعادة الحاق ارخبيل حنيش وجبل ذي قر الى السيادة اليمنية كذلك جبل الطير ومجموعة سلاسل الزبير في حين تم منح حق السيادة الارتيرية على بعض الجزر وهي محبكة وهيكول وساوث وست روك وتقول مصادر دبلوماسية ان هذه الجزر كانت اصلا تابعة للسيادة الارتيرية وهي عبارة عن صخور بحرية غير صالحة للاستثمار ورسو القوارب او اقامة موانىء بحرية عليها.

واعطت الهيئة الدولية مهلة ٩٠ يوما الى الجانب الارتيري ان يقوم خلالها بتفكيك المنشآت العسكرية والاقتصادية التي اقامتها على جزر حنيش خلال ثلاث سنوات هي فترة الاحتلال بما في ذلك سحب القوات العسكرية المتواجدة على الجزيرة .

وبعد الخروج من مرحلة الـ٩٠ يوما وتطبيق البنود المتعلقة فيها فان امام الطرفين مهلة ٦٠ يوما لترسيم الحدود وفق القانون الدولي والحجج والبراهين التي قدمها كل من الجانبين.

وفيما يخص الصيادين فقد اعطت الهيئة الدولية حق رسو قوارب وزوارق الصيادين الارتيريين على شواطىء جزيرة حنيش مع مراعاة ان يتم ذلك وفق القانون اليمني.

بعد ان احتلت قوات عسكرية ارتيرية جزر ارخبيل حنيش عام ٩٥ بدأت المساعي السياسية تحاول حل الازمة الا ان الجانب الارتيري امتنع عن اعطاء اي حلول واصر على موقفه حتى اتفق الطرفان على تشكيل هيئة دولية انعقدت في اواخر شباط الماضي، حيث من المعروف ان الحكم نهائي وغير قابل للطعن او الاستئناف وخلال المداولات التي جرت امام اربعة قضاة ورئيس المحكمة قدم اليمن ادلة وحججا وبراهين كانت مقنعة اكثر حيث قدم ١٦٧ خريطة من مختلف العهود والمصادر كذلك قدم الجانب اليمني وثيقة يعود تاريخها الى ١٩١٨ وقعها الامام يحيى حميد الدين وسلطان الاستانة بموجبها يرث الامام يحيى كل الاراضي التي تبعت للسلطات العثمانية كذلك كان بحوزة اليمنيين معاهدة موقعة من العام ١٩٢٦ بين الامام يحيى والحكومة الايطالية وقد نصت هذه المعاهدة صراحة على سيادة اليمن على ارخبيل حنيش.

هذا بالاضافة الى مظاهر الحياة الاجتماعية في الجزيرة كذلك وجود بعض الاضرحة والمدافن العائدة لاولياء يمنيين ، وشهادة الامم المتحدة حيث كانت صنعاء تقدم سنويا الى الهيئة الدولية صورة عن كميات السمك التي تنتجها اليمن من الارخبيل.

وقد اعترض احد المحامين على اتخاذ وجود اضرحة لاولياء يمنيين كدليل وقال انه لا يعقل ان يكون مواطن فرنسي قد توفي ودفن في الارجنتين ان تعتبر ارض الارجنتين فرنسية الا ان محامي الجانب اليمني طالب الطرف الارتيري بدليل مماثل وهو ما عجز عنه المحامي الارتيري.

وفيما يخص الادلة التي قدمها الجانب الارتيري فقد كانت واهية وغير قوية لاثبات حق في مثل هذا الحجم والوضع حيث قدمت اسمرة سبع خرائط من العهد العثماني والمفاجأة ان بعضها اثبت الحق اليمني بالسيادة على ارخبيل حنيش.

بالاضافة الى خرائط اخرى حديثة لم يثبت عليها مكان الجزر: كذلك خرائط اخرى تمتد الى فترة الاستعمار الايطالي:

محامي اسمرة طالب بالوراثة العثمانية مثل اليمن الا انه وبالعودة الى النصوص القانونية وخاصة قانون البحار يؤكد قرب هذه الجزر من المجال القاري اليمني وبعدها عن المجال القاري الارتيري.

ويبدو ان المياه عادت الى مجاريها بعد النطق بالحكم مباشرة حيث عادت الاتصالات بين صنعاء واسمرة وابدت هذه الاخيرة استعدادها لتنفيذ الحكم بحذافيره علما انها عرضت قضية الانسحاب في الوقت الذي كانت القضية لا تزال في اروقة المحكمة لكن هذا الطرح لم يجد صدى او ردا عند الطرف اليمني.

مصادر دبلوماسية اعطت ابعادا اقتصادية للمنطقة حيث توقعت ان يساعد هذا الحكم بالاسراع بافتتاح المنطقة الحرة المنوي اقامتها في عدن كذلك الى اقبال السفن والبواخر الى المنطقة وهو ما يعود على الخزينة اليمنية بمردود مادي يساعد في حلحلة الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد.

وفي الوقت الذي كشفت المصادر الدبلوماسية عن زيارة قام بها وزير الخارجية الارتيري الى صنعاء حيث ابدى استعداد بلاده لتطبيق قرارات المحكمة بحذافيرها ووضع جدول لانسحاب القوات المسلحة الارتيرية من الجزيرة لتسليمها الى اليمن في نهاية الشهر القادم

فان المصادر اكدت ان العمل عاد الى طبيعته في مدينة عدن الحرة حيث تم انجاز ٤١ ٪ من البنية الاساسية لهذه المنطقة الحرة.

وسط مطالبة ٢٠ مليون روسي باقالة يلتسن

خطة بريماكوف للخروج من الازمة الاقتصادية

الحدث - خاص

خيمت الانباء عن صحة الرئيس بوريس يلتسن على الشارع الروسي مختطفة بذلك اغلب الانشغالات حول ردود الفعل على تحركات يفغيني بريماكوف رئيس الوزراء الجديد، وخطته القادمة لمواجهة الازمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد.

انباء الرئيس تزامنت مع تصاعد الدعوة في الشارع الروسي لاقالة الرئيس يلتسن.

■اعتمد على الراسمالية الوطنية وخبرته في جهاز المخابرات...وهذه اسباب معارضته لاسقاط الرئيس ■

■وضع الملكية تحت اشراف الدولة واقصاء رؤوس الاموال التي افسدت خلال سبع سنوات■

وعلى الرغم من ذلك فقد ابدى بريماكوف معارضته لاجراءات الاطاحة بالرئيس حيث اكد في تصريحات صحفية ان الشغل الشاغل للروسيين يجب ان يتجه لاعادة البناء وان يظل هذا الشارع بعيدا عن الانشغالات بانتخابات جديدة .

ويعتبر بريماكوف اول رئيس وزراء لا يشتكي من تدخلات يلتسن ويرجع عدد من المراقبين ان يلتسن لم يعد يتمسك بمعارضته اي قرار او سياسة تتخذها الحكومة اضافة الى احساسه بفقدان التأييد الشعبي وخاصة بعد ان طالب ٢٠ مليون روسي باستفتاء على باستقالة الرئيس وفي الوقت ذاته يفيد المراقبون ان الرئيس لم يعد يملك مراكز قوى في اجهزة الدولة وخاصة في لجهزة الامن والجيش الذين كان يواجه بهم مجلس الدوما .

في ظل هذه الاسباب يقول المتابعون يستطيع بريماكوف التحرك وفق هامش اكبر وهو ما يحتاجه بالضبط لكي يضمن الاستقرار واستمراره في رئاسة حكومته في الوقت الذي بدأت بعض الاحزاب السياسية للتحضير لخوض انتخابات رئاسية سواء كانت مسبقة او في موعدها ، يضع بريماكوف خطته السير في حكومته وسط حقل من الحرير نظر للانشغال العام بصحة الرئيس من طرف والمطالبة باقالته او استقالته من طرف اخر ويعتقد البعض ان خطة بريماكوف وبرنامجه تضعه هو الاخر في قائمة المرشحين للانقضاض على كرسي الرئاسة بعد بوريس يلتسن.

خطة بريماكوف تتركز في نقل ملكية الاقتصاد الروسي من مجموعة مجددة الى ملكية جماعية وسيطرة عمومية تنوب فيها الحكومة عن الشعب في حماية مصالحه وهو بذلك يكون قد دخل حربا مع رؤوس الاموال والقلة المالكة التي عملت خلال السنوات السبع الماضية للسيطرة على الاقتصاد الروسي.

وبدأت الخطة ببرنامج الاولويات وهو في الوقت ذاته اسعافي ويمثل الاساس لها وقد عين مجموعة من العلماء والمختصين للبدء في تطبيق هذا البرنامج ومنهم من ينتمي الى الفكر الشيوعي والاشتراكي. نقطة البرنامج الاولى تتمثل في حماية العملة من التلاعب حيث اقرت بحق الشركات والمؤسسات والافراد بتداول العملة الاجنبية لكن تحت اشراف البنك المركزي بهدف الحد من المضاربة ومنع التهريب يهدف هذا المحور الى توفير هذه العملات في البنك المركزي بهدف تمويل الواردات وسداد الديون الخارجية واقترح بريماكوف ان يكون دخول العملات الاجنبية عن طريق البنك المركزي وحده كذلك بيع العملات الاجنبية للمواطنين وحظر اخراج سيولة تزيد عن ٥٠٠ دولار بالنسبة لكل مواطن ويحاول رئيس الوزراء الزام شركات التصدير بالتخلي عن ٧٥٪ من العملات الاجنبية لصالح البنك المركزي بالسعر الذي يحدده الطرف الاخير.

ولدعم رصيد الدولة من العملات الحرة طالب بريماكوف صندوق النقد الدولي بسداد دفعة قدرها ٤،٥ مليار دولار مخصصة لروسيا قام بتجميدها بدعوى التأكد من مواصلة روسيا للاصلاحات ويأمل بريماكوف ان تتيح هذه المخصصات الخروج من الوضع الحالي ويادنى الخسائر. المحور الثاني في خطة الحكومة الروسية هي احكام سيطرة الدولة على البنوك التجارية والزامها برفع الحد الادنى من رؤوس اموالها الى خمسة ملايين ايكو وحدة النقد الحسابية الاوروبية، مع دخول الحكومة كشريك في رأس المال وهو ما اعتبره المراقبون بانه يأتي بمثابة تاميم جزئي حيث يتيح هذا الاجراء للحكومة وضع مندوبين لها في مجالس ادارات البنوك ومراقبة اعمالها كما تلزمها بوضع ربع رأس المال لدى البنك المركزي كضمانة ، ومن المتوقع ان يعمل هذا الاجراء على الحد من نفوذ وسيطرة فئة معينة عانت البلاد من فسادها للحياة الاقتصادية خلال سبع سنوات ماضية.

المحور الثالث في خطة بريماكوف يسعى الى اتاحة الفرصة لطبقة وسطى تظهر داخل المجتمع مكونة من رأسمالية وطنية تقود الاقتصاد الوطني وتسيطر عليه وهذه الشريحة واسعة في البلاد. وتقوم بانشاء بنك للاعمار والتنمية وتملك الحكومة رأسماله بالكامل ومهمته الاساسية تقديم قروض للمنتجين الذين يواجهون ضغوطا بسبب نقص السيولة المادية . ومن المتوقع ان يكون انشاء هذا البنك بمثابة بداية لثورة زراعية وصناعية جديدة يتم الاستفادة خلالها من الثروة البشرية وذلك بصورة منتجين ومأجورين واصحاب املاك ومستثمرين وان يوجه هذا البنك معظم نشاطه في البداية الى الناحية الزراعية والحيوانية والصناعات الغذائية وذلك بهدف توفير المواد الاساسية من الانتاج المحلي وباسعار تكون بمتناول يد الجميع.

وتعتقد اوساط روسية ان هذا البرنامج لن يكون العصا السحرية التي ستحل مشاكل روسيا الا ان ذلك يمثل الطريق الصحيح الذي يبدو ان روسيا قد اهتدت اليه في ظل اصرار بريماكوف على السير فيه والظروف السياسية المواتية لاتمامه.

وعلى الرغم من وجود المؤيدين بكثرة للبرنامج الجديد الا انه لم يخل من المعارضة حتى من داخل دعائم المشروع حيث عارض فيكتور غيراتشينكو محافظ البنك المركزي فكرة تأميم البنوك حيث ان روسيا لا تمتلك اموالا لانشاء بنك الاعمار والتنمية . الا ان البعض يقول ان هذه المشكلة يمكن حلها اذا اعتمد الروس على اكثر من مصدر للتمويل.

ويبدو ان رئيس الوزراء الروسي قد استفاد من خبرته كوزير سابق للخارجية وعمله في المخابرات المركزية والسلك الدبلوماسي لمدة طويلة حيث استطاع امتصاص المعارضين لسياسته عن طريق المراوغة والطرق الدبلوماسية .

وكان يصر على الاجابة حول اي استفسار بان الحكومة لم تقرر شيئا وانها مجرد افكار يتم تداولها وان البرنامج لا يزال موضوع بحث ومناقشة في الدوما ولم يصدر به قرار او قانون.

■ بريماكوف

أفـــق

فؤاد الخلفات

أمن اسرائيل؟!

الاصل في الاسرائيليين ان لا يكونوا امنين، والسبب انهم اغتصبوا ارضا وشردوا شعبا، ولذا عليهم ان يدفعوا ثمن التشريد والاحتلال وقتل الناس من امنهم واستقرار حياتهم ما دام هناك احتلال وقهر للانسان على ارضه وموطنه.

الاصل الثاني فيما يتعلق بامن اسرائيل يتعلق بتاريخهم المبني على الذل والتزوير والمؤامرات ومن كان هذا حاله لا يرى في واقع حياته الا اصابع الاتهام تشير الى هذا التاريخ والذي يوجب عليهم ان يسددوا ما عليهم من فواتير بحق كل الشعوب التي تعاملوا معها وما ارتكبوه من جرائم.

الاصل الثالث فيما يتعلق بامن اسرائيل له علاقة بالبعد النفسي للشخصية الاسرائيلية والقائم على الخوف مما كان لهذا الاثر الكبير في تكوين شخصية الاسرائيليين والمتميزة بالخداع وعدم المواجهة ونشر الفتن مما ترتب على ذلك حروب واقتتال وتوتر بين الشعوب التي تعاملوا معها، مما يولد الكراهية لهم وحب التخلص منهم.

الاصل الرابع فيما يتعلق بامن اسرائيل انهم قلبوا مفهوم الامن رأسا على عقب، اذ المعروف ان الامن سبب وليس نتيجة، بمعنى ان الاصل في الاشياء السلامة والاستثناء بتوجب الامن، اما هم فجعلوا الاصل استثناء اصلا وهذا مخالف لطبيعة الاشياء وحركة الكو[illegible].

الاصل الخامس فيما يتعلق بامن اسرائيل هو اعتقادهم ان هذا الامن لا يتحقق في ظل حرية الاخرين وسيادتهم بل لا بد من استعباد الاخر وتسخيره لخدمتهم وهذا الاصل مبني على الاعتقاد فتوراتهم المحرفة تنص على ان الاخرين غير اليهودي هم دون البشر وما خلقوا الا لخدمة اليهود.

الاصل السادس فيما يتعلق بامن اسرائيل رفضهم الكامل التعايش مع الشعوب اذ لم يعرف بتاريخ اليهود انهم، انخرطوا في المجتمعات التي عاشوا فيها بل على العكس كانوا يحرصون على التقوقع ومجافاة الاخرين. وبهذا يكونون ابعد الناس عن لغة التفاهم والتي تشكل المدخل لمفهوم الامن في حياة الناس والشعوب.

الاصل السابع فيما يتعلق بامن اسرائيل قائم على الثقافة، وثقافة اسرائيل مبنية على التنوع القائم على التناقض لا التوافق وهذا يشكل مربعات مختلفة الالوان والاطياف ابرز مواصفاتها عدم التجانس والهشاشة والضعف وفقدان بوصلة الاتجاه، وبذلك جاءت ثقافتهم محمولة على مغالطة الاخرين والبحث عن اسباب القوة لاعتقادهم انها هي منطق الاستمرار لحياتهم ووجودهم.

الاصل الاخر وليس الاخير في امن اسرائيل التمترس وراء اكبر مجموعة من القوى لتحقيق امنهم فعلاوة على قوتهم العسكرية وجهاز الموساد والمخابرات المركزية الامريكية وكذلك الطلب من الاجهزة الامنية الفلسطينية لحماية امنهم كل ذلك مقابل شعب اعزل لا يملك الا ارادة التحرير، الا انهم ما زالوا يبحثون عن متاريس لتحقيق امنهم، وتحميل الاخرين مثل هذا الوزر.

لو كان لي كلمة نصح اقولها للقيادة الاسرائيلية فاني اطلب منهم ان يرجعوا للتاريخ ليروا ان ارادة الشعوب لا تقهر وخير دليل على ذلك -وان كنت لست مقتنعا بذلك- ارادة شعب اسرائيل في تكوين دولته بعد هذه السنوات الطوال من الكفاح.

الرئيس الباكستاني: ساطبق الشريعة الاسلامية واعيدكم منتصرين الى بلادكم

الحلقة الثانية

عزام: هكذا قتل الاميركان ضياء الحق وهكذا حاولوا قتلي

■ يونس عرض على ريغان الدخول بالاسلام وسياف وصف الاميركيين بمصاصي دماء■

■ الاعلام الغربي دعا الكويتيين والسعوديين للتبرع لجياع افريقيا وهذه حقيقة مجزرة سيد جمال■

■ القادة وزعوا منشورات تذكر التضحيات العربية رداً على الاعلام الغربي■

■ وضعوا مكاني لغما مضادا للدبابات و٢ كلغ TNT والخادم كشف الكمين■

الحدث - القاهرة - محمد كنعان

تواصل الحدث نشر التسجيل الكامل للقاء الذي عقده عبد الله عزام قبيل اسبوعين من استشهادة في افغانستان مع الهيئات الاسلامية العالمية في الكويت.

حيث تطرق في الحلقة الاولى الى محاولات الولايات المتحدة احتواء الافغان ورفض حكمتيار مقابلة رونالد ريغان وبدايات اسامة بن لادن في افغانستان ودوره بدعم الافغان في حربهم ضد الروس.

انتهت الحلقة الاولى برفض حكمتيار دعوة من الكونغرس الامريكي حتى يقطع عليهم الطريق وقد عقد بعد ذلك مؤتمرا صحفيا وساله الصحفيون كم قدمت لكم امريكا؟ قال نرفض ان نستلم درهما واحد من امريكا؛ الامريكان غضبوا غضبا شديدا بعدما ذهب رباني رئيسا الوفد. وقابل ريغان وكتبت الصحف عن رباني تقول: اول وفد يقول في وجه ريغان لا .. وعندما سأل ريغان رباني هل وصلتكم الاسلحة الامريكية؟ فاجابه رباني اجابة لاذعة وبسخرية قائلا «نحن نحمل اسلحتنا على الحمير والبغال في داخل افغانستان، وتمكث شهرا وشهرين حتى تصل الى اقصى الشمال.. اما الحمير الامريكية التي تحمل سلاحكم الينا فانها لم تصلنا بعد».

وكان يونس خالص قد قابل ريغان وقد طلبنا منه اجابة على هذه الخطوة فقال يونس حتى اعرض عليه الاسلام. فريغان بدا يدافع عن نفسه وقال ليونس «انا مؤمن بالله مثلي مثلك».

ويواصل الدكتور عبد الله عزام قوله حول القادة السبعة للجهاد الافغاني. ان مندوب الامم المتحدة حاول كثيرا الاجتماع معهم خاصة عندما كان يونس خالص رئيسا حيث كانت الرئاسة دورية حتى ان الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق حاول التوسط ليعقد اجتماعا وبعد الحاح شديد قبل القادة السبعة الجلوس مع ارما كوست وكيل الخارجية الامريكية مندوبا عن الامم المتحدة في الوقت الذي انتصر فيه الجهاد وبدا الروس يعدون انفسهم للهزيمة المرة ويقول عزام ان ارماكوست عرض عليهم موضوع الدولة الائتلافية والدولة المحايدة. وهنا رد عليه سياف احد القادة السبعة «انتم الامريكان اخبث امة في الارض .. انتم مصاصو دماء. وتريدون سرقة ثمار جهادنا لقد قمتم على انقاض شعب قد حطمتموه [illegible] دولتكم على انقاض [illegible]»

هنا نظر ارماكوست الى سياف وقال «الا يدري هذا بانني ابن الدنيا باصبعي .. انا وكيل الخارجية الامريكية» - انهم لن

الامريكان وصلوا الى نهاية تقول «لا يمكن التعامل مع هؤلاء البشر - ومصالحنا في اواسط اسيا مهددة اذا وصلوا الى الحكم .. لا بد من تصفيتهم جسديا .. ولابد من خنق هذا الحكم الاسلامي».

وبدأ الامريكان يضغطون على ضياء الحق .. ووجدوا ان ضياء الحق يرفض الخضوع لاوامرهم حتى انه قال مرة اني سوف اقف مع هذا الجهاد مهما كلفني ذلك من ثمن.

وبعد ان اطاح بحكومة جونيجو التي سلطها عليه الامريكان اعلن انه سوف يطبق الشريعة الاسلامية وقال: سوف اطبق الشريعة الاسلامية ولو كلفني عرشي ونفسي سأقف بجانب الجهاد الافغاني حتى لو دع اخر واحد منهم معززا مكرما منتصرا راجعا الى بلاده.

ويتذكر عزام تلك اللحظات الحساسة والمصيرية وقال «امسك به وزير داخليته وقال له «يا ضياء سوف يقتلك الامريكان» فرد عليه «ان الذي يتخذ قرار الموت والحياة في السماء وليس في الارض والرصاصات المكتوب عليها ضياء الحق لن تخطىء ابدا».

ويبدو ان قرار ضياء الحق كان بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر البعير حيث وصلت المرحلة لتصفية الرئيس الباكستاني السابق وتحدث عن ذلك وقال ان مستشار ضياء الحق ابلغه قبل ان يقتل بشهرين ان ضياء الحق ابلغه «لقد وقع الاميركان اوراق قتلي.. القضية قضية زمن».

ويضيف الدكتور عبد الله عزام حول قضية الرئيس الباكستاني ودوره النافذ في مساعدة الجهاد الاسلامي بقوله

اجتمع ضياء الحق بقادة الجهاد السبعة وابلغهم بانه الان جاء دور تصفيتي واياكم جسديا .. ولا ادري من السابق الى الله ، والقصة طويلة واستطرد كان ضياء الحق رحمه الله حريصا بان يصطحب معه السفير الامريكي حيثما حل واينما ذهب حتى اخر [illegible] في مطار [illegible] الطائرة بربع ساعة استأذن السفير الامريكي من ضياء الحق الا ان ضياء الحق امره على اصطحاب السفير الامريكي معه.

وسقطت الطائرة بعد عشر دقائق من اقلاعها . في نفس اليوم كانت البعثة الامريكية تتحقق في المشكلة وحقق في القضية من قبل لجنتين لجنة امريكية واخرى باكستانية واعلنت اللجنة الامريكية ان سبب سقوط الطائرة عامل خارجي اما اللجنة الباكستانية فقالت ان سبب سقوط الطائرة هو خلل متعمد في المحركات.

وهكذا قتل ضياء الحق - مضى الى الله عزوجل - والسبب انه وقف مع الجهاد الافغاني .. والان جاء دور الامريكان حتى يلعبوا لعبتهم مع باكستان ضغطوا على باكستان وبدأ التنسيق بين باكستان وبين ايران والهند لخنق افغانستان كما جاءوا بتركيا لتكون الحلقة مكتملة حول افغانستان.

واضاف ان المساعدات التي كان يقدمها ضياء الحق توقفت منذ اللحظة التي مات فيها وحتى الان لم يقدم للمجاهدين شيء.

وحسب عزام فقد بدأ الامريكان يحركون المشاكل من الداخل محاولين اثارة القضايا العرقية المذهبية وبعد ان تفرغت ايران من حرب الخليج الاولى بدأت تضغط لتتدخل في داخل افغانستان ..

وادرك الغرب انهم تأخروا كثيرا في قتل ضياء الحق بعد ان اجتاز الجهاد الافغاني المرحلة الصعبة .. وبعد ان خرج من عنق الزجاجة.

اذن لتتدارك ما يمكن ان يتدارك .. فلتكن المرحلة القادمة مرحلة القضاء على الجهاد الافغاني بكل السبل. هذه رسالة الغرب للاعلام الغربي الذي ساهم بتشويه الجهاد الافغاني شوهوا الجهاد .. لطخوا قادته .. حطموا افذاذه .. ركزوا على ان الجهاد الان انتهى والقضية قتال داخلي وحرب دموية صراع على الكرسي.

وبدأت وسائل الغرب واعلامه تقول: من الذين [illegible] .. حكمتيار .. رباني .. هؤلاء الذين يختصمون ويقتل جماعة هذا جماعة الاخر من اجل منصب ومن اجل كرسي يا ايها التاجر الكويتي ويا ايها التاجر السعودي لا تسهم في زيادة شلالات الدم داخل افغانستان .. اقبض يدك .. ارسل مساعداتك الى افريقيا الى الجياع في مناطق اخرى . لقد انتهى الجهاد.. الحرب الان قتال على مصالح . وعلى كراسي.

بدأوا يحرقون القادة اللامعين ووجدوا من قضية تخار مادة دسمة ومعينا قويا لابواقهم واقلامهم المسمومة.

وعاد عبد الله عزام ليضرب مثلا اخر على تواطؤ الاعلام الغربي حيث ذكر حادثة قال فيها ان احدى المحطات الاعلامية الغربية ذكرت ان ٣٨ قائدا عند مسعود قد قتلهم سيد جمال بامر من حكمتيار وان مسعود رد بقتل ٢٠٠ قائد وان جمال هرب والقت عليه الدولة الشيوعية القبض وسلمته فيما بعد «لرجاله» مسعود.

يقول عزام: ان هذا الخبر نشرته الصحف الغربية والله يشهد انهم لكاذبون .. لقد كنت في داخل افغانستان حينها تحت شجرة في بروار في شريكان انا وحكمتيار نخطط للقاء مسعود وحكمتيار لحل بعض القضايا في داخل افغانستان ونحن تحت الشجرة واذ باذاعة الـBBC تعلن عن حادثة الكمين المزعومة وعلى الفور قلت لحكمتيار انت ترجع الى بيشاور وانا اخترق جبال الهند وكوش حتى اصل الى تخار عند مسعود لارى القضية وانا اول المحققين في القضية.

ويواصل الدكتور عبد الله عزام حديثه حول الفتنة التي ارادها الاعلام الغربي قائلا:

وشكلت محكمة للبت في القضية وكنت هناك حاضرا واذ بالقتلى خمس قادة ومسعود لم يقتل ثلاثمائة وسيد جمال لم يهرب الى الدولة ولم يمسك به الشيوعيون ولكنه حوصر .. ومسعود ارسل رسائل الى جماعة سيد جمال قال فيها «انا لا اريد ان اقاتلكم ولكن فقط اريد ان امسك بالسيد جمال الذي قتل هؤلاء القادة الخمسة».

وعندما حوصر سيد جمال هو واخوه هشام ميرزا وهو القائد العسكري عند جمال .. وهذا رجل اهوج وهو الذي فعل هذه الفعلة.

وهنا قال سيد جمال لن اسلم نفسي حيا الا للقائد مسعود، وكان مسعود في وسبج جنوب فرخار فجاء مسعود من وسبج وتسلم سيد جمال وهشام ميرزا وقول أغا واثنين اخرين.. ثم قدمهما الى المحكمة.

خلاصة الامر ان الامريكان ساخطون سخطا لا يقل عن الروس على هؤلاء القادة. فاعلنوا بانهم «لن يسمحوا بقيام دولة اصولية في داخل افغانستان. ومن هنا لم يعترف الامريكان بدولتنا او بانتصاراتنا .. وامريكا لو اعترفت لاعترف الكثيرون وراء امريكا. لان امريكا هي مفتاح الضوء الاخضر لهم. لذلك ارسلت سفيرا مبعوثا لها لدى الدولة ورفض حكمتيار استقباله وابلغه اذهب الى بلدك وقل لهم هناك لتعترف امريكا بنا ثم لترسل سفيرا لها.

وعادت اجهزة الاعلام العالمية لتكرر ادعاءاتها بان العرب جاءوا لنشر الوهابية. وعندما جاء عبد الله بن سيتيل الى باكستان وصلى بالناس الجمعة - اعلن ساعتها احد القضاة الكبار في باكستان بان «من صلى خلف ابن سبتيل صلاته باطلة وزوجته طالق».

حقيقة الوهابية غير معروفة لمعظم شعوب العالم وحتى الشعوب العربية في الاردن وسوريا ومصر .. فعلا ان احدا لم يسمع بها ولا يعرف ما حقيقتها او حتى ما هي وعندما بدأوا يضيقون علينا [illegible] ما اذاعته اذاعة الـ BBC وكل يوم تبث تسع ساعات متواصلة للشعب الافغاني بالبوشتو وبالفارسي اربع ساعات ونصف بالفارسي

واربع ساعات ونصف بالبوشتو صباحا وظهرا ومساء .. وهناك في افغانستان معظم معلوماتهم يأخذونها عن الـBBC فمنذ ان خرج الروس من افغانستان اي منذ ستة شهور وحتى الان «اكتوبر - ١٩٨٩» وهذه الاذاعة تعلق علينا وتحاول بشتى السبل خلق خلاف بيننا نحن المجاهدين العرب والشعب الافغاني.. بالاضافة الى اذاعة كابل ايضا والتي كانت تواصل تغييرها بالبوشتو والفارسي. اطردوا العرب من بلادكم - ان العرب جاءوا ينشرون الوهابية ويهدمون المذهبية الحنفية المهم اثروا باعلامهم علينا كثيرا . وبالتالي ذهبنا الى القادة السبعة وسألناهم . ماذا تقولون في العرب؟ اجابوا نقول هؤلاء انصارنا وانصار ديننا .. انصار جهادنا حبهم جزء من الايمان .

قلنا عليكم بتسجيل هذا واذاعته وطبعه وتوزيعه في الحال ' وبالفعل تم التسجيل القادة السبعة ! يونس خالص، سياف، رباني، حكمتيار، مجددي، جلال ومحمد. فكلهم سجلوا سجل بعضهم بالبوشتو والبعض الاخر بالفارسي ومن ثم تم نسخ ما سجل على اشرطة وافرغناه لنصدر فيه كتيبات ونشرناه داخل افغانستان.

ويقول كانت هناك مشكلة تواجهنا الا وهي ان الناس في الداخل لا يعرفون عنا الا القليل ولكن القادة وكافة الجبهات كانوا يعرفوننا ، واستشهد منا عدد كبير من العرب ومن اجل ازالة هذه الشبهة التي اطلقها علينا الاعلام الغربي والمخابرات الغربية وزعنا الكتب والاشرطة وبالتالي تجاوزنا هذه المحنة.

ويضيف عزام بعد ان نجحنا بالخروج من هذه المحنة عاد الامريكان الينا بمؤامرة التصفية الجسدية وخاصة انا واسامة بن لادن.

ويتذكر الدكتور عبد الله عزام بداية هذه المؤامرة.

منذ اسبوعين وفي يوم الجمعة دخلوا من نوافذ المسجد وهناك المنبر التي اخطب عليه حيث وضعوا تحت درجات السلم لغما مضادا للدبابات فلم يكفهم هذا بل وضعوا فوقه ٢ كيلوغرام T.N.T شركوها وركبوا براغي تحت خشبة المنبر. وذلك قبل الصلاة بنصف ساعة .. حيث جاء احد الرجال لينظف قطعة القماش التي تغطي المنبر وعندما ازاحها قليلا وبقدر من الله وجده ثقيلا حيث لغم الدبابة وزنه عشرة كيلوغرامات على الاقل فقلبه فاذا به يجد اللغم .. اتصل بالشرطة الباكستانية وجاءوا وفكوا اللغم قبل الخطبة بقليل واسامة بن لادن طاردوه في افغانستان .. وكاد يموت تسمما وخنقا من الغازات السامة اكثر من مرة .. فنحن الان تجاوزنا هذه المرحلة الان مرحلة التصفية الجسدية . هذا هو قرار امريكا ونحن مستعدون لها فانا من الممكن ومن المتوقع ان اقتل في اي لحظة مقتولون في بيشاور مقتولون في افغانستان وفي اي مكان .. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا .. وهي ان صدقنا النية شهادة في سبيله ونحن نقول للامريكان ان اردتم قتلنا فانكم تقدرون على ذلك. ولكن ان اردتم اطفاء نور الاسلام فالله اكبر منكم.. والاسلام له رب يحميه .. واتمنى [illegible] الروسي والذي غاص في وحل الهزيمة المرة في افغانستان .

يتبع

الحدث تواصل عرض دراسة مفاوضات اللجان المشتركة للاجئين

الحلقة الثانية

٦ تساؤلات تبقي الصراع مع اسرائيل مفتوحاً

■ اسرائيل تفضل تجنب المبادرات السياسية وتدعي انها اعادت ٥٠ الف لاجىء■

■ لبنان يصر ان اي حل يجب ان يشمل الازالة الكاملة للمخيمات■

■ المهجرون اليهود من الدول العربية يطالبون بتعويض والاردن طلب التباحث حول تعويضات اللاجئين في الاردن■

الحدث - خاص

ترى اسرائيل ان عودة اللاجئين الفلسطينيين تهديد لوجودها بينما يصر الجانب الفلسطيني بمطالبة اسرائيل بالاعتراف بمسؤوليتها الاخلاقية في عملية التهجير في الوقت الذي تدعي هذه الاخيرة بان قضية اللاجئين ما هي الا نتاج لممانعة العرب قيام دولة اسرائيل ويدعون ان هناك لاجئين يهودا ايضا لهم حقوق يجب التباحث حولها.

ويقول الطرف الفلسطيني في مجموعة العمل المشتركة ان هناك عقبات يضعها الطرف الاخر امام العودة تخوفا من استعادة العائدين لاملاكهم التي سيطر عليها المواطنون الاسرائيليون.

الحدث تواصل نشر الدراسة التي حصلت عليها من مركز الدراسات والابحاث الفلسطينية حول ملفات لجان المتفاوضين حول قضية اللاجئين:

من الملاحظ انه منذ بداية الخمسينات وحتى عام ٦٧ اكدت اسرائيل على برنامج لم الشمل للعائلات الفلسطينية وتدعي انه قد تم اعادة ٤٠,٠٠٠ - ٥٠,٠٠٠ لاجىء فلسطيني الى اسرائيل .. وان عدة الاف اضافية قد عادوا مابين الفترة ٦٧ - ٩٤ ومنذ بداية اتفاقية اوسلو فقد اعادت اسرائيل الاف اللاجئين الى السلطة الفلسطينية من بينهم اعضاء سياسيون في منظمة التحرير الفلسطينية وقوات الامن وعائلاتهم اذا كان تعريف العودة مقتصرا على «فلسطين المنتدبة» فستكون هناك فرصة لكلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بممارسة حق العودة الى دولة فلسطين وحدها.

بالاجمال، فان اسرائيل تفضل تجنب اتخاذ اية مبادرة سياسية في قضية اللاجئين.

كانت المبادرة الاسرائيلية المعروفة عام ١٩٤٩ بضغط من الولايات المتحدة وبرفض عربي «مؤتمر لوسون» لمناقشة اتفاق الحدود لحين حل مشكلة اللاجئين. وافقت حكومة «بن غوريون» على استيعاب ١٠٠,٠٠٠ لاجىء ويشمل هذا العدد ٣٥,٠٠٠ لاجىء كانوا قد عادوا اصلا.. ووضع القرار الاسرائيلي شرطا على موافقة العرب في «لوسون» لسلام شامل يشمل على توطين بقية اللاجئين في الدول العربية ، وشملت المباحثات مع اسرائيل في ذلك الوقت احتمالية استيعاب اعداد اخرى من اللاجئين على شرط ان ينقل قطاع غزة من تحت السيطرة المصرية «والتي تضم كثيرا من اللاجئين» تحت السيطرة الاسرائيلية وذلك لدعم وضع القوات العسكرية الاسرائيلية المقابلة لمصر.

ورفض العرب هذا العرض الذي تراجعت عنه اسرائيل لاحقا ويلاحظ وضع الفلسطينيين في ثلاث دول مجاورة لاسرائيل في سوريا حوالي ٣٠٠,٠٠٠ لاجىء وفي لبنان ٣٥٠,٠٠٠ لاجىء.

وفيما يخص لبنان ملاحظة التوازن السياسي الديمقراطي الحساس وجودهم الشرعي حساس جدا من وجهة نظر سياسية اقتصادية اجتماعية لذلك تصر الحكومة اللبنانية على ان اي حل لمشكلة اللاجئين يجب ان تشمل الازالة الكاملة .

في الاردن هناك ما يقارب مليون لاجىء بالاضافة الى عدد كبير من الفلسطينيين في الاردن «غير لاجئين» وتشكل المجموعتان الغالبية العظمى من السكان.

وتكر متحدث باسم الحكومة الاردنية ، بان الاردن «وليس منظمة التحرير الفلسطينية سوف تبحث مع اسرائيل ما يتعلق بقضية التعويضات الثمينة للفلسطينيين المقيمين الان في الاردن والذين اجبروا على التخلي عنها في الـ٤٨ في اسرائيل.

وتشجع الاعتبارات المتعلقة «بالامن الديمغرافي» الاردن على التحرك وتشجيع ترحيل حصتها من اللاجئين الى الضفة الغربية في اطار التسوية .

وتمت الموافقة في معاهدة السلام بين الاردنيين والاسرائيليين على دور الاردن في مباحثات مسألة اللاجئين وحلها الشرعي ووضع لبنان والاردن من العوامل التي تعقد المباحثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وسيمنع الفشل في حل مشكلة اللاجئين بشكل جدي حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي «خاصة اذا تم خلق قضية بمعنى ان يتوقف الفلسطينيون على اعتبار انفسهم لاجئين» ونتيجة لذلك سيبقى الصراع العربي الاسرائيلي دون حل . ويتفق الطرفان على انه لن يكون هناك تسوية سلمية نهائية اذا لم يوجد حل لهذه القضية . ويمكن تقسيم قضية اللاجئين الى مجموعة من الاسئلة الاساسية الستة التالية:

١- هل يملك الفلسطينيون فعلا الحق غير القابل للتحويل في العودة باي مفهوم مجرد؟ من الذي يحصل على الاولوية قرار الهيئة العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ والذي يدعمه الفلسطينيون العرب بانه قرار عادل ام الظروف التاريخية والسياسية والتي عكستها الرواية الاسرائيلية ؟

هل هناك مجال لكلا الطرفين لمعرفة «الحق» - دون العودة - في تعريف مقنع لكلا الجانبين ، والى اي مدى يحق للاجئين بممارسة هذا الحق.

٢- فرق القرار «١٩٤» بين العودة والتعويض. هل التعويض لاولئك الذين لا يرغبون بالعودة او الذين اجبروا على عدم العودة . هل ستعطى التعويضات لبعض عائلات اللاجئين المحددة ام للحكومة الفلسطينية بمعنى اخر هل ستكون التعويضات فردية ام تراكمية ام كلاهما؟ كيف سيتم حسابها؟ هل سيتم اعتبار المواطنين او الذين تم توطينهم خارج فلسطين التاريخية في الاجندات؟

٣- اذا تمت ممارسة حق العودة فهل ستكون العودة الى المنازل داخل اسرائيل ام الى دولة فلسطين ام كلاهما؟

٤- كم ستكون الاعداد، الاصناف والوقت اللازم اذا تمت العودة؟ ماذا ستكون الصفة الشرعية السياسية /القانونية لاولئك العائدين ولغير العائدين؟ اذا عادوا الى دولة فلسطين ما هي المواطنة التي سيحصلون عليها؟

٥- لنفترض ان العودة محددة بدولة فلسطين . فهل يحق لاسرائيل مرتكزة على الامن الديمغرافي، الاقتصادي . والاعتبارات المناخية هل يحق لها المراقبة والسيطرة على هذا التدفق؟

كيف سيندمج ذلك مع المناطق الشرعية لدولة فلسطين؟

هل يستطيع الفلسطينيون طلب تبادل مثلا البحث عن فرض تقييد ضد الهجرة الى اسرائيل؟

٦- بالاضافة الى اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من يجب ان يناقش هذه المشاكل ؟ هل سيتم ربط قضية اللاجئين اليهود من الدول العربية ومناقشتها مع هذه المحتويات؟ تم اقتراح عدد من الدول العربية من المحتمل ان يكون لها دور في هذه القضية بصفتهم:

- دول مضيفة للاجئين الفلسطينيين.

- دول ممكن ان تحتفظ بمواطنين «لاجئين» بعد التسوية

- يمكن ان يدفعوا تعويضات لليهود اللاجئين

هل سيكون تدخل دول عربية اضافية مساعدا ام معوقا للمفاوضات؟

هل ستكون المفاوضات متعددة الجوانب ام ثنائية؟ اذا كانت متعددة الجوانب فهل ستكون مجموعة مدريد كافية ؟ هل ستعطي المجموعة المتعددة الجوانب دولا عربية اخرى حق النقض الفيتو ضد اي اتفاقات اسرائيلية - فلسطينية ؟ وماذا لو تم التوصل الى اتفاقات بشأن تكاليف التعويضات حيث تصبح اسرائيل مدانة للفلسطينيين ويصبح العرب مدانين للاجئين اليهود سواء كانوا اسرائيليين ام لا؟

يتبع

■ نتنياهو





النمو لمستقبل أفضل

الميزانية العامة كما في ٣٠ حزيران ١٩٩٨ و ١٩٩٧

الموجودات	١٩٩٨ (بالاف الدولارات)	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٥ ٨٧٣ ٠٠٧	٥ ٨٨٢ ٥٣٥
أوراق مالية حكومية وللمتاجرة	١ ١٤٠ ٧١٨	٩٥٣ ٦٢٤
تسهيلات ائتمانيه / صافي بعد المخصص	٧ ٧٨٩ ٤٤٨	٧ ٠٨٧ ٥٩٩
أوراق مالية للإستثمار/ صافي بعد المخصص	١ ٧٦٣ ٩٥٨	١ ٥٢٣ ٨١٨
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	١٤٢ ٤٨٦	١٠٨ ٩٥٠
موجودات أخرى	٤٥٢ ٨٨٢	٣٥٩ ٥٩١
مجموع الموجودات	١٧ ١٦٢ ٤٩٩	١٥ ٩١٦ ١١٧
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وإلتزامات اخرى (له مقابل)	٥ ٧٤٩ ٠٨٨	٥ ٢٠٣ ٧٠١
المجموع	٢٢ ٩١١ ٥٨٧	٢١ ١١٩ ٨١٨

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٨ (بالاف الدولارات)	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	١١ ٣٨١ ٢٤٨	١٠ ٥٧١ ٧٧٢
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣ ١٨٠ ٦٥١	٣ ٠٠٤ ٥٠٤
مطلوبات اخرى	١ ٠٤٢ ٤٧٣	٩٥٣ ١٤٣
مجموع المطلوبات	١٥ ٦٠٤ ٣٧٢	١٤ ٥٢٩ ٤١٩
رأس المال	١٤٦ ٩٣٧	٨٤ ٨٩٧
إحتياطي قانوني	٧٩ ٥٣٢	٧٨ ٧٦٦
إحتياطي إختياري	١٩٦ ٢٨٥	٢١٨ ٨٣٦
إحتياطي عام	٨٥٣ ٤٨٧	٧٣٨ ٦٢٦
إحتياطيات لدى شركات حليفة	٣٤٣ ٣٧٨	٣١٠ ٩٤٤
ارباح مدورة	٢ ٢٢٠	٤٨٣
المجموع	١ ٦٢١ ٨٣٩	١ ٤٣٢ ٥٥٢
تعديلات فرق عملة	(٦٣ ٧١٢)	(٤٥ ٨٥٤)
مجموع حقوق المساهمين	١ ٥٥٨ ١٢٧	١ ٣٨٦ ٦٩٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٧ ١٦٢ ٤٩٩	١٥ ٩١٦ ١١٧
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات أخرى(له مقابل)	٥ ٧٤٩ ٠٨٨	٥ ٢٠٣ ٧٠١
المجموع	٢٢ ٩١١ ٥٨٧	٢١ ١١٩ ٨١٨

صافي الأرباح لغاية ١٩٩٨/٦/٣٠ و ١٩٩٧/٦/٣٠ يظهر ضمن بند " مطلوبات أخرى"

بيان الارباح والخسائر عن الفترة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩٨ و ١٩٩٧

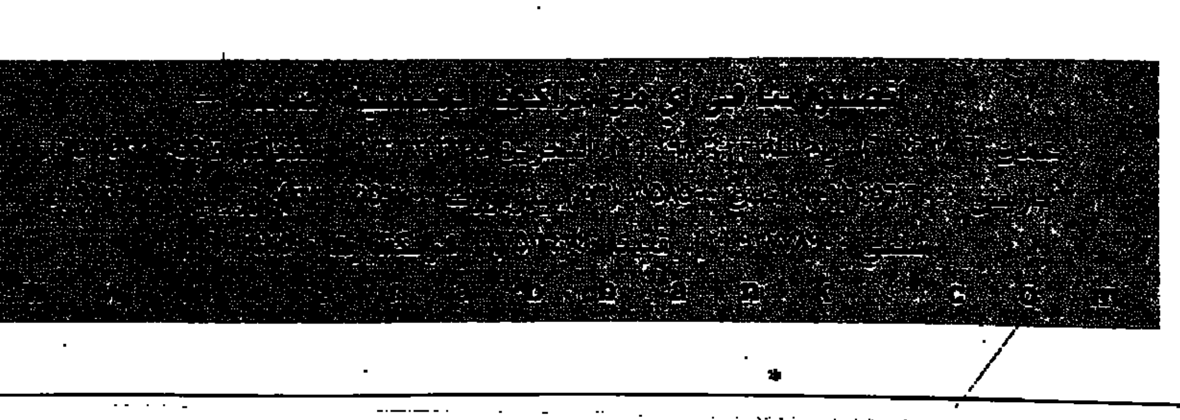
	١٩٩٨ (بالاف الدولارات)	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)
صافي الفوائد والعمولات	٢٦٠ ١٤٠	٢٣٠ ٩٩٧
يضاف : فروق العملات الأجنبية	٢٠ ٩٠٥	١٤ ٨٤١
ايرادات اخرى	٢٤ ٥٤٥	١٦ ٨٠٣
	٣٠٥ ٥٩٠	٢٦٢ ٦٤١
ينزل : مصاريف ادارية وعمومية	١٤٢ ٥٨٨	١٢٧ ٤٧٠
صافي الأرباح قبل الضرائب	١٦٣ ٠٠٢	١٣٥ ١٧١
الضرائب	٣٧ ٢٨٦	٢٦ ٦٠٦
صافي الربح بعد الضرائب	١٢٥ ٧١٦	١٠٨ ٥٦٥



نسبة الملكية
٪١٠٠
٪١٠٠
٪١٠٠
٪١٠٠
٪١٠٠
٪١٠٠
٪٦٤
٪٥٥
٪٤٩
٪٤٠
٪٣٧
٪٣٣
٪٣٠



مجموعة البنك العربي



عيون الحدث

* في اتحاد رياضي لعبة فردية شارك ابن عضو ذلك الاتحاد في بطولة اقيمت في دولة عربية ، ومرة اخرى تم تنسيب الابن وهو لاعب للمشاركة في بطولة اخرى قريبا.

■■■

* لجنة الحكام المركزية لكرة القدم نسبت لاتحاد الكرة اسماء ستة عشر حكما للشارات الدولية، الاتحاد زاد العدد الى عشرين واجرى شيئا من التعديلات على مواقع الحكام.

■■■

* مسؤول رياضي قال لـ«الحدث» ان هناك اكثر من اتحاد قدم فواتير وهمية الى لجنة رياضية .

■■■

* لاعب في فريق وطني لم يمتثل لطلب الاداري، وقال له لا يمكن ان يكون هناك تعامل غير منصف في الفريق وعليك ان تعامل اللاعبين بعدل.

■■■

* احد الاتحادات شهد خلافات شديدة بشان اثنين يريد احدهما ان يشارك في دورة الالعاب الاسيوية .

■■■

* بدأت الاسماء لبعض الاتحادات الجديدة تذكر بانتظار قرارات لجنة الاتحادات التي شكلها وزير الشباب.

عيون الحدث

السلة الاردنية : متى يعود الذهب؟

عواد حداد لـ«الحدث»: كان على وزارة الشباب ان لا تتأخر في حل الاشكال بين الاتحاد والجزيرة

■ لم يعرض علي تشكيل الاتحاد.. ولن اقبل بتشكيله في هذا الوقت ■

■ عصر السلة الذهبي ما زال .. وعلينا ان نواصل المشوار ■

■ ثقتي بالمدرب المحلي كبيرة .. والاجنبي بحاجة الى كثير ■

■ تشغلني الامور الفنية في الدورة العربية ■

■ اذا بقيت الامور على ما هي عليه .. فالاعتذار عن اسيا افضل ■

■ عواد حداد

قال السيد عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة سابقا، ان الامور لم تكن تصل الى ما وصلت اليه بين اتحاد السلة ونادي الجزيرة لو ان وزارة الشباب تدخلت منذ اللحظات الاولى للخلاف ووضعت حدا له بجمع الطرفين على مائدة الحوار وحله بشكل جذري ولما فيه مصلحة كرة السلة الاردنية .

وقال ان الوزارة تأخرت في جمع الاطراف تحت مظلتها ولذلك وصلت الامور الى ما وصلت اليه، ولا بد ان يصار الى تدخل الوزارة اولا واخيرا حتى تعالج الوضع بصورة ايجابية ترضى بها جميع الاطراف وتعود الامور الى مجاريها.

وحول اجتماع الاندية في النادي الاهلي قال :

لا اريد ان تدخل الاندية في متاهات، وكان بالامكان ان يكون الاجتماع للجميع بما في ذلك الاتحاد ووزارة الشباب بحيث يكون لوجهات النظر مداها وبحيث تسيطر الروح الرياضية على الجميع وتبتعد المصالح الخاصة وتكون المصلحة العامة هي الاسمى.

وسالنا السيد حداد ... هل عرض عليك تشكيل اتحاد السلة الجديد؟

فاجاب لم يعرض !

وقال لن اقبل في ظل هذه الظروف.

وسالنا السيد حداد ايضا عن العصر الذهبي لكرة السلة هل انتهى ام مازال؟

فقال : لا يزال العصر الذهبي موجودا، ودائما ثقتي بالمدرب المحلي عالية جدا، ولا بد ان نعطي المدرب المحلي الثقة وان ندعمه ، اما المدرب الاجنبي فلا شك انه بحاجة الى امكانيات مادية وتكاليف كبيرة ، والمدرب الاجنبي الجيد يحتاج الى فترة جيدة لاعداد المنتخب لا ان يكون عقده لمدة عام ثم يغادر.

وعن السلة الاردنية في دورة الالعاب الاسيوية قال السيد عواد حداد:

اذا بقيت الامور على ماهي عليه الان فانني ارى ان نعتذر عن هذه المشاركة .

وسألناه برايك هل ستبقى؟

قال المفروض ان تتحسن ولا بد ان تصنع الوزارة شيئا في هذا السبيل.

وعن مشاركة السلة في الدورة العربية قال :

الايام تمضي بسرعة ولابد ان نكون قادرين على اعداد المنتخب الاعداد الذي يليق به علينا ان نعيد الالفة للاعبين خاصة واننا يجب ان نظهر بمستوى مميز في دورة العرب ولا بد ان يتم الاعداد الجيد لهذه الدورة والايام تحتاج الى عمل متواصل دون ان يكون هناك اي تباطؤ بشأن اعداد المنتخب الوطني.

وعن الدورة العربية بشكل عام قال : الامور الادارية تسير بصورة جيدة ونحن في الاردن معروف عنا بالاعداد والتنظيم المحكم، لكن الامور الفنية هي التي بحاجة الى عمل متواصل ، بحاجة ان نكون قادرين على ان نظهر بافضل مستوى، ولذلك فلا بد ان نكثف من استعدادنا وان نكون جادين من الان بحيث يكون الاعداد غير عادي حتى نحقق ما نطمح اليه في دورة العرب.

ولا بد ان نرى معسكرات لمنتخباتنا الوطنية تقام داخل الاردن لتعويد الناس على استعداداتنا للدورة الرياضية العربية ،

وبعد .. ماذا يشغلك الان؟

قلبي على كرة السلة والامور الفنية للدورة الرياضية العربية .

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

امام اللجنة الفنية الاولمبية

نقدر الدور الكبير للجنة الفنية الاولمبية والعمل المتواصل الذي تقوم به ، والاجتماعات التي تمتد لساعات طويلة .

لكن الى اي مدى تملك اللجنة الفنية الصلاحيات نحو هذا الاتحاد او ذلك خاصة اذا كان هناك اخفاق او نتائج غير مرضية ، او مشاركة لم تكن مقنعة .

رغم ان اللجنة حاضرة ولها قراراتها لكن لابد ان يكون هناك سياسة عامة تسير عليها خاصة فيما يتعلق بالدورة الرياضية العربية اذ لابد ان يكون التعامل مع كافة الاتحادات بالتساوي دون تفضيل اتحاد على اخر، كذلك لابد ان يكون هناك متابعة مبرمجة لا ان نكتفي بزيارة هذا المركز التدريبي ومغادرته والعودة اليه بعد شهر او شهرين ولا يكون هناك نتائج على ارض الواقع . فلا ان يكون حقائق رقمية وزمنية عن مستوى التقدم او التأخر الذي وصل اليه هذا المنتخب او ذاك .

ما نريده من اللجنة الفنية ان تضعنا كل شهرين بحقائق ما يجري على ارض الواقع بالنسبة للاعداد الفني لمنتخباتنا ولاعبينا وان يكون هناك مقارنة رقمية مع المنتخبات العربية الشقيقة .

كذلك نأمل من اللجنة الفنية ان تشجع الاتحادات على ان تكون لها معسكرات متواصلة داخل المملكة ولا تقتصر على السفر وبامكان هذه الاتحادات استقدام فرق ومنتخبات عربية الى الاردن والاحتكاك هنا لمزيد من الاهتمام الجماهيري المحلي.

■■■

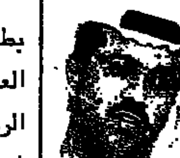
للحياة

قال الشاعر

على قدر اهل العزم تأتي العزائم

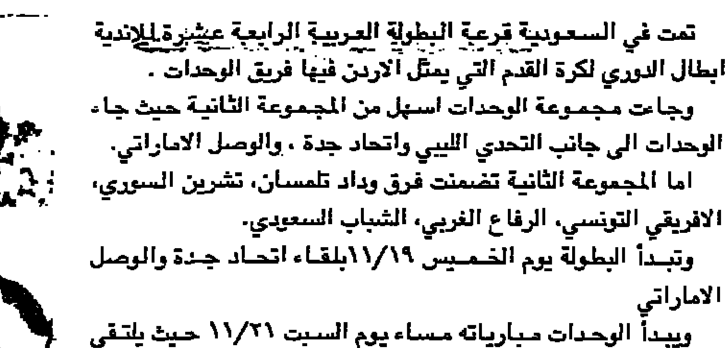
وتأتي على قدر الكرام المكارم

من حقيبة الاخبار



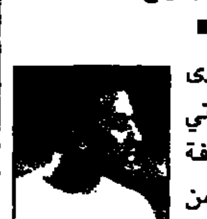
* تشارك الانسة انعام عنبه في الاشراف على عدد من بطولات العاب القوى النسوية التي ينظمها الاتحاد العربي، بصفتها عضو مجلس الادارة في الاتحاد العربي.

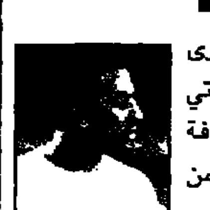
■■■



* تستضيف الامارات في العام القادم بطولة العالم للبولينج ، حيث ان دولة الامارات العربية تولي اهتماما كبيرا وبالغا لهذه الرياضة والاماراتي عبد الله عبد الكريم هو امين عام الاتحاد الدولي للبولينج.

■■■





* اللاعب السعودي فهد المهلل اجرى فحوصات طبية في لندن بعد الاصابة التي تعرض لها وقد تكفل الاتحاد السعودي بكافة مصاريف العلاج للاعب المهلل الذي يعتبر من اللاعبين المميزين.

البطولة العربية للاندية ابطال الدوري

الوحدات يشارك بثقة وامل



■ رافت على



■ ناصر غندور

تمت في السعودية قرعة البطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم التي يمثل الاردن فيها فريق الوحدات .

وجاءت مجموعة الوحدات اسهل من المجموعة الثانية حيث جاء الوحدات الى جانب التحدي الليبي واتحاد جدة ، والوصل الاماراتي.

اما المجموعة الثانية تضمنت فرق وداد تلمسان، تشرين السوري، الافريقي التونسي، الرفاع الغربي، الشباب السعودي.

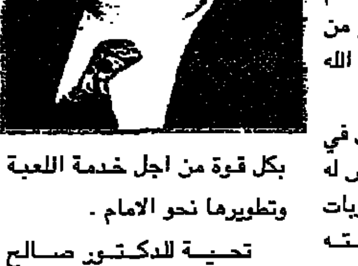
وتبدأ البطولة يوم الخميس ١١/١٩بلقاء اتحاد جدة والوصل الاماراتي

ويبدأ الوحدات مبارياته مساء يوم السبت ١١/٢١ حيث يلتقي التحدي الليبي ويوم الاثنين ١١/٢٤ يلتقي اتحاد جدة ، ويوم الجمعة يلتقي الوصل الاماراتي.

الوحدات ينظر الى هذه البطولة بمنظار التفاؤل والامل ويستعد لها من خلال مباريات الدوري بقيادة مدربه العراقي انور جسام .. ولديه مجموعة من اللاعبين المميزين امثال ناصر غندور، عبدالله ابو زمع، فيصل ابراهيم، هشام عبد المنعم، علي جمعة ، يوسف العموري، رافت علي ، مراد عوينه، مروان الشمالي، سفيان عبد الله ، منير ابو هنطش.

جمهور الوحدات طامح بان يقدم فريقه صورة مميزة في هذه البطولة .

مع التحية



رغم مشاغله العديدة ، فقد انبرى الدكتور صالح ارشيدات ليكون فارسا اداريا في كرة القدم الاردنية يساهم في اعادة الروح اليها بكل هدوء واتزان.

ولان علاقته مع الاندية تتسم بالدفء .. ولانه عرف بالعلم والدبلوماسية فقد كان خير من يكون نائبا لسمو الامير عبد الله رئيس الاتحاد.

ومضى ارشيدات يعمل في بناء الاتحاد رغم ما تعرض له في احيان كثيرة الى صعوبات ومطبات ، لكن بابتسامته المعهودة وحرصه على ان لا يقطع شعرة معاوية مع احد فقد صمد امام اعتى الصدمات وها هو جنديا صابرا في الاتحاد يحاول مع اسرة الاتحاد العمل بكل قوة من اجل خدمة اللعبة وتطويرها نحو الامام .

تحية للدكتور صالح ارشيدات هذا الرجل الذي يستحق الشكر والتقدير والتحية في كل موقع يعمل به باخلاص من اجل الوطن.

المباريات المشكلة

هل الحكام هم السبب الحقيقي فيها؟

ليست مباراة الفيصلي والقادسية هي وحدها التي تعرض فيها الحكام لوابل من القذائف الكلامية والضرب.. بل هناك مباريات اخرى حدث فيها ما حدث وتوقفت المباراة وخرج الناس وحدثت مشاكل ثم عادت الامور الى مجاريها . نحن هنا نتحدث عن العدالة ولا يهمنا اي مباراة فيها مشكلة . لكن مباراة الفيصلي والقادسية اجبرتنا على الحديث حول هذه الامور.

فهل لو كان الفيصلي غير متصدر للدوري سينسحب من المباراة وحصل الذي حصل؟

وهل لو كانت النتيجة حتى تلك اللحظة تشير الى تقدم الفيصلي حصل ما حصل؟

وهل يفعل فريق اخر ما فعل الفيصلي بالانسحاب.

وهل ستكون المعالجة حسب اسس علمية ام منطقية ام فيها ضغوطات.

وهل الحكام هم السبب في كل ما يجري.

نقول ذلك ونحن ندرك ان الفيصلي يمضي بقوة الى قمة الدوري، ويريد ان يحقق البطولة من خلال نتائجه المميزة ، ولذلك فاي عائق سيعمل على تأخيره وربما تخسيره الدوري.

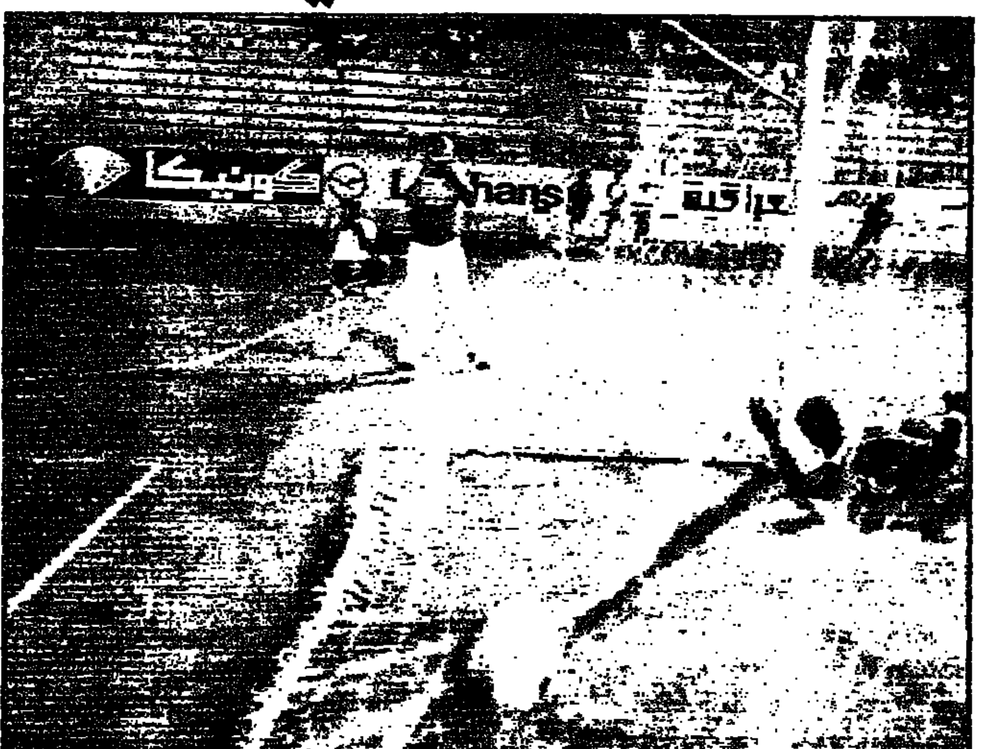
والفيصلي الفريق العملاق له حكايات مع الحكام قديمة وحديثة ولذلك دائما يطلب حكاما اجانب لقيادة مبارياته الهامة وخاصة مع الوحدات ، ومن هنا فان الحكام العرب والاجانب يرى فيهم الفيصلي الامان لمبارياته.

وكان اعتراضه عما جرى اعتراضا عاديا لانه يرى انه ظلم وحقوقه فيها هضم قد تكلفه الدوري، وكان ما كان من انسحاب من المباراة..

لكن لماذا انسحب الفيصلي .. وهو يعرف نتيجة الانسحاب في القوانين والانظمة التي لدى الاتحاد.

وهل لو انسحب القادسية مثلا ستكون نتائج وقرارات الاتحاد هي في نفس ما سيطبق على الفيصلي؟

نحن هنا نقول ان الاتحاد هو مظلة الجميع.. والحكام فيهم الثقة ومنهم من يخطيء ..



■ الاهداف : لها طعم الفرح .. والحزن

لكن علينا ان نطبق العدالة على الجميع على الاندية وعلى الحكام وعلى الاداريين ويجب ان ينال كل مذنب الجزاء .. مثلما ان على الاتحاد ان يكون قادرا على مواجهة الظروف التي تتحدى بكل موضوعية .

ولا بد ان يكون هناك تعليمات واضحة .. تطبق على النادي الصغير.. وكذلك النادي الكبير وعلى الحكم الدولي والحكم المستجد ولا مجال لمراضاة هذا الحكم او ذلك النادي.

نحن نؤمن بان كرة القدم الاردنية يجب ان تصل الى مراحل النجاح والتقدم.. وننادي بان لا يظلم الفيصلي، كما لا يظلم الحكام. فعندما تسود العدالة تمضي السفينة الى الامام بحق استقرار وهدوء على حساب هذا او ذاك .. فكرة القدم الاردنية بحاجة الى تعاون الجميع دائما وابداً.

كأس امم اسيا

منتخبنا الوطني في المجموعة الرابعة

في لبنان اجريت مراسيم قرعة التصفيات التمهيدية لكأس امم اسيا الثانية عشرة لكرة القدم التي تستضيف نهائياتها لبنان عام ٢٠٠٠.

وجاء منتخبنا الوطني في المجموعة الرابعة .

وفيما يلي مجموعات التصفيات:

المجموعة الاولى : العراق وسلطنة عمان وطاجيكستان وقرغيزستان.

المجموعة الثانية : ايران وسوريا والبحرين وجزر المالديف

المجموعة الثالثة : الامارات والهند وسريلانكا وبنغلادش

المجموعة الرابعة : قطر وكازاخستان والاردن وباكستان وفلسطين

المجموعة الخامسة : الكويت وتركمانستان واليمن ونيبال وبوتان

المجموعة السادسة: كوريا الجنوبية وميانمار ولاوس ومنغوليا

المجموعة السابعة : اندونيسيا وهونغ كونغ وكمبوديا

المجموعة الثامنة : تايلاند وماليزيا وتايوان وكوريا الشمالية

المجموعة التاسعة : الصين وفيتنام والفيليبين وغوام

المجموعة العاشرة : اليابان وسنغافورة وماكاو وبروناي.

باختصار



غيمة الصيف التي ابعدت لاعبي الجزيرة عن منتخب السلة لا بد ان تزول وان تعود المياه الى مجاريها .

سلة الجزيرة تشكل دعما كبيرا للمنتخب الوطني.. ومصلحة اللعبة فوق الكثير من الخلافات التي يجب طيها واعادة الروح الى كرة السلة التي ستشارك في دورة الالعاب الاسيوية .

الجنس لا يعرف الشيخوخة

اعتى الامراض لا يمنع المعاشرة الزوجية

الحدث - خاص

اذا كان شباب هذا العصر بين سن ١٨ و٣٩ يعتقدون بانهم فحول الجنس وصانعو فنه فعليهم اعادة النظر في موقفهم اذ اظهر استطلاع لالاف الرجال والنساء بين سن ٨٠ - ١٠٠ استمرار العلاقة الجنسية بين هذه الفئة من المسنين.

جاء ذلك اثر استطلاع قام به المجلس الوطني الامريكي لشؤون الشيخوخة تبين فيه ان اكثر من ٦١ في المئة من الرجال الامريكيين الذين تجاوزا الستين من العمر مازالوا ناشطين جنسيا مقابل ٢٧ في المئة من النساء وان نصف الاميركيين ممن تجاوزوا الستين عاما يمارسون الجنس مرة واحدة على الاقل في الشهر وبين هؤلاء ٢٥ في المئة يحبذون ممارسته عدة مرات، وهذا يدحض الخرافات والادعاءات المحيطة بالعلاقات الجنسية في مراحل الشيخوخة ويدل على ان الجنس يستمر في احتلال حيز كبير وحيوي في حياة المسنين.

وتاكيدا لاهمية العلاقة الجنسية في مرحلة الشيخوخة باشر المجلس المذكور برنامجا خاصا للتوعية الجنسية تحت شعار «الحب والحياة منهج صحي للجنس عند المسنين» هدفه زيادة مستوى الوعي لدى هذه الفئة من الناس لاقناعها بان العلاقة الجنسية الصحيحة ليست سوى جزء طبيعي من مرحلة الشيخوخة وان احتمال الاصابة بالعجز ليس مجرد تحصيل حاصل بل هو عقبة يمكن تجاوزها لاستمرار العلاقة الحميمة بين الزوجين اذ لا يوجد تاريخ معين لانتهاء صلاحية هذه العلاقة طالما تمسك الاشخاص المعنيون بمشاعر الحب والحنان بعضهم البعض.

وقد اثبتت الدراسات ان معظم الاشخاص ممن تجاوزوا مرحلة منتصف العمر لديهم الرغبة والمقدرة على ممارسة علاقات جنسية ناشطة ومرضية مع ازواجهم وزوجاتهم فالنساء عادة لا يفقدن مشاعر النشوة مع تقدمهن في السن، كما ان الرجال لا لا يفقدون القدرة على الانتصاب والقذف، وكلاهما يتعرضان مع مرور الزمن لانخفاض في سرعة الاستجابة للاثارة وبالاخص الرجال. وما هذا التغيير الا امر طبيعي في مرحلة الشيخوخة ويمكن معالجته والتغلب عليه، لذا فان من الضروري تعويد الجسم على ممارسة العلاقة الجنسية بين الحين والاخر بصورة منتظمة بما في ذلك ممارسة الاثارة احيانا للحفاظ على مقدرة الجسم على التفاعل اثناء الشروع في العلاقة الجنسية في مراحل العمر المتقدمة وفي حال تعرض الانسان للعجز الجنسي عليه عدم الاستسلام للامر الواقع واستشارة الطبيب لكشف اسباب العجز التي قد تكون ناجمة عن مرض معين او اضطراب عاطفي او تعارض وتضارب بين الادوية المستخدمة في علاج بعض الاعتلالات الصحية الاخرى.

الشيخوخة وتغيرات الجسد

مع تقدم الانسان في السن تتغير ملامح جسده ووظائفه وتتغير معها قدرته على الاستجابة للاثارة الجنسية ولذا من غير المعقول ان يتوقع رجل بين الخمسين والتسعين اداء جسده وتفاعله وكأنه في سن العشرين او الثلاثين كما انه من غير المجدي ان يقبع في الحسرة والحزن على ضياع الصبا طالما ان بامكانه التأقلم مع الظروف القائمة بحيث يتقبل ويعتاد على التغيرات الحاصلة في جسده ويمارس المعاشرة الجنسية تبعاً لمرحلة الشيخوخة التي يمر فيها، فالمسنون قادرون على المحافظة على لياقتهم البدنية وممارسة العلاقة الزوجية والاستمتاع بها بصورة منتظمة يكتنفها الحب والحنان من دون الحاجة الى تحطيم الارقام القياسية في هذا المجال وهذا يتطلب ضرورة التأقلم مع قدرات الجسد الجنسية بصورة لا تختلف عن تأقلم الجسد عامة مع التغيرات المرافقة للشيخوخة اذ تنخفض سرعة تدفق الدم داخل الاوعية وترتخي العضلات فيعاني الرجال من صعوبة في تحقيق الانتصاب وتستغرق هذه العملية وقتا اطول مما كانت تستغرقه ايام الشباب وقد يكون الانتصاب اقل صلابة من السابق وتصعب المحافظة عليه كما تزداد سرعة الاحساس بقرب القذف وفقدان الانتصاب بعد فترة وجيزة من بلوغ النشوة هذا اضافة الى ازدياد الفترة الزمنية المطلوبة لتحقيق انتصاب اخر من جديد.

بينما تعاني النساء من انخفاض بسيط في الرغبة الجنسية وتنحصر التغيرات الجسدية عندهن في اعضائهن التناسلية بسبب انخفاض مستوى هرمون الاستروجين خلال مرحلة سن اليأس وبعدها يمكن التغلب على هذه المشكلة باستخدام مراهم سائلة وتناول معوضات لهرمون الاستروجين، كما ينحدر مستوى هرمون النمو الذي تفرزه الغدد الكظرية مع الاستروجين بينما يرتفع مستوى هرمون الكوريتزول، وتساهم بعض التغيرات الجسدية في التقليل من جاذبية الرجال والنساء على السواء كازدياد الوزن والتجاعيد وارتخاء العضلات وهذه امور يمكن تجاوزها بالتركيز على المزايا العقلية والروحية عوضا عن الحلم بمظاهر الشباب، ولا يعني ذلك بالتأكيد اهمال اللياقة البدنية واختيار نوعية الغذاء الصحي وممارسة الرياضة والسعي لتنشيط القدرات العقلية والجسدية والروحية فهذه متطلبات في غاية الاهمية لضمان استمرار اداء ناجح يدعم العلاقة الزوجية عبر مرحلة الشيخوخة.

ويزداد احتمال الاصابة بمظاهر العجز واعراض المرض مع تقدم الانسان في السن، الا ان اعتى الامراض واخطرها نادراً ما يستوجب الامتناع عن ممارسة العلاقة الزوجية، فبالنسبة الى امراض القلب يلاحظ ان معظم المسنين الذين يصابون بنوبة قلبية يمتنعون كليا عن ممارسة تلك العلاقة اثر اصابتهم بها خشية تعرضهم لنوبة قلبية اخرى علما بان خطورة الوفاة اثناء المعاشرة الزوجية ضئيلة جدا، ومع اهمية مراجعة الطبيب في حال التعرض لنوبة قلبية يمكن للمصاب ان يعود الى ممارسة الجنس مع زوجته بعد ثلاثة او اربعة اشهر من تاريخ الاصابة تبعا لحالته الصحية ولياقته البدنية . اذ يعتقد بعض الخبراء ان ممارسة الجنس باعتدال قد تساهم في تخفيف خطورة الاصابة بنوبة قلبية مستقبلا .

ومن يرغبون في تناول حبوب «الفياغرا» قبل ممارستهم المعاشرة الزوجية فعليهم التقيد بارشادات الاطباء والامتناع عن شراء حبوب «فياغرا» من دون وصفة طبية خوفا من المضاعفات والاخطار التي يمكن ان تنجم عنها.

وقد حذرت شركة «فايزر» المصنعة لدواء «فياغرا» الاطباء من وصف او صرف هذه الحبوب لمرضى القلب الذين يتناولون ادوية حاوية لمادة النيترات العضوية نظرا الى الاخطار المحتملة كالهبوط الحاد والمفاجىء في ضغط الدم الناجم عن تقارب محتويات «فياغرا» مع ادوية النيترات العضوية .

واكدت بعض الاحداث الخطيرة ان عددا من مرضى القلب الذين تناولوا حبوب «فياغرا» تلقائيا من دون استشارة الطبيب وتعرضوا لنوبات مفاجئة اثناء المعاشرة الزوجية او بعد انتهائها اضطروا لتناول حبوب «نايتروغلسرين» التي تفاعلت مع مادة النيترات العضوية الموجودة في حبوب «فياغرا» وغيرهم ممن اصيبوا بنوبة قلبية للمرة الاولى ونقلوا الى المستشفى بصورة طارئة ثم حقنوا بهذه المادة عرضوا حياتهم لخطر الموت نتيجة التهور والاهمال وعدم التقيد بنصائح الاطباء.

اما فيما يتعلق بمرض السكري فهو من الامراض الضئيلة التي يمكن ان تؤدي الى الاصابة بالعجز الجنسي الا انه بمجرد تشخيص المرض والنجاح في السيطرة عليه يمكن للمريض استعادة القدرة على الاداء الجنسي المطلوب ويخطىء من يعتقد بان استئصال الرحم بصورة صحيحة يؤذي انوثة المرأة واستجابتها الجنسية . كما يخطىء من يعتقد بان استئصال الثدي يجعل المرأة اقل انوثة وجاذبية اذ يمكن ممارسة العلاقة الزوجية في كلا الحالتين اذا ما توافرت عناصر الثقة والاقناع.

أمّا استئصال غدة البروستاتا او اجزاء منها فانه لا يعيق القدرة الجنسية ولا يحرم متعتها اذ ان وسائل الجراحة الحديثة تحافظ على الاعصاب الممتدة داخل العضو الذكري بصورة تسمح للمريض بتحقيق الانتصاب الضروري لاتمام عملية الجماع.

من المؤكد ان الاكثار من تناول الكحول يضعف الطاقة الجنسية عند الرجال ويؤخر تحقيق النشوة عند النساء مع احتمال ان تؤدي الادوية المضادة للاكتئاب والمهدئات وبعض الادوية المضادة لارتفاع ضغط الدم الى الاصابة بالعجز الجنسي.

ومن العوامل العاطفية السائدة بين المسنين من الرجال مشكلة الخوف من العجز الجنسي وهنا لابد من التذكير بان الرجال كافة يعانون احيانا من الفشل او العجز الجنسي الناجم عن الارهاق او التوتر والقلق وغيرها من الضغوطات الاجتماعية والاعباء العائلية وغالبا ما يستعيد الرجل قدرته على الاداء السليم تلقائيا عند زوال تلك الاسباب او العوامل.

وبعد النجاح المنقطع النظير لحبوب فياجرا في انعاش الحياة الجنسية الراقدة داخل اجساد العاجزين لم يعد ممكنا تجاهل دورها المهم في اضفاء السعادة على العلاقات الزوجية في مرحلة الشيخوخة.

ويرى البعض ان جهاز Active الذي يعمل على انتصاب العضو ويعالج الضعف الجنسي يؤدي بالنتيجة الى زيادة الكفاءة الجنسية لدى الرجل ويحل مشكلته بطريقة طبيعية بدون اي مضاعفات جانبية.

اما عن حبوب الفياغرا فقد عبر احد المسنين عن رأيه فيها فقال منحتني انتصابا كابن العشرين وفحولة كابن الثلاثين وخبرة كابن الاربعين ومهارة كابن الخمسين داخل جسد في الستين.

بينما قالت امرأة مسنة بانها شعرت كالمراهقة بعد تناولها حبوب فياغرا وان السعادة غمرتها كما لم يسبق لها ذلك من قبل.

الغدد الرئيسية للانثى والذكر
النخامية
الدرقية
نظيرة الدرقية
السعترية
الثديية
الكظرية
البنكرياس

تجاهله افضل للطرفين

نبش ماضي الزوجين.. لعب بالنار

■ سلامة : نبش الماضي يخدش العلاقة الزوجية ■

■ سوسن : العودة الى الماضي خطأ فادح وجسيم ■

■ سهيل : على الشاب والفتاة كشف اوراقهما قبل الزواج ■

الحدث - خاص

اساس العلاقة الزوجية وعمادها الثقة المتبادلة بين الزوجين . ولعل من اخطر المؤثرات على هذه العلاقة هو تسلل الشك الى حياتهما، بحيث يبدأ احدهما بالشك في سلوك وتصرفات الطرف الاخر، استناداً الى شبهه او حادثة تقود الى الاعتقاد بما يبعث على الشك في تصرفات اي منهما، واذا لم يكن هناك من شك في سلوكيات اي من الزوجين فهل يجوز لاحدهما نبش الماضي والبناء عليه ومحاسبة الطرف الاخر على ماض انتهى ولم يعد له من وجود.

الحدث كان لها هذا التحقيق

سلامة لا يؤيد بحال من الاحوال نبش الماضي لاي من الزوجين ، لان في ذلك خدشا للعلاقة الزوجية بين الطرفين والتي تفترض ان صفحة قديمة طويت وتم فتح صفحة اخرى جديدة في حياة كل منهما لانه لا جدوى من التعرض لشيء كان وانتهى الى غير رجعة، واذا خطر لاحدهما ان يسأل الاخر عن ماض تولى فكان المفروض ان يتم ذلك قبل الزواج وليس بعده.

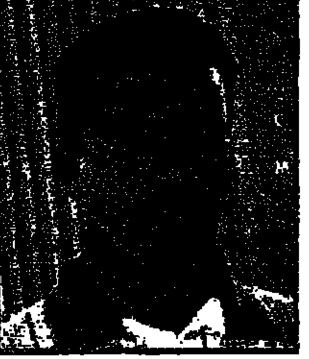
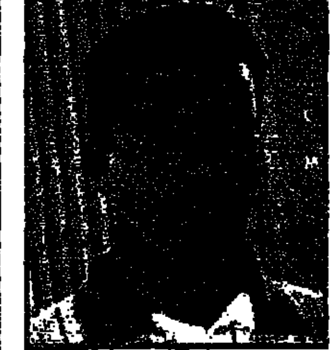
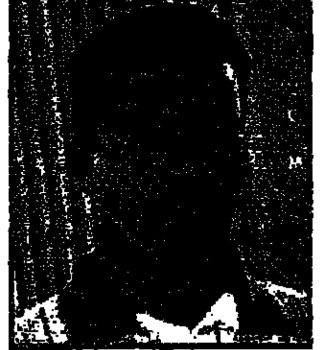
رعد قال حتى لو كان هناك ماض لاي من الزوجين فلا يحق لاحدهما مساءلة الاخر عنه وانما تكون المساءلة قبل الزواج لانه ليس هناك الا ما ندر من البشر بلا ماض ، واذا لم يكن هناك بد من المساءلة فليكن قبل الزواج بمعنى ان يسأل زوجته ما يهمه عن ماضيها وتسأل الزوجة بدورها الزوج عن ماضيه.

سوسن غير معنية بمساءلة زوجها عن ماض ولى ، ولها الحق في المساءلة فيما يستجد بعد الزواج وللأسف تقول سوسن فهناك من يكتشف من الازواج بطريقة او اخرى ان زوجته كانت على علاقة بفلان فيثور الزوج . وينقلب كيانه ويبدأ في التحقيق مع الزوجة عن طبيعة وسر العلاقة، وهذا خطأ فادح وجسيم لا فائدة منه وقد يؤدي الى الطلاق.

رافع قال من كان يهمه ماضي الزوجة وهذا حق له فليسألها قبل الزواج وعليها ان تجيب بصراحة ان هي ارادت الاقتران به . عندها يحق للرجل المساءلة عن شيء كانت اخفته عنه، ومع ذلك فهو يؤيد ان يظل الماضي مدفونا وان اراد ان يعرف شيئا فمن باب العلم بالشيء ليس اكثر فمن كان على علاقة بفتاة لا يعجبه ولا يروق له بحال ان تتزوج هذه الفتاة من اخر ويريدها ان تظل عبدة له فلا هو راغب او قادر على الزواج منها ولا هو يريد ان يتركها في حالها فتجده حتى بعد زواجها من الغير يحاول تدمير حياتها من خلال التعرض لها او اخبار زوجها بعلاقته بزوجتها ، ومثل هذا النوع من الشباب هم الاوزل من بين الشباب.

فاتنة اشارت الى ان هذا الموضوع حساس وفي غاية الخطورة ، وخصوصا لجهة الزوجة على اعتبار ان الرجل في مجتمعنا لا يعيبه شيء، والعيب كل العيب هو بحق المرأة ان كانت على علاقة باحد الشبان والمسألة تعتمد برمتها على الرجل فان كان انانيا متخلفا فانه قد يقلب الدنيا على رأس زوجته وقد يقع الطلاق لذا فهي لا تقبل ان لا يسأل اي من الزوجين الاخر عن الماضي.

سامي شاهين يفترض في اي شاب يقرر الزواج من احدى الفتيات انه قد تعرف عليها قبل الزواج وبالتالي فقد عرف عنها كل شيء واذا ما اكتشف شيئا اخر بعد الزواج فهذا ذنبه واذا كان زواجه تقليديا المفروض انه سأل عنها ، واطمأن اليها ولا ذنب لها ان عرف فيما بعد انها احبت شابا غيره.


سهيل احمد قال بانه وفي سبيل حياة امنة مستقرة بعد الزواج فمن الضروري ان يصارح الشاب والفتاة بعضهما البعض عما كان لهما من ماض حتى لا يفاجأ احدهما بما يكره ، وفي حالة اخفى احدهما شيئا عن الاخر وتم اكتشافه ومعرفته فيما بعد فهذا ذنبه وهو يتحمل مسؤولية اخفائه لهذه العلاقة.

فراس عبد القادر كان له رأي مخالف وهو حريص على ان تكون فتاته وزوجته بدون «سوابق» ولن يرتبط بفتاة قبل التأكد من ذلك . ولو اكتشف فيما بعد شيئا اخر فهو لن يغفر ولن يسامح.



محمود حسين قال بانه غير مستعد لنبش الماضي الا اذا كان لهذا الماضي امتداد وتواصل حتى بعد الزواج بمعنى ان الزوجة لم تقطع صلتها بالماضي، فهو عندئذ لن يرحم او يغفر وسيقطع بدوره الماضي والحاضر مادامت الزوجة لم تتنازل عن ماضيها وفضلت الاحتفاظ به.

فخري صيام يقول بان من حقه ان يسأل زوجته عن علاقة سابقة اذا ما حصل هناك ما يستوجب المساءلة فلا يعقل ان يسمع شيئا او علم بما يؤدي الى اكتشاف شيء لم يكن يعلمه ولا يقوم بمساءلة زوجته عن هذا الشيء، او يتظاهر بانه لا يعرف شيئا لانه عندئذ يعتبر نفسه مغفلا.

علي الطيراوي يفرق بين علاقة سطحية تمر بها اي فتاة في فترة معينة من عمرها وهذه لا تستوجب النبش او المساءلة وبين امور اخرى اكثر خطورة وهذه تستوجب التوقف عندها ومراجعتها وعندها فللزوج ان يقرر بين الابقاء عليها او تسريحها.

فاطمة لا تفضل الارتباط بشاب له ماض وكذلك الشاب لا تحبذ ان يرتبط بفتاة لها ماض غير لائق، لان لا احد يضمن عدم تسرب رواسب الماضي الى الحاضر، وحتى لا تصل الى نقطة يتعرض فيها الرجل او المرأة الى المساءلة او نبش الماضي بمساوئه وسلبياته.

هايد بارك



■ نظمي ابو بكر

هارد لك لـ الحدث

وتجيء اللحظة الصعبة.. الحاسمة..لحظة اتخاذ القرار الجري..الصائب ام الخاطئ.. الله وحده اعلم.لحظة ترك الحدث.

اربع سنوات بحلوها ومرها- وكان حلوها اكثر من مرها- نتركها خلفنا ونمضي الى حيث لا حيث كما يقول زميلي وصديقي فؤاد الخنفات. نترك احبة اقتسمنا معهم كل شيء- من لحظات الفرح بالتفرد والنجاح الى رغيف الخبز. في الحدث كنا اخوة وليس زملاء فقط .كانت بيتنا ، وخيمتنا التي نستظل بظلها - كما يقول زميلنا انور الخطيب-وفي الحدث كان شعارنا الذي رفعه زميلنا ورئيس تحريرنا نضال منصور: الحدث وجدت لتبقى" وهو محق في ذلك ، لانه لو استطاع قانون المطبوعات والنشر الجديد ان يغلق الحدث ، فانها ستبقى ذكرى جميلة في قلوبنا.

ومع قناعتي بحسن نية الحكومة الجديدة بدءا برئيسها الدكتور فايز الطراونة ووزير اعلامها الشاب ناصر جودة ومدير المطبوعات اياد القطان الذي اشعر انه قريب جدا من الصحافة وهمومها وحريص على استمرارها ومتفهم لاوضاعها . إلا ان ترك الامور للزمن والركون الي حسن النية وحدها هو مغامرة غير محسوبة سيتحمل نتائجها اولادنا من لقمة خبزهم حتى دراستهم.

لذلك اترك الحدث بعد سنوات غير عجاف الي سنوات.سمان او عجاف..لا ادري!

اغادر احبة واخوة واصدقاء يصعب فراقهم.. لكن ما يخفف على النفس انني ساكون قريبا منهم وفي نفس المبنى حيث مكتب مجلة "رجال الاعمال" التي ساكون رئيس تحريرها.

مع كل المحبة لاحبائي جميعا في الحدث..

نضال واياد وجمال وفتح وخالد وهاشم وعاطف واحمد وعماد وايمن وعبد المعز وكمال ومحمد والزميلات سهام ومها ورابعة وميرفت اقول لهم.. هارد لك لكم والحدث.

مع تحياتي ومحبتي الخاصة لكل من شارك في صفحة الهايد بارك وخاصة علام خريط وبسام العبادي واسماعيل الشرع ومحمود النسور ومحمود بينو.

اتمنى ان تستمر الحدث.. وان نلتقي مرة اخرى على هذه الصفحة العزيزة"هايد بارك"..

وهارد لك لـ الحدث والهايد بارك والجميع.

الى ابن صويلح

نضيء شموعنا بطريقة مختلفة ... وطموحاتنا كبيرة كعشقنا للاردن والحسين

(لو لم اكن من شعبك الوفي يا حسين وددت لو اكون.. لو لم تكن عمان عندي حبة الفؤاد والعينين وددت لو تكون»

الى ابن صويلح البار..

السيد محمود مسلم بينو

غضبت عندما قرأت مقالك المعنون الى ابنة الشميساني لانني في بداية الامر رفضت مبدأ التقسيم، ولكن وانا اقرأ مقالتك المنشورة في الحدث الغراء صفحة هايد بارك تذكرت هذه الابيات لشاعرنا وحبيبنا حيدر محمود فهدأت نفسي وقلت اجل وددت لو اكون.

فابنة الشميساني انا وبهذا شرف وليس مذمة ، فانت تؤكد بانني من نفس العشيرة التي ينتمي لها نشامى البلقاء/واسود الكرك/ وتنتمي لها خيام العز البدوية في صحراء الاردن .

فنحن من عمان الى الرمثا الى العقبة عشيرة اردنية عشيرة الحسين.

(كاعضاء الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى).

همومنا واحدة ربما تتفاوت بشكل او باخر. لكن اهدافنا وطموحاتنا كبيرة كقصة عشقنا للاردن وحسينه،

والعاشق يا سيدي لا يسعه الا ان يغار على معشوقه.

وحبيبتي صويلح تأخذ من اهتمامي كما تأخذ من اهتمامك بنفس القدر واكثر وانا لست من المعترضين على المشاكل المطروحة في كتاباتك : لكن اعتراضي على الاسلوب.

ومتساءلة عن اسباب حمى الغيرة الوطنية المفاجيء التي ظهرت لديك من خلال صفحة الهايد بارك .. الم تكن تسكن صويلح الوادعة قبل تشرين اول ١٩٩٧؟

ام ان صويلح لم تكن ذات احتياجات؟ واعطيتك عذرا بيني وبين نفسي بانك لم تلاحظ فواتير المياه في السابق لان احد موظفيك مثلا او البنك الذي تتعامل معه يقوم بمتابعة قصة التسديد هذه .

وقلت او ربما تكون ممن لديهم اعمال تجارية خارج البلد والان رجعت واستقر بك المقام في صويلح.

اما انا كشميسانية راجعت سلطة المياه اكثر من مرة بسبب غلطة حاسوب الفواتير وراجعت شركة الكهرباء بفواتير ارسلت لي اكثر من مرة وهي مسددة . وعانيت من انقطاع المياه عن منزلي لمدة شهر واكثر في بعض الاحيان.

ومنذ ذاك الوقت الى الان لم الجأ الى الهايد بارك او غيرها وكثير من الشميسانيين العمانيين الاردنيين عانوا لكن لم تكن معاناتهم في يوم ما موضوع صفحة في صحيفة مذيل بتوقيع .. فشموعنا نضيئها لـه حينًا، بطريقة تختلف عن طريقتك.

ولا اقول عن طريقة اخواني في العشيرة في منطقة صويلح.

ونحن يا سيدي لم نأخذ موقع المتفرج ايضا بل نحن من اصحاب مبدأ «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .» فلم نكتف بالشكوى والاضواء بل قمنا بتقديم حلول مقترحة الى الجهات المختصة بتوقيع اردنيين وتابعنا مراجعتنا على حساب اوقاتنا. وهذا ليس جميلا بل واجب وبالتالي بالتباعد او بالتقارب وصلنا الى حلول نستطيع ان نقول انها جذرية باكثر من موضوع لصالح حيّنا وربما لاكثر من حيّنا.

يابن صويلح ..

ويامن اشاطره الالم والخوف من ان يدفن موتاهم وقوفا ولن تضطروا لذلك ان شاء الله، اقول لك قناعة لو انك حاولت مع الجنود المجهولين في مدينتك كنت ستجد حلا اسرع من حل الهايد بارك مع الاعتذار للهايد بارك فانا لا انتقص من قدرها .

باعتزاز

شميسانية اردنية

زيارة الوفد الشعبي لليبيا

كنت اود عدم التحدث عن الوفد الشعبي الاردني والذي سافر الى ليبيا لنصرة الاخوة الليبيين والوقوف معهم في محنتهم . غير ان ما كتب في الصحف اليومية والاسبوعية الاردنية جعلني اخرج عن قراري هذا لأقول كلمة حق يجب ان تقال:

بعد عودة الوفد من ليبيا وضح تماما ان بعض الاخوة الصحفيين انما ذهب الى ليبيا ليسجل هفوات واخطاء الوفد والدليل ان كل من انتقد - وكان احد اعضائه - لم يذكر حسنة واحدة سجلت للوفد وزيارته.

واجد هنا لزاماً علي ان اوضّح بان الوفد ظلم في تشكيله ففي الوقت الذي كنا - في حزب الانصار العربي الاردني- نعتقد بان الوفد تشكل من قيادة حزب الانصار وكوادره ومدعويه فوجئنا بالمطار بان حزب الانصار ومدعويه لا يشكلون نصف عدد الوفد الشعبي الامر الذي جعلنا نفكر ونحن في مطار عمان بالانسحاب والعودة الى عمان لولا الحرج الذي كنا سنسببه للاخوة في مكتب الاخوة الليبي في عمان.

المفاجأة الكبرى للجميع كانت ما يسمى باتحاد القبائل الاردني والذي رأينا فيه - رغم احترامنا الشديد لكل القبائل الاردنية- انه لا يمثلها وحمدنا له كثيرا عندما تم فصل الوفد في طرابلس وتوزيعه على فندقين منفصلين وضع ما يسمى باتحاد القبائل في فندق ووضع الوفد الشعبي الاردني في فندق اخر، وبالرغم من هذا فان كل تصرف عن هؤلاء فانا ندفع ثمنه الان تشهيرا في الصحف بلا سبب وحسب على الوفد الشعبي الاردني.

لن اتطرق الى الحسنات فكل من سافر بالوفد يعرف ما انعكس على الشارع الليبي والعربي وعلى الاردنيين المقيمين في ليبيا بسبب هذه الزيارة.

ولا يفوتني ان اشكر كل الاخوة في مكتب الاخوة الليبي في عمان والاخوة في الخارجية الليبية واللجان الشعبية وكل من عمل على انجاح هذه الزيارة.

وسؤال اخير اطرحه على كل من ذكر السلبيات ونسي الايجابيات .. واخص الصحفيين الافاضل... الم تكن لكم هفوات.. ومن يكتب عنها.. ولماذا كل هذا التركيز على سلبيات لم نكن نحن ولا انتم مسؤولين عنها.

محمد ابو قطام

العنزات الثلاث والفيل

كان يا ماكان في قديم الزمان ثلاث عنزات الاولى اسمها «لولو» والثانية اسمها «سوسو» و«الثالثة» اسمها «دودو» وكانت هذه العائلة السعيدة تعمل بجد ونشاط لكن العنزة الثالثة «دودو» كانت كسولة جدا لاتحب العمل ، وذات يوم قالت لنفسها : لماذا يرهقون انفسهم بالعمل انه لعمل سخيف النوم اجمل ومفيد اما العمل فمتعب ولا يفيد حسنا سوف ارحل من هذا البيت واذهب الى البيت المجاور . وهكذا رحلت العنزة «دودو» الى البيت المهجور المجاور وكان هذا البيت ملكا لزعيم الفيلة والعنزة لا تعرف ان هذا البيت ملك له ، وبعد عدة اسابيع سمعت العنزة «دودو» صوت اقدام الفيل ثقيلة تدب على الارض مقتربة من البيت فقالت : يا الهي ما هذا الصوت انا متأكدة انه وحش عملاق اكل «لولو » و«سوسو» والان يريد ان ياكلني وبدأت تصرخ وتبكي وتستغيث«النجدة انجدوني» وما كادت تكمل كلمات الاستنجاد حتى دخل عليها الفيل واول ما رآها قال : ماذا تفعلين هنا الا تعرفين ان هذا البيت بيتي وانا زعيم الفيلة؟ قالت : انا اسفة جدا ارجوك ان تسامحني وقالت هذا الكلام وهي تبكي فقال الفيل: لماذا تبكي ايتها العنزة الصغيرة سوف اسامحك لانك اعتذرت ولم تكوني تعرفين ان هذا البيت ملكي حسنا هيا اركبي على ظهري لكي اوصلك الى بيتك القديم وعندما وصلت دودو بيتها قالت : لن اعود كسولة ، كما كنت في السابق بل سوف اعمل اكثر من لولو وسوسو وسوف اكون نشيطة.

ديما تيسير نظمي

فيض من فيض

■ علام خريط

شارون والزائدة الصقورية

يخيل الي ان هول الصدمة مما حدث دفع بالعديد من المسؤولين فلسطينيين واردنيين الى ان يعتبروا موضوع تولي ارئيل شارون منصب وزارة الخارجية شأنا داخليا وحسب، الصدمة مما؟ من عودة البلدوزر للظهور على الساحة السياسية مجددا وفي عزّ مرحلة حرجة فعلا تمر فيها ليس عملية السلام بمختلف ملفاتها العربية الاسرائيلية وحسب بل المنطقة بكاملها بدءا من مشكلة حصارات اقطار شقيقة مروراً بخلافات عربية عربية وانتهاء بالقضية الايرز حتى اللحظة الخلاف السوري التركي الذي تم احتواؤه مؤخرا . لنتفق ان اجراء كالذي تم بموجب احتلال البلدوزر لموقعه الحالي كان له ان يكون داخليا بحتاً فيما لو حصل بدولة لها كيان ونظام غير مبني كلاهما اساسا من جثث وجماجم شعب اعزل تماما، لكنه وقد حصل باسرائيل وعلى هذا النحو المتزمت فانه وان كان داخليا في ظاهره الا انه من المنطق اعتباره في باطنه تدشينا لمرحلة جديدة ملغومة بدهاليز تدخلها القضايا المتعلقة بما تبقى من هياكل السلام حتى تلك التي انتصبت مجددا بفعل قمة واي بلانتيشن على ايدي شارون ذلك الذي لا يعتبره العالم وحسب بل ومعظم ابناء جلدته شيخ المتطرفين ذا الشهية المفتوحة لمزيد من التدمير والنسف لكل ما من شأنه ان يصب في صالح كسر جمود عملية السلام الشرق اوسطية ومن هنا فإنني اعتقد ان صقورية هذا الرجل ليست مجرد نهج تكتيكي تفرضه طبيعة المرحلة بقدر ما اميل الى كونها ذات طابع آيديولوجي راسخ يرتبط الى حد ما بروح تعاليم التوراة والتلمود والذي ليس اخرها بالتأكيد اباحة دم غير اليهودي، ولو سلمنا بتولي شارون غير منصبه الحالي فذلك لن يعفيه حتما من التحرك قدما وبكل ما يملك نحو كل ما من شأنه ان يعيق احراز التقدم في مختلف مراحل مفاوضات بلاده مع الفلسطينيين وهي التي احوج ما تكون في هذا الوقت الى نهج برغماتي حتى لو ادى الى تدخل اطراف اخرى كما حدث في واي التي تمخضت قمتها بعد جولة مفاوضات شاقة عن اتفاق له ان يمنح المسار الفلسطيني انفراجا ملموسا يفضي الى الشروع بالدخول في مفاوضات الوضع النهائي في حال التزمت اسرائيل بتطبيق ما تم التوصل اليه برعاية امريكية شبه محايدة هذه المرة وبتدخل شخصي كريم لجلالة الحسين ساهم الى حد ما في التقاء الطرفين المفاوضين في منتصف الطريق وذلك لتسجيل المزيد من استحقاقات عملية السلام، لكن ما بالنا بصقوري حاد يفترض ان يقرأ في هذه المرحلة الحرجة تراتيل التوفيق والمباركة لكنه يحمل في جرابه السياسي كما يبدو وبدلا من ذلك اسباب اختصار الاحتضار ، وتاليا فانه ليس من التنظير بشيء القول بان عودته من باب الخارجية لا يمكن اعتبارها الى حد ما شأناً داخليا محضا . فهذا الرجل صاحب التاريخ الاسود المولغ بالدم، الموغل بالتشدد الذي طالما يرشح منه ارهاب عنيف يتبوأ اليوم حقيبة وزارية تعني اول ما تعني بترتيب ملف العلاقات الاسرائيلية العربية الامر الذي يحفزني للقول باننا مقبلون على مرحلة شبيهة بنزاع القط والفار ولكنيا ومع شارون بالذات وبسبقه طاقم حكومته فنحن امام وحش سياسي لا نستغرب منه عكس ما نرتجيه سيما في اعقاب التطورات الاخيرة التي يأمل العالم ويترقب شديد ان لا تراوغ اسرائيل بالالتزام بها كما ألفها العالم من قبل.

وبعد .. فانه لا مجال الان سوى انتظار تفاصيل المشهد القادم والذي يعد ارئيل شارون ابرز نجومه.

ترى هل لشارون ورفاقه ان ينحازوا هذه المرة الى السلام والذي علمتنا تجارب سابقة الا نتفاءل لابرام اتفاقات في اطاره في الوقت الذي نتطلع به للالتزام بها وتنفيذها بعيدا عن اساليب المماطلة والتسويف.

باصات السلط

ان القرار الذي صدر مؤخرا بترحيل باصات السرفيس من وسط البلد الى المجمع «عمان السلط» تسبب في ارهاق جميع المواطنين وظهور جميع اشكال السلبيات مكان الايجابيات وهو الامر السريع الذي اربك الكثير الكثير من شرائح المجتمع المحلي وخصوصا داخل المدينة ومن هذه الملاحظات:

* عدم استيعاب مجمع عمان السلط للباصات الخارجية والداخلية والصعوبة والازدحام الهائل وتزايد في عدد السكان وهذا ما خلقه ارتباك اجهزة الامن بتنظيم حركة وصعوبة المرور.
* الموظفون الذين يتوجهون الى وظائفهم يقومون بايقاف سياراتهم الخاصة على يمين الشارع مرورا من مجمع الباصات والطريق المؤدي لوادي شعيب مما يربك حركة المرور الباصات.
* اصطفاف سيارات التاكسي من اول موقف للباصات الداخلة السلطة والتي يهم السائق بتنزيل الركاب بعد الاشارة والارهاق والازدحام الهائل.
* وجود الباعة بكثرة مزدحمة في المجمع اضافة الى الاكشاك التي تبيع القهوة وجودها غير مميز حيث ان كثيراً من المواطنين يشكون منها وبشبهتها نحو ما تقدمه ونرجو مراقبتها ونحن في عصر بما يقال انهم يعملون على دس اشياء، وحبيبات من المادة المخدرة.
* وعند ترحيل الباصات من مكانها قام اصحاب البسطات بالهرولة والزحف نحو مكان الباصات واتخذوه حسبة لهم وهم يفكرون انهم قد نجحوا في امورهم.
* نرجو العمل على توقيف ومنع فتح مكاتب التاكسي العمومي حيث انها ازدادت في الاونة الاخيرة مع ازدحام هائل للسكان نرجو من عطوفة المحافظ الاهتمام بهذه الامور والعمل على حلها.

محمود محمد النسور

ثلاث حالات مفاجئة خلال شهر واحد

الطلاق يدخل لبيوت كبار النجوم

موضة غريبة اجتاحت مؤخرا الوسط الفني تحديدا بين كبار النجوم المصريين وهي تشبه الظاهرة حيث تم الطلاق في شهر واحد في اوساط ثلاثة من النجوم الكبار وهم محمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوي واثار الحكيم وهو ما دعا البعض لاعتبارها «طوشة» اصابت الوسط الفني.

وبعيدا عن الظروف الشخصية لكل حالة من هذه الحالات يمكن القول انها اصابت المتابعين بدهشة كبيرة . فاثار الحكيم مثلا كانت وحتى ايام قليلة سابقه لاعلان الطلاق تتحدث عن الاستقرار والابناء والزوج ولم تشر من قريب او بعيد الى اية خلافات من اي نوع .

ومن هنا كانت مفاجاة الطلاق. بل الغريب انه كان هناك مشروع انتاج فيلم سينمائي من قبل زوجها عن طريق نظام المنتج المنفذ مع التلفزيون ، وهو ما اعلنته بنفسها.. فهل كان تعثر هذا المشروع هو سبب الانفصال، ام ان الامر اكبر من ذلك ؟

اما طلاق محمود عبد العزيز فبعد شهرين من الزواج فقط فجر ايضا مفاجاة مثيرة .. صحيح ان البعض تكهن بعدم استمرار هذه العلاقة التي نشات بعد ايام قليلة من طلاق محمود وام ابنائه «جيجي زويد» في ظروف نفسية غير عادية، الا ان محمود نفسه في ذلك الحين اكد انه اتخذ قراره عن قناعة تامة دون تاثر باي ظروف.

ويقال بان المشاكل بدأت بين محمود وبوسي شلبي منذ اليوم الاول لسفرهما الى الشاليه الخاص به «بمارينا» لقضاء شهر العسل، بسبب اصرار الولدين «محمد وكريم» على الاقامة مع والدهما وتضامنهما مع امهما لدرجة ان الابن الاصغر أصر على النوم بينهما.

ولم تستطع بوسي التحكم في دبلوماسيتها المعهودة وتصريحاتها الوردية عن العلاقة الرائعة، التي تربطها بابناء زوجها.. ويتردد ايضا انها لم تحتمل فكرة الجمع بينها وبين زوجة محمود الاولى، عندما تناهى الى علمها اعتزام محمود مصالحة زوجته بناء على رغبة ابنائه.. وقد قامت بوسي برد شيك قيمته مئة الف جنيه كان قد اهداه اليها كمهر وشبكة ، معلنة انها لا تريد المال، وكل ما كانت تريده هو النجم محمود خالصا لها.


■ محمود عبدالعزيز

■ فاروق الفيشاوي

■ طلاق اثار الحكيم بدون مقدمات.. وفشل مشروعها السينمائي مع زوجها قد يكون السبب ■

■ محمود عبد العزيز عزم على مصالحة زوجته الاولى... فغضبت بوسي وردت له امواله وطلبت الطلاق ■

■ بعد اشاعات متكررة خلال الشهور الاخيرة .. فاروق الفيشاوي يطلق نوران فجأة ■

وهكذا تم الطلاق المفاجاة وان كانت تختلف عن شكل ومضمون مفاجاة طلاق محمود الاولى من زوجته «جيجي» انذاك بعد رحلة استقرار طويلة دامت قرابة الثمانية عشر عاما.

وقد لا يبدو طلاق فاروق الفيشاوي من زوجته «نوران» يمثل مفاجاة بنفس حجم طلاق محمود واثار، ربما لان شائعة الطلاق سرت اكثر من مرة في الشهور الاخيرة. ولكنها تبقى في النهاية جزءا من مسلسل متزامن غريب خصوصا وان زيجة فاروق هذه المرة كانت اكثر استقراراً ولسنوات ليست قليلة.

وقد يكون الامر كله من قبيل الصدفة بل هو كذلك فعلا لكنه في النهاية يشكل ما يشبه الظاهرة ، ربما تبرع احد علماء النفس او الاجتماع بتحليل ما يحدث، ولكنها لن تكون في النهاية سوى اجتهادات، اما الحقيقة والملابسات الخاصة بكل حالة ، فالله وحده الذي يعلمها.

ساندرا بولوك ليست مستعدة لعلاقة دائمة

الممثلة الامريكية التي عرفها جمهور السينما في امريكا والعالم ساندرا بولوك، صرحت قبل ايام عن اعتزامها الابتعاد لمدة عام على الاقل عن اضواء السينما. بعدما قدمت الى الان مجموعة من الافلام الناجحة وبرعت في اكثر من شخصية، والسبب. كما تدعي، انه لم يعد لديها الكثير لتقوله كممثلة او لتضيفه الى الفن العالمي المليء بالوجود والامكانيات والتجارب واكتفت بانها ستظهر في ادوار رئيسية في افلام من انتاجها وفيلمي «بنت الجيران» و«سبيد ٢» كانا وراء شهرة ساندرا في امريكا ، غير انه في الفترة التي كان من المقرر اطلاقها في اعمال اكثر تطابقا وتلاؤما مع افكار ومشكلات الشعب الامريكي، اطلت ، ولسوء حظ ساندرا ، عشرات النجمات دفعة واحدة .. مما جعل المخرجين يتمهلون في اختيارها لادوار البطولة في افلام ذات ميزانيات ضخمة لبروز نجمات يفقنها جمالا وفتنة ، وحاليا ، ترأس الممثلة السمراء شركة «فورتيش فيلمز» للانتاج وتجد ذاتها في قلب المعركة وفي السباق ومستمرة في العمل. ولكن في الجانب الاخر الذي تحبه وهو الانتاج، وجاء التصريح متزامنا مع افتتاح فيلمها الجديد «سحر عملي» مع زميلتها نيكول كيدمان، وفيه يؤديان دور شقيقتين من عائلة ساحرات تواجه مشكلة محيرة وهي ان اي رجل تحبه اي منهما يصاب بلعنة ويموت قبل اوانه.

وساندرا بولوك من غير صنف الممثلات اللواتي يضعفن امام الفشل او المنافسة الحادة ، فهي ذاقته مرارا وتلوعت منه خصوصا عندما ادت دور البطولة النسائية في «سبيد ٢» رغم انه شهد اقبالا جماهيريا من قبل الذين جذبهم الجزء الاول من الفيلم. وعن هذه التجربة تقول «فشلت ولكنني عدت لاركز على الاشياء التي احبها .. اي الانتاج».

وبولوك «٤١ سنة» اخيرا، والتنكير فقط . تعيش عزوبيتها بفرح وتؤكد صراحتها في ما يخص لقاءاتها الغرامية، اذ هي حريصة على رؤية صديقها مرة واحدة كل ثلاثة اشهر وتعلق لتجنب اي دهشة «هكذا هو حبنا وهكذا هي صداقتنا» اذ لا تجد نفسها الان مستعدة لعلاقة حب دائمة ومستمرة ولكن «من يدري، فقد يظهر شخص غدا يغير كل شيء».



■ ساندرا بولوك

مصالحة على طريقة الافلام بين بروس ويلس وديمي مور

عادت المياه الى مجاريها بين النجم الشهير بروس ويلس وزوجته الاشهر من ان تعرف ديمي مور.

ديمي قامت بسحب دعوى الطلاق التي كانت قد رفعتها قبل اشهر ضد شريك حياتها المعروف «بنسونجيته» وغرامياته، ولكنها في الوقت ذاته حذرته من انها ستطالب بالغاء زواجهما اذا خانها مرة اخرى.

وتحدث مقربون من الزوجين ان النجمين ادركا مدى تعلقهما ببعضهما البعض خلال فترة انفصالهما واقتنعا بوجوب اجراء مصالحة سريعة انقاذاً لزواجهما واكراما لعيون بناتهما الثلاث الصغيرات.

وكان بروس قد قام بجولة في اوروبا مع بعض اصدقائه في محاولة منه لـ«الفرفشة» ونسيان مشكلته مع زوجته، لكن الجولة اعطت مفعولا عكسيا ، حيث اصيب خلالها بنوبة كآبة وشعور بالوحدة . ولم يعد يطيق ان يبقى لحظة واحدة بعيدا عن ديمي، والتي – للصدفة – حاولت نسيانه عن طريق تمضية اجازة مفتوحة في احدى جزر الكاريبي، الانها اصيبت بالعارض نفسه الذي اصيب به زوجها ولم تعد تحتمل فراقه، فركبت اول طائرة متجهة الى منزلهما الفخم في ايداهو للقائه مهما كان الثمن.

ومن المفارقات المذهلة ان ديمي فوجئت بوجود بروس في انتظارها امام باب البيت فهرعت اليه وهرع اليها وكانت لحظة لا تصدق من الضم والدموع ، اشبه بافلام السينما الرومانسية .

في تلك اللحظة المؤثرة ايضا على طريقة الافلام وما يحدث بها بين بطلين حبيبين اغمض بروس عينيه وقال لشريكة عمره: «لا اعرف كيف كنت سأعيش من دونك حبيبتي.. على الارجح انني كنت سأموت قهرا وحزنا.. ان الحياة اقصر من ان نهدرها بخلافاتنا سامحيني ارجوك ، ولا تفكري في الابتعاد عني مجددا مهما كان السبب».

عند ذلك – كما يقول اصدقاء الزوجين – انفجرت ديمي باكية وراحت تضرب بروس على صدره وهي تقول «اياك ان تحيد عن الخط مرة اخرى ، فاعصابي لم تعد تحتمل مغامراتك العاطفية... انني احذرك .. انها المرة الاخيرة التي اسامحك فيها .. مفهوم؟ »

ضمها بروس الى صدره وهو يردد «مفهوم .. مفهوم».

واذا كانت تلك نهاية الخلاف الاشهر حاليا في هوليوود فان عددا من المتابعين لحياة الزوجين مازالوا يتساءلون ان كان بروس فهم فعلا تحذير زوجته ام انه كذنب اعوج لا يستقيم ولا يستطيع ان يعتزل مغامراته.. ويقول ان الايام كفيلة بالاجابة.




فنان في الحدث

هنيدي بطل فيلم يوسف شاهين القادم

عقب النجاح الذي يحققه في سائر اعماله الفنية منها فيلمه الاخير «صعيدي في الجامعة الامريكية» قرر مخرج الروائع يوسف شاهين تقديم الممثل محمد هنيدي في فيلم جديد من اخراجه.

ويفكر شاهين بان يسند لهنيدي دورا يجسد فيه شخصية شاهين في بداية حياته الفنية بعد عودته مباشرة من الولايات المتحدة الامريكية وتجربة اخراجه لفيلمه الاول «بابا امين».

تجدر الاشارة الى ان المخرج يوسف شاهين هو المكتشف الاول لهنيدي اذ سبق وقدمه في فيلم «اسكندرية كمان وكمان».

■■■

متحف لممتلكات «فريد شوقي»

قررت مصر اطلاق اسم «فريد شوقي» على شارع سوقي بالعجوزة بالقرب من موقع الفيلا التي عاش فيها الفنان الراحل، كما قررت ايضا اقامة متحف يضم كل متعلقات ملك الشاشة الذي يعد واحدا من اكبر فناني السينما المصرية خلال القرن.

■■■

نرمين الفقي زعلانة

الفنانة الشابة نيرمين الفقي طلبت من لجنة الاجور في التلفزيون المصري زيادة اجرها من «١٥٠٠٠» جنيه في الحلقة الواحدة الى «٢٠٠٠٠» جنيه في اي مسلسل تشارك فيه. وذلك بعد ما علمت ان اللجنة وافقت على زيادة اجر ممثلة اعلانات من «٨٠٠٠» جنيه الى «١٦٠٠٠» جنيه ولم تقدم سوى ثلاث حلقات في مسلسل واحد.

■■■

سرقة افيش البوم لطيفة

في اطار الحرب الشرسة التي يشهدها سوق الكاسيت تمت سرقة الافيش الضخم الذي يحمل الاعلان الخاص باحدث البومات المطربة لطيفة «تلومني الدنيا» في شارع فيصل بالعاصمة المصرية «القاهرة» والذي تبلغ مساحته ٦×٨ امتار وهو من تصميم اختها ميرة في اول تعاون فني بين الشقيقتين .

ويحمل الافيش صورة من الفيديو كليب الذي اخرجه طارق العريان والذي صور داخل ديكورات مسلسل «الشارع الجديد».

■■■

٣ حراس لديمي مور

عندما وصلت ديمي مور الى نيويورك لحضور العرض الاول لفيلمها Passion of mindå. كانت محاطة بثلاثة من البودي جارد مفتولي العضلات .. ويبدو ان الممثلة الحسناء كانت بحاجة للشعور بالامان .

■■■

البوم غنائي يجمع فاروق الفيشاوي ومعالي زايد

تقدمت شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات بمشروع يقضي باصدار الاغاني التي يتم تقديمها في المسرحيات التي ينتجها مسرح التلفزيون على شرائط كاسيت.

اول الالبومات الغنائية التي يتم اصدارها سيضم الاغاني التي اداها فاروق الفيشاوي ومعالي زايد في مسرحية «انا والحكومة» التي عرضت مؤخرا في الاسكندرية ولم تحقق نجاحا جماهيريا.

وقد اتفق فاروق الفيشاوي مع المنتج المسرحي محمد فوزي على اعادة عرض المسرحية في الموسم الشتوي.

الممثلة كوري سبيلينغ اعلنتها في مقابلة مع «البلاي بوي»

علاقة شاذة جمعت كروز وزوجته مع ممثلة


■ توم كروز
■ نيكول كيدمان

نفت النجمة الاسترالية نيكول كيدمان الشائعات التي راجت في الاونة الاخيرة، حول خضوعها هي وزوجها النجم الوسيم توم كروز الى جلسات طبية مكثفة لعلاج العقم. اضافة الى تناولهما عقاقير جديدة لزيادة الخصوبة! وتساءلت نيكول بشيء من العصبية خلال اجراء تمارين على مسرحية من بطولتها على خشبة احد المسارح البريطانية : بالله عليكم. فليفسر لي احدكم كيف يمكن ان اسعى بيأس الى انجاب طفل واقوم في الوقت ذاته باجهاد نفسي في اعمال مهنية مضنية كالتي اقوم بها الان.

والمعروف ان توم ونيكول تبنيا طفلين بعد يأسهما من امكان الانجاب ، هما «ايزابيلا ٥ سنوات» و«كونور ٣ سنوات». على صعيد اخر، هزت حياة الزوجين النجمين فضيحة مخجلة ومذلة في الاونة الاخيرة ، حين زعمت نجمة مسلسل «بيفرلي هيلز ٩٠٢١٠» الفاتنة توري سبيلينغ «٢٥ عاما» انها اقامت علاقة ثلاثية معهما في احدى الجزر السياحية النائية ،

وجاءت مزاعم توري – المعروفة بمواقفها الاباحية والجريئة – خلال مقابلة صريحة الى حد الوقاحة مع مجلة «بلاي بوي» الامريكية الشهيرة . احدثت هزة اجتماعية عنيفة في الاوساط الهوليوودية.

وقالت توري في المقابلة نفسها انها كانت تحلم منذ زمن بعيد بالخروج يوما مع توم كروز، ولكن خيالها لم يصل حد تصور امكان انضمام نيكول كيدمان اليهما . ولكن هذا ما حصل بالضبط، وكانت تجربة رائعة جدا جدا».

ولم يصدر اي تكذيب من جانب عائلة كروز حتى الان، الامر الذي يجعل هذا الخبر صحيحا في نظر القانون الامريكي الى حين اثبات العكس!

افتتاح قسم القلب والقسطرة والعناية الحثيثة في مستشفى ابن الهيثم

افتتح اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية مساء يوم الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٩ قسم القلب والقسطرة والعناية الحثيثة في مستشفى ابن الهيثم في عمان، والقى الدكتور يوسف القسوس كلمة بالمناسبة قال فيها «اننا في الاردن العزيز نباهي الدنيا بأسرها بقيادتنا الملهمة الحكيمة وانساننا المدرب المتعلم الذي ترجم علمه وخبرته ومهاراته منارات علم وصروح تعليمية وطبية تعدت حدود الوطن وجغرافيته، وما هذا الصرح الطبي الذي نلتقي به اليوم الا واحدا من هذه الصروح التي اصبحت تطاول بسمعتها الطبية مثيلاتها في اكثر الدول تقدما.

واشاد الدكتور القسوس بمستشفى ابن الهيثم المتميز بكوادره الطبية والفنية واجهزته وانشاءاته وحرصه على ان يضم معظم التخصصات وتصحيح البصر بالليزر واقسام الجراحة العامة وجراحة العظام والمسالك البولية ومركز العلوم العصبية وجراحة الدماغ والاعصاب ومركز الجاما نايف الذي ينفرد به هذا المستشفى وقسم الاطفال والخداج ووحدة الجهاز الهضمي والانف والاذن والحنجرة والاسنان ووحدة فسيولوجيا الاعصاب ووحدة غسيل الكلى وقسم الاشعة واجهزة المرنان المغناطيسي والتصوير الطبقي المحوري الحلزوني ووحدة هشاشة العظام والامراض الباطنية وامراض النسائية والتوليد واخيرا قسم القلب والقسطرة والعناية المركزة .

واوضح الدكتور عصام الحوامدة مدير عام مستشفى ابن الهيثم انه وبعد نجاح التشغيل التجريبي الذي دام عاما كاملا، وبعد ان تأكدنا من كفاءة المركز واستكملنا تجهيزه باحدث الاجهزة في هذا الاختصاص وفق رأي اللجان الفنية.صاحبة الاختصاص دعونا اللواء الدكتور يوسف القسوس بصفته رائد الاختصاص وكبير اطباء القلب ليس في مدينة الحسين الطبية فقط وانما في الاردن كله ليقوم بافتتاحه.

وقدم الدكتور زاهر الكسيح من قسم القلب والجراحة عرضا عن القسم واجهزته والحالات المرضية التي عولجت فيه.

وبعد ذلك قام المدير العام بتقديم درع تذكاري لراعي الحفل، ثم تجول الحضور في القسم والمختبرات للاطلاع على محتوياته واجهزته والاستماع لشرح حول نشاطات القسم.

وقد حضر هذا الحفل عدد من رؤساء الجامعات والمستشفيات والاطباء المهتمين بجراحة القلب والشرايين.

مؤتمر صحفي وحفل استقبال لمدير معرض هانوفر الدولي «المانيا»

برعاية وحضور سعادة سفير جمهورية المانيا الاتحادية في الاردن، السيد بيتر مندي، وتنظيم شركة وفيق التلاوي واولاده، الممثل الفخري لمعارض هانوفر الالمانية في الاردن وفلسطين وسوريا، اقيم مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٧ مؤتمر صحفي وحفل استقبال على شرف السيد يورغ شومبرغ، مدير عام معرض هانوفر – المانيا- في فندق الميريديان في عمان.

وقد القى سعادة السفير الالماني كلمة في بداية الحفل اشاد فيها بعلاقات الصداقة التي تربط بين المانيا والاردن، كما اشاد بممثلي المعرض في الاردن منذ ما يزيد عن خمسة وثلاثين عاما، السادة شركة وفيق التلاوي واولاده، الذين يسعون دائما لتعريف رجال الصناعة والتجارة الاردنيين بمعارض هانوفر المختلفة وكيفية استفادتهم من هذه المعارض كعارضين او كزائرين.

القى بعدها السيد شومبرغ كلمة مفصلة عن معرض هانوفر المتخصص بالكمبيوتر والبرامج وانظمة الاتصالات والمعلومات «CeBIT 99».

وقد حضر المؤتمر وحفل الاستقبال مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية ، السيد فاروق الحديدي، وقنصل سفارة جمهورية المانيا الاتحادية ، السيد ماثياس اونومولر، وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال وممثلون عن معظم الصحف الاردنية .

تأسست عام ١٩٨٠ ورأسمالها «٤٢٠» الف دينار اردني

هذه ابرز انجازات مؤسسة المهندسين المتحدين

تعتبر مؤسسة المهندسين المتحدين واحدة من كبرى المؤسسات الرائدة في اعمال المقاولات الكهروميكانيكية والمدنية ، اذ تأسست عام ١٩٨٠ كشركة ذات مسؤولية محدودة وتم تطويرها وتوسيع اعمالها مما استوجب تحويلها الى شركة مساهمة خصوصية واصبح رأسمالها العامل «٤٢٠،٠٠٠» دينار اردني.

والشركة مسجلة ومصنفة لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان في الدرجة الاولى للاعمال الكهروميكانيكية والدرجة الثانية في «الابنية»، ويديرها المهندس رؤوف شديد وهو حاصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية وقد انتخب عضوا في النقابة العامة للمقاولين وشغل فيها منصب امين السر على مرحلتين بدءا من عام ١٩٩٤ .

وحرصت ادارة الشركة على اتمام ما يحال عليها من اعمال ضمن افضل الاسس الفنية مما حدا بادارتها الى تطويرها لتشمل الاعمال المدنية ولتكون قادرة على اعطاء الصورة المضيئة لعمل كامل الى جانب ما سبق واعطت بالعمل الكهروميكانيكي من خلال تكامل الاقسام التنفيذية في الشركة.

والجدير بالذكر ان الشركة انجزت العديد من المشاريع المتكاملة مدنيا وكهروميكانيكيا من ابرزها مأذنة مسجد المغفور له الملك عبد الله بن الحسين – المرحلة الثانية وتحديث مبنى البنك الاهلي وتحديث مبنى البنك العربي واجهزة تكييف مستشفى الاميرة هيا بالاضافة الى الاعمال الخارجية لمعرض عمان الدولي وانشاء مبنى التصوير الطبقي والسجل الطبي لمركز السرطان كما انجزت الشركة مشروع مصنع الادوية البيطرية ومشروع مصنع دار الغذاء في المرحلة الاولى والعديد من المشاريع البارزة والمميزة في الاردن .

ويضم كادر المؤسسة نخبة من الكفاءات من المهندسين الاداريين والفنيين المؤهلين لاداء المهام الموكولة اليهم ضمن احدث الاساليب وافضلها.

350 فلسـا — ١٦ صفحة

الحدث

جريدة كل الناس



AL-HADATH MONDAY (2) NOV. 1998 NO (152) ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين — الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٩٨ العدد (١٥٢) السنة الرابعة

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

وحدة المتطرفين

الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الاخير الذي جرى توقيعه في البيت الابيض تحت رعاية الرئيس الامريكي كلينتون وحضور جلالة الملك الحسين، اثار اعتراضات صاخبة في اوساط المتطرفين من الجانبين العربي واليهودي، فما الذي يوحد المتطرفين في الجانبين او يفرق بينهم في هذا المجال؟

يوحد بين المتطرفين العرب واليهود ان كلا منهما يريد اسقاط اتفاق واشنطن ولو ادى ذلك الى اسقاط حكومة نتنياهو في اسرائيل وسلطة عرفات في فلسطين. واذا كان الامر كذلك فلماذا لا يجتمع المتطرفون من الجانبين لتنسيق جهودهما من اجل الهدف المشترك ، ففي السياسة يجوز التحالف مع الشيطان من اجل تحقيق النصر، كما اكد تشرتشل عندما تحالف مع الشيوعية من اجل الانتصار على المانيا واسقاط مشروعها النازي.

لكن هناك فرقا جوهريا بين الجانبين، ونحن لا نتحدث هنا عن النوايا التي لا تهم احدا، بل عن التصرفات العملية والنتائج التي يمكن ان تسفر عنها ، هذا الفرق هو ان المتطرفين اليهود لديهم خطة وهي ابتلاع اراضي الضفة الغربية وضمها الى اسرائيل الكبرى، وفي اسرائيل قوة تستطيع تنفيذ هذا الهدف.

اما المتطرفون العرب فليس لديهم خطة لتحرير الضفة والقطاع، حتى ولو تحدثوا عن تحرير فلسطين باكملها من النهر الى البحر، وهم لا يملكون القوة لتنفيذ اية خطة ، واقصى ما يستطيعون تقديمه هو اصدار بيان مكتوب او الهتاف في مظاهرة، واذا نجحوا في اسقاط الاتفاق فالنتيجة لن تكون تحرير فلسطين، ولا تحرير الضفة الغربية، بل تثبيت الاحتلال، واستمرار بناء المستوطنات، وترحيل السكان عن طريق المضايقات الاقتصادية والاضطهاد السياسي ان امكن او بالقوة اذا كان لا بد من ذلك .

والنتيجة انه اذا نجح المتطرفون من الجانبين في اسقاط الاتفاق فان خطة المتطرفين الاسرائيليين هي صاحبة الحظ الاوفر في التحقق.

«دوار الفخيم..» نصب «تذكاري»..!





لوتشيانا فرح عارضة تملك وكالة ازياء:

أفضّل الاعلانات والفيديو كليب بمستواه المتندي

لوتشيانا فرح بدأت كعارضة ازياء واصبحت الان صاحبة وكالة تحمل اسمها. ملامحها غربية تختلف عن ملامح الفتيات اللبنانيات والسبب كما تقول لان امها برازيلية من اصل يوغسلافي-سويدي

احبت عرض الازياء منذ طفولتها واعتادت علي الوقوف منذ صغرها امام كاميرا والدها. وشجعها ايضا ان احد اخوانها يعمل في حقل الازياء.

لوتشيانا تأثرت بعارضات عالميات مثل كلوديا شيفر وسنيدي كراوفورد وناعومي كامبل ومعجبة بهن ولكن كلوديا بالنسبة لها هي الافضل خاصة وان اهلها سموها عندما ولدت كلوديا ولكن غيروا الاسم لان الاقارب لم يعتمدوا طريقة واحدة فيلفظ الاسم.

ورغم انها ام لطفلين الا انها تؤكد حبها للعائلة الكبيرة وتفكر بانجاب اثنين اخرين

ومع حبها لعرض الازياء فانها تفضل الاعلانات التلفزيونية لان فيها تمثيلا وحركة وتعبيرا وليس اي عارضة يمكنها النجاح فيه الا اذا كانت ذات كفاءة.لكنها رفضت مرار المشاركة باي فيديو كليب بسبب تدني مستوى هذا الجانب.

وعندما سئلت عن تفكيرها بالتمثيل اجابت بالقول لم اجد نفسي في اي دور رغم كثرة العروض.. واركز الان على عرض الازياء.

اللي استحوا ماتوا

سفارة تسرب شيكا باسم سياسي متشعب العلاقات

سياسي معروف بعلاقاته المتشعبة مع عدة دول عربية شقيقة .قامت احدى السفارات بتسريب خبر وصورة عن شيك تلقاه في فترة سابقة وقبضه من دولة تلك السفارة.

■■■

كمشوه بعد ما ورطه المعارض

قيادي معارض لنظام بلاده ارسل ٢٠٠٠ دولار لشقيقته مع وسيط لشراء قطعة ارض بجانب احد قصور الزعيم الذي يعارضه.

الوسيط تفاجأ بمخابرات بلاده تعتقله امام منزل شقيقة المعارض وتقدم له تسجيلا عن لقائه بالمعارض.

■■■

دولة عربية اوعزت لأخرى استقبال معارض لدولة مناوئة لها

دولة عربية اوعزت لدولة مجاورة لها بتكريم احد السياسيين المعارضين لدولة ثالثة والاحتفاء به نكاية بالدولة الثالثة التي ينتمي اليها السياسي.

■■■

شركة اردنية تقاضي صحيفة عربية

شركة كبرى باشرت بالاستعداد لرفع دعوى قضائية على صحيفة عربية بعد ان كتبت معلومات تشهر بالشركة.

■■■

عشيرة تقاطع احد ابنائها السياسيين

احتفالان لعشيرة اردنية كبيرة نظما في يومين متتالين الاحتفال الاول حضره الاف من ابناء العشيرة في حين ان الثاني الذي تبناه سياسي معروف من نفس العشيرة شهد مقاطعة لا مثيل لها من ابناء العشيرة بسبب مواقف السياسي هذا المتزلفة.